يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٢٢ أيار ٢٠٠٠ ■ ١٨ صفر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 22.5.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 8/57

٢٤ صفحة



مهرجان «كان»

السعفة الذهبية لـ«راقص الظلام» والكاميرا الذهبية لـ«وقت لسكر الخيل»

(ص٧و١٢و١٣)

بعد تهجير قسري دام ٢٢ عامًا

مئات اللبنانيين يعودون إلى قراهم في المنطقة «الأمنية»

• الحص: لبنان جاهز لبلسمة جراح الأهالي والتخفيف من معاناتهم نتيجة الإحتلال • (ص٢ و٣)



* اللبنانيون بعائلاتهم عادوا، أمس، إلى قراهم التي هجّروا عنها قسرا قبل ٢٢ عاما في الجنوب اللبناني - «و.ص.ف.» *

في محاولة لكسب «ود» اليمين والمستوطنين

براك يهدد السلطة الفلسطينية ويطالبها بقمع انتفاضة التضامن مع الأسرى!!

• عريقات: الموقف الإسرائيلي لا يزيل اسباب حالة الغليان • استشهاد فتى من الظاهرية متأثرا بجراحه و٣٤٥ جريحا برصاص الإحتلال، امس الاول • (ص٢و٤و٦)

اتهام شقيقين من إكسال باقتحام معسكر للجيش وسرقة أسلحة منه!

• القائد ليطمان: المتهمان، كما يبدو، أقاما علاقات مع منظمات إرهابية في الخارج! •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - سمح، امس، بالنشر عن اتهام شقيقين من قرية اكسال، سامي وعبد محمد أسعد، بالاعتداء على زوجين بالقرب من كيبوتس «دوفرات» في مرج بن عامر.

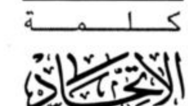
وتفيد لائحة الاتهام، أيضاً، ان الشقيقين مشتبهين باقتحام معسكر للجيش بالقرب من الناعورة وسرقة عتاد وأسلحة من مخازنه.

وكانت المحكمة المركزية في الناصرة، فرضت حظرا على نشر اية تفاصيل عن القضية، حتى يوم امس الاحد.

وتفيد المعلومات انه بعد تحريات تم اعتقال الشقيقين، في ٢٨ نيسان الماضي، بتهمة اقتحام معسكر للجيش وسرقة أسلحة وعتاد من المعسكر بهدف المس بأمن الدولة، على حد تعبير الشرطة.

من جهته، قال قائد شرطة المروج، ايلي ليطمان، ان المتهمين أقاما، كما يبدو، علاقات مع منظمات إرهابية في الخارج.

كلمة



عودة مهجّري القنطرة!

* القط الذي يصيبه الوهن، ويشعر باقتراب أجله، تزداد شهيته العدوانية للإفتراس رغم مخالبه المهشمة. وما نشهده من تصعيد إجرامي للعدوان الاسرائيلي على لبنان وتجسيم المقولة الهمجية «يا رابح كثر من القبايح» بدلاً من «الملايح»، لا يستطيع اخفاء حقيقة هزيمة المحتل المعتدي وانتصار ارادة الشعب اللبناني والمقاومة الوطنية اللبنانية. ومهما ارتكبت طائرات العدوان الاسرائيلي من اعمال اجرامية واحداث دمار وقصف أعمار فإنها اعجز من اسكات زغاريد واهازيج بداية موسم قطف ثمار النصر على الارض اللبنانية.

«ان اول الغيث قطر»، كما يقول المثل، وتباشير الفرح والفرج انطلقت زغاريدها من بلدة قنطرة اللبنانية، التي كانت حتى امس الاول بلده مهجرة. فبعد غياب دام ٢٢ سنة ومعاناة التشرد القسري والبؤس بعيدًا عن مسقط رأسهم، عاد اهالي قنطرة امس الاحد لاحتضان تراب وبيوت بلدهم، عادوا بعد ان انقلع الغزاة المحتلون واعوانهم من خونة شعبهم، من ميليشيا لحد العميلة، من البلدات والمنطقة المحيطة بقنطرة.

نتصور دموع فرح العائدين من اهالي قنطرة، وومضة برق التساؤل تنطلق من عيون اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الشتات، في «عين الحلوة» وغيرها، تشق عباب السماء وتطرق ابواب المجهول الذي لم يعد مجهولاً. فمع تهانينا بعودة الغيّاب الى الدار في قنطرة، فإن هذا الحدث الهام من حيث مدلوله السياسي، يستدعي شحذ همم الكفاح لتحويل مقولة «عقبال عودة جميع الغيّاب والمهجّرين واللاجئين»، من دعاء للتمني الى دعوة «حيا على الكفاح» لتجسيم الدعاء الى واقع ملموس.

وفي وقت تنطلق فيه اهازيج بداية موسم عودة المهجرين اللبنانيين الى قراهم المهجرة بعد التخلص من دنس الاحتلال الاسرائيلي وعملائه، في هذا الوقت بالذات، تنطلق وتتصاعد العمليات التآمرية لدفن حق اللاجئين الفلسطينيين الشرعي بالعودة والدوس على قرار الشرعية الدولية الذي يمنحهم هذا الحق الطبيعي، الانساني والشرعي، بالعودة. وفي وقت تناور فيه حكومة براك على طاولة المفاوضات مع الوفد الفلسطيني لإخراج قضية اللاجئين وحقهم في العودة من اطار التسوية الدائمة، يجري التآمر والتخطيط في الدهاليز السرية المعتمة لبلورة مشاريع توطين اللاجئين بعيدًا عن وطنهم وكبديل لحق العودة الى ارض الوطن.

فكما كشفت صحيفة «الاوبزيرفر» البريطانية في عددها الصادر، امس الاحد، فإنه ومنذ ١٥ شهرًا تجري مفاوضات ولقاءات اسرائيلية مع النظام العراقي لنقل اللاجئين الفلسطينيين من لبنان الى العراق لتوطينهم هناك مقابل مصالحة مع واشنطن وخروج العراق من العزلة العالمية، يساعد العرّاب الاسرائيلي في اخراجها الى حيّز الوجود (انظر التعليق ص١١).

ونحن على ثقة بأنه كما لم تستطع السنوات الطويلة دفن حق اهالي القنطرة في العودة، فإنه مهما تآمر المتآمرون فلن تستطيع اية قوة عاتية نسف حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. ومهما ناور اعداء حرية الانسان وحقه الانساني الاولي في العودة الى وطنه والامتزاج بترابه، فلا بديل لحق العودة للاجئين والنازحين والمهجّرين الفلسطينيين. وانجاز السلام العادل والشامل وضمان الأمن والاستقرار في المنطقة مرهون بإيجاد الحل العادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين الذي يضمن حقهم الشرعي بالعودة.

(«الاتحاد»)

في محاولة لكسب «ود» اليمين والمستوطنين

براك يهدد السلطة الفلسطينية ويطالبها بقمع انتفاضة التضامن مع الأسرى!!

• استدعاء الوفد الإسرائيلي من السويد! • التراجع عن الإنسحاب من ابو ديس والعيزرية والسواحرة الشرقية • ليفي يستغل فجوة الإنسحاب من جانب واحد، ويهدد باحتلال جنوب لبنان مجددًا! •



* والدة أحد الأسرى تهتف في مسيرة جرت، أمس، في رام الله – تصوير: «وفا» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الاحد، تأجيل سفره الى واشنطن، الذي كان مقررًا هذا الاسبوع، لالتقاء الرئيس الامريكي بيل كلينتون، الى موعد لاحق، بسبب الأوضاع المتوترة في المناطق الفلسطينية وجنوب لبنان. ولكي يتفرغ «لمعالجة الاوضاع عن كثب»!!

وعلى الصعيد ذاته، استدعى براك، امس، الوفد الاسرائيلي، المؤلف من وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، والمحامي جلعاد شير، ودعا الى وقف المفاوضات، التي يجريها مع الوفد الفلسطيني في السويد والعودة الى البلاد، بسبب الاوضاع الملتهبة في المناطق الفلسطينية، وكعقاب للفلسطينيين والضغط عليهم لوقف المظاهرات ومقاومة قوات الإحتلال!

وسيعود بن عامي وشير، اليوم الاثنين، الى البلاد وسيطلعا براك على نتائج المفاوضات التي اجرياها حتى امس الاحد.

* جلسة الحكومة *

وجه رئيس الحكومة، ايهود براك، في بيانه السياسي الذي قدمه في جلسة الحكومة، امس الاحد، انذارًا شديد اللهجة الى السلطة الوطنية الفلسطينية، اذا لم تضع حدًا لما اسماه «موجة العنف» التي تشهدها المناطق الفلسطينية منذ اسبوع. وقال براك: «لن نقبل ان يستمر الوضع المتوتر. وعلى السلطة الفلسطينية ان تعمل بحزم على وقف أعمال العنف وعدم تكرارها. ونحن بانتظار النتائج الفورية من السلطة الفلسطينية للرسائل القاسية التي وجهناها اليها لكي تغير نهجها واساليبها كليًا».

وجاءت تهديدات براك، في اعقاب إلقاء زجاجة حارقة، صباح امس الاحد، على سيارة اسرائيلية قرب اريحا، واصيبت فيها طفلة بحروق صعبة. وجدد براك، امس الاحد، التأكيد على ان اسرائيل لن تنسحب من بلدات ابو ديس والعيزرية والسواحرة القريبة من القدس، «طالما لم تبرهن السلطة الفلسطينية على انها تسيطر على رجالها وتمنع اعمال العنف».

وبالنسبة للوضع في جنوب لبنان المحتل، ادعى براك، ان الغارة التي شنها الطيران الحربي الاسرائيلي، امس الاول السبت، على قاعدة عسكرية تابعة للمنظمة الشعبية لتحرير فلسطين، بقيادة احمد جبريل، وتدمير (١٠) دبابات، «جاءت لتؤكد لكل مراكز السلطة في لبنان، كيف سيكون ردنا على الهجمات التي تشن ضدنا بعد انسحابنا من جنوب لبنان»!!

وعبّر براك عن قناعته «ان الأحداث في جنوب لبنان ستستمر طالما لم ننسحب من هناك».

وقال براك: «ان حزب الله يعمل على تصعيد الأحداث والهجمات ضدنا لكي يقدم البرهان على اننا انهزمنا من لبنان بسبب ضرباته ضدنا».

واعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، في تقريره، الذي قدمه في جلسة الحكومة، ان سوريا أخفقت في افشال الجهود التي اجرتها اسرائيل، مؤخرًا، مع الاتحاد الاوروبي، لتنفيذ قرار (٤٢٥) ووضع قوات طوارىء دولية في الجنوب اللبناني، بعد الانسحاب الاسرائيلي منه.

ووجه ليفي انذارًا الى لبنان، انه في حال تسلم «حزب الله» المسؤولية والسيطرة على المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل في جنوب لبنان، «ستدرس اسرائيل امكانية العودة الى تلك المناطق فورًا».

ودعا وزير الصحة، شلومو بنيزري، «شاس»، في جلسة الحكومة، الى وقف المفاوضات فورًا مع الفلسطينيين، «لانها عقيمة ولا فائدة منها، طالما ان عرفات لا يعمل شيئًا لوقف أعمال العنف»!!

وحث بنيزري الحكومة على: «الرد بيد من حديد ضد المشاغبين الفلسطينيين حتى لو استدعى الامر استخدام المصفحات والدبابات»!!

* المستوطنون يضغطون على الحكومة *

ونصب قادة مجلس المستوطنات، امس الاحد، خيمة امام مقر رئيس الحكومة في القدس، احتجاجًا على استمرار المفاوضات مع الفلسطينيين. ورفعوا الشعارات التي تطالب براك باستخدام القبضة الحديدية ضد المظاهرات الفلسطينية!

وادعى شلومو ڤلبر، رئيس مجلس المستوطنات، «ان مواصلة براك المفاوضات مع الفلسطينيين هي بمثابة هدية لإرهاب عرفات، ونحن سنعمل بكل قوة لوقفها»!!

عريقات: الموقف الإسرائيلي لا يزيل أسباب حالة الغليان في الشارع الفلسطيني

* غزة – لمراسلنا – صرح صائب عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني للمرحلة الإنتقالية، امس الأحد، بأن اي اجراءات معاكسة لذلك ستؤدي الى المزيد من التعقيد في الوضع الحالي. وذلك تعقيبًا على استدعاء براك الى الوفد الاسرائيلي من السويد.

واضاف عريقات «ان المطلوب هو بذل كل جهد مستطاع من اجل اعادة المصداقية لعملية السلام والإفراج عن دفعة جديدة من المعتقلين وتنفيذ المرحلة الثالثة».

واوضح عريقات: «في اعتقادي ان الاجراءات التصعيدية التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية هي اجراءات تصب في الإتجاه المعاكس. ونحن نأمل ان يبذل كل جهد مستطاع من اجل ازالة الاسباب التي ادت الى حالة الغليان في الشارع الفلسطيني وليس اضافة تعقيدات جديدة».

واما بخصوص مفاوضات المرحلة الانتقالية المتوقفة قال عريقات: «نحن في اي لحظة يتصل بنا الجانب الاسرائيلي لإبلاغنا بالرد على قائمة المعتقلين او متى موعد تنفيذ تحويل البلدات الثلاث (ابو ديس والعيزرية والسواحرة الشرقية) نحن جاهزون للإجتماع».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. احمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بعد ٢٢ عامًا على التهجير القسري

اللبنانيون يعودون الى قراهم التي فرت منها الميليشيات في جنوب لبنان

* الطيبة – (لبنان) – الوكالات – واصل مئات من اللبنانيين الذين عادوا بمبادرة ذاتية، امس الاحد، الى قرى في المنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل فرت منها ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة تقدمهم ودخلوا الى قرية الطيبة، التي كانت تضم موقعا عسكريا مهمًا اخلاه الاحتلال الاسرائيلي قبل اربعة ايام.

وتوجه الاهالي وكلهم من المدنيين الى قراهم مشيًا او بالسيارات.

وبدأت هذه المسيرة ظهر امس عندما عاد نحو (٢٠٠) شخص للمرة الاولى منذ ١٩٧٨ الى بلدة القنطرة الواقعة بمحاذاة القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة بعدما علموا ان الميليشيات اللحدية انسحبت من مواقعها المتاخمة للقرية.

وتوجه الاهالي بعد ذلك الى ثلاث قرى مجاورة أخلاها اللحديون وهي عدشيت القصير وعلمان ودير سريان، قبل التوجه الى الطيبة.

وقال سكان القنطرة انهم اتخذوا قرار العودة فور معرفتهم بانسحاب الميليشيات.

ووصل الاهالي الى البلدة مستقلين عشرات السيارات وبعضهم سيرًا على الأقدام من قرية مواجهة تقع خارج الشريط المحتل، حيث شاركوا في جنازة احد ابناء القرية، مجتازين وادي الحجير، الذي كان مسرحًا لمواجهات عنيفة قبل يومين.

ورافق الاهالي النائب عن «حزب الله»، نزيه منصور، وهو من بلدة الطيبة، بعد ان حضر الجنازة.

وقال منصور ان جنودًا من الوحدة الفنلندية المشاركة في قوات الطوارئ الدولية، التي تقيم موقعًا لها في هذا القطاع، حاولت في بادئ الامر منعهم من المرور لكن الجنود لم يستطيعوا مواجهة تدفق الأهالي.



* بدأوا بالعودة الى قراهم، أمس، بعد ٢٢ عامًا من التشرد في لبنان الوطن *

براك يأمر الجيش بالإستعداد للانسحاب في الفاتح من حزيران

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر رئيس الحكومة، ايهود براك، تعليمات الى الجيش، امس الأحد، ليكون على اهبة الإستعداد للانسحاب من جنوب لبنان بحلول الاول من حزيران المقبل نظرًا الى تصاعد حدة العنف في هذه المنطقة.

وقال التلفزيون في نشرته الاخبارية «مباط»، نقلا عن براك ان «القصف الكثيف، الذي يقوم به «حزب الله» يملي علينا انسحابًا مبكرًا... ويمكن ان يتم الانسحاب خلال ليلة واحدة في الأول من حزيران.

ازدياد عمليات فرار عناصر الميليشيات اللحدية

* بيروت – الوكالات – ازدادت عمليات الفرار في صفوف ميليشيات «جيش لبنان» العميلة حيث هرب ثمانية عناصر، امس الاحد، وسلموا انفسهم لـ«حزب الله» او حركة «امل».

وبذلك يرتفع عدد عناصر الميليشيات الذين فروا من المنطقة «الأمنية» منذ ١٥ ايار الجاري بلغ (٣٦) شخصا، وفق بيانات صادرة عن التنظيمين. الا ان اجهزة الأمن اللبنانية اكدت ان حوالي ثمانين عنصرا من الميليشيات فروا خلال الاسبوع الماضي.

وعدا العناصر الثمانية، الذين سلموا انفسهم، امس، سلم ٢٨ عنصرًا من الميليشيات انفسهم الى حركة «امل» و«حزب الله» منذ الاثنين الماضي، بينما سلم احد اعوان اجهزة استخبارات الميليشيات نفسه الى سكان قرية تقع خارج القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة.

الحص يشيد بالعائدين إلى قراهم

* بيروت – الوكالات – اشاد رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص، في اول رد فعل رسمي لبناني، بالأهالي الذين عادوا، امس الاحد، بمبادرة شخصية الى خمس بلدات في المنطقة المحتلة اخلتها الميليشيات اللحدية.

وقال الحص في بيان وزع على الصحفيين: «قرى جديدة وادعة تنضم الى قرانا المحررة في الجنوب والبقاع الغربي وذلك بفضل اقدام شعبنا المقاوم في تلك البقعة العزيزة وضربات مقاومتنا الباسلة وصمود جيشنا الوطني». واضاف: «انني اذ احيي الروح الوطنية العالية، التي تجلت بصمود اهلنا في قراهم وتشبثهم بالبقاء فيها وروح الإقدام لديهم بالرغم من كل الأعمال البربرية والهجمية التي تعرضوا لها من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلية، اؤكد ان الدولة ترحب بعودة هذه القرى الى احضانها».

واوضح الحص ان الدولة اللبنانية «بالطبع جاهزة لبلسمة جراحهم (الاهالي) والتخفيف من معاناتهم نتيجة الإحتلال الغاشم».

قمة الأسد – عبد الله الثاني تؤكد:

التضامن العربي ضرورة ملحة لمواجهة التحديات

* عمان – الوكالات – اكد الملك الاردني، عبد الله الثاني، والرئيس السوري، حافظ الاسد، على اهمية تعزيز التضامن العربي، واتفقا على مواصلة التنسيق والتشاور من اجل دعم العلاقات الاردنية – السورية خلال مباحثاتهما، التي اختتمت، امس الاحد، في دمشق، وفقًا لما افادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا».

وذكرت «بترا» ان الزعيمين العربيين شددا خلال مباحثاتهما على «ضرورة تعزيز التضامن العربي ودعم العمل العربي المشترك وبناء موقف عربي موحد ازاء مختلف التحديات، التي تواجه امتنا العربية».

كما اكد الملك الاردني والرئيس السوري على «ضرورة مواصلة التنسيق والتشاور ومواصلة اللقاءات على اعلى المستويات للبحث في كافة الامور والقضايا التي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين». وركزت القمة الاردنية–السورية في هذا الاطار على مشاريع التعاون الثنائي في مجالات «المياه والطاقة والنقل والربط الكهربائي» بين البلدين، حسب المصدر نفسه.

واشارت «بترا» الى ان الملك عبد الله الثاني اعاد التأكيد خلال مباحثاته مع الاسد على «دعم الاردن لمطالب سوريا العادلة في استعادة الجولان المحتل وفقًا لقرارات الشرعية الدولية ومساندة ودعم مطالب لبنان الشقيق بأن يشمل الانسحاب الاسرائيلي الاراضي اللبنانية المحتلة كافة».

كما شدد الملك الاردني على ان «السلام الشامل والدائم يضمن لشعوب المنطقة العيش بأمن واستقرار هو السلام، الذي يعيد الحقوق كافة لاصحابها بما في ذلك حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني».

ورافق الملك عبد الله وفد ضم بصورة خاصة رئيس الديوان الملكي، فايز الطراونة، ووزير الخارجية، عبد الاله الخطيب، والداخلية نايف القاضي، والفريق سميح البطيخي مستشار الملك ومدير المخابرات العامة.

وتأتي هذه الزيارة قبل نحو اسبوعين من توجه الملك الاردني الى واشنطن حيث سيلتقي الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

«حزب الله» يتبنى قصف موقع احتلالي في مزارع شبعا

* قصف ستة مواقع لحدية في المنطقة «الامنية»

* صور (لبنان) – الوكالات – اعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاحتلالي اغار للمرة الثانية، امس الاحد، على محيط منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضافت ان مقاتلات احتلالية اطلقت ستة صواريخ جو–ارض على محيط بلدة ياطر، وذلك بعد اصابة جندي اسرائيلي بجروح طفيفة في قصف بقذائف الهاون استهدف موقع ليفنه عند الحدود الاسرائيلية – اللبنانية.

وافاد مصدر عسكري اسرائيلي ان الموقع المحصن الواقع في الجانب الاسرائيلي من الحدود، تعرض لقصف كثيف بقذائف الهاون.

وكان الموقع مقامًا على الحدود بين البلدين، لكنه فكك واعيد بناؤه كليًا داخل الاراضي الاسرائيلية استعدادًا لانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان المرتقب بحلول السابع من تموز.

وكان الطيران الإحتلالي قصف، ظهر امس، محيط بلدة اللويزة في مرتفعات اقليم التفاح المواجهة للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

من جهته، اعلن «حزب الله» للمرة الاولى، امس الاحد، مسؤوليته عن قصف موقع لقوات الاحتلال داخل مزارع شبعا. واضاف «حزب الله» ان مجموعة من مقاتليه قصفت «موقع اسرائيلي في جبل الروس في مزارع شبعا بقذائف الهاون محققة اصابات مؤكدة».

واعلن «حزب الله» عن شن ست هجمات، صباح امس الاحد، على مواقع لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في القطاعين الشرقي والاوسط من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضح «الحزب» ان الهجمات استهدفت مواقع الميليشيات اللحدية في عين قنيا وشويا وزمريا ووادي بوقمحة وكوكبا في القطاع الشرقي المحتل وحققت «اصابات مباشرة».

كما استهدفت الهجمات مرات عدة موقع الميليشيات في حولا في القطاع الاوسط المحتل واسفرت عن تحقيق «اصابات مؤكدة».

وفي مرجعيون في المنطقة المحتلة اكد مصدر في الميليشيات وقوع الهجمات مشيرًا الى انها لم تسفر عن اصابات.

بالمقابل افادت الشرطة اللبنانية بأن المواقع المواجهة للقطاع الشرقي المحتل تعرضت لأكثر من سبعين قذيفة مصدرها المنطقة المحتلة، من دون الاشارة الى وقوع اصابات.

اولبرايت: المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية تشهد تقدمًا

* واشنطن – الوكالات – اعتبرت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، امس الاحد، ان «اعمال العنف تسيء الى الوضع العام غير اننا نسجل تحقيق تقدم في الجانب الفلسطيني». غير انها اقرت ان «هنالك دومًا نقاط اختلاف لا زلنا نعمل على معالجتها».

وردًا على سؤال حول رغبة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اعلان الدولة الفلسطينية في ايلول، اجابت اولبرايت: «نعمل على تسوية النقاط المتعلقة بالوضع النهائي للاراضي الفلسطينية قبل منتصف ايلول ويشكل اعلان الدولة الفلسطينية احدها».

إصابة شقيقين من قريوت برصاص المستوطنين

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – اقتحم ثلاثة مستوطنين من مستوطنة «عيليه» المقامة فوق أراضي محافظة نابلس قرية قريوت، مساء امس الاول، واطلقوا النار عشوائيًا على المنازل ما أدى الى اصابة الشقيقين صالح وفواز راتب بعيارات نارية بالساق.

من جهته، حذر عضو اللجنة التنفيذية لـ(م.ت.ف.) وعضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، تيسير خالد، من الأعمال الخطيرة الذي يقوم بها المستوطنون تحت أنظار جنود جيش الاحتلال من دون ان يحركوا ساكنًا.

وأضاف خالد ان المستوطنين مستمرون بهذه الأعمال والتي تتمثل بمصادرة الاراضي اقتلاع الأشجار وكان آخرها إطلاق النار العشوائي على الأهالي العزل.

ودعا خالد أهالي القرية أخذ الحيطة والحذر والتصدي لأعمال العربدة، التي يقوم بها المستوطنون مؤكدًا ان هذه الأعمال من شأنها ان تصعد المنطقة.

منع العلاج عن (١٠) أسرى أصيبوا في الأحداث الأخيرة في سجن مجيدو

* منع اعضاء الكنيست العرب من زيادة الأسرى *

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أفاد الأسرى في سجن مجيدو لـ«الاتحاد» بأن ادارة السجن منعت لغاية الآن معالجة (١٠) أسرى أو تقديم أي دواء للأسرى الذين أصيبوا في الأحداث الأخيرة خاصة وأنهم يعانون من حالة حروق من الدرجة الثانية ومنهم، ايضًا، من هو مصاب بالتسمم من جراء الغاز المسيل الذي أطلقته شرطة السجن عليهم. اضافة الى مشاكل الاختناق والتنفس.

وأكد الاسرى ان حالتهم الصحية متردية والاسرى المرضى هم: جمال السراحين، ايوب ابو عرقوب، محمود حميدات، شعيب ابو شعيب، محمود جبران، طلال مصطفى عودة، جهاد عواعودة، مجدي العاروري ونشأت الكرمي.

وقال الأسرى لـ«الاتحاد» انهم ما زالوا ينامون على الارض بالعراء ويعانون من النقص الكامل بالملابس والغذاء اضافة الى منع ادارة السجن اعضاء الكنيست العرب من الدخول الى السجن للاستماع لهم ومشاهدة عن كثب ما يدور بحجة ان المعتقل ما زال منطقة عسكرية مغلقة.

في إطار سياسة العقاب الجماعي

منع الإسرائيليين والسياح من دخول المناطق الفلسطينية!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – منعت اسرائيل، امس الاحد، مواطنيها والسياح من دخول المناطق الفلسطينية الخاضعة كليًا لسيطرة السلطة الفلسطينية.

وقال المتحدث العسكري «ان القرار اتخذ اثر تصاعد أعمال العنف في الاراضي الفلسطينية.

وتابع المصدر نفسه: «يعتبر الجيش الاسرائيلي ان الاعتداءات على المدنيين الاسرائيليين في المناطق الخاضعة كليًا للسلطة الفلسطينية خطيرة للغاية، ويطلب من هذه السلطة وضع حد لها ولأعمال العنف في القطاعات التي تسيطر عليها او في غيرها».

وختم المتحدث «ان الجيش الاسرائيلي يعتبر ان السلطة الفلسطينية مسؤولة عن تصاعد أعمال العنف في الاراضي وعن كل ما يمكن ان ينتج عنها».

وكانت الحكومة حظرت، امس، في بيان على مواطنيها دخول بلدة أريحا التابعة للسلطة الفلسطينية!

ويأتي هذا القرار اثر إلقاء زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية كانت تمر قرب اريحا، صباح امس، ما ادى الى اصابة طفلة في الثانية من العمر بحروق بليغة. كما أصيب راكبان آخران كانا على متن السيارة بينهما والدة الطفلة بجروح طفيفة ونقلوا جميعًا الى هداسا في القدس.

ووقع الحادث على الطريق الالتفافي قرب اريحا، الذي يتيح للراغبين بالانتقال من القدس الى وسط وشمال البلاد تجنب المرور في قلب المدينة.

واضاف البيان: «ان رئيس الحكومة ايهود براك اعتبر هذا الحادث خطيرًا جدًا». وأمر بمنع الاسرائيليين والسياح من دخول اريحا طالما بقي ذلك ضروريًا كما طلب من السلطة الفلسطينية اعتقال المسؤولين» عن الحادث!

إعتصام في مخيم عين الحلوة تضامنًا مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال



* جانب من معتصمي مخيم عين الحلوة تضامنًا مع الأسرى *

* عين الحلوة (لبنان) – الوكالات – اعتصم العشرات من اللاجئين الفلسطينيين، امس الاحد، في مخيم عين الحلوة أكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان، دعمًا لحملة التضامن المستمرة منذ عشرين يومًا في فلسطين مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون اسرائيل.

وأفيد بأن المعتصمين، كبلوا ايديهم بالسلاسل وقاموا بحرق العلمين الاسرائيلي والامريكي في احدى ساحات المخيم، خلال الاعتصام. وتهدف حملة التضامن، التي يقف خلفها «نادي الأسير الفلسطيني» التابع لحركة فتح، الى الضغط على اسرائيل لاطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين الذين اضرب المئات منهم عن الطعام.

يساوي بين القاتل والضحية

بيرغر ينتقد المواجهات العنيفة في الأراضي الفلسطينية!

* تل ابيب – لمراسل خاص – انتقد مستشار الرئيس الامريكي للأمن القومي، ساندي بيرغر، امس الاحد، المواجهات العنيفة بين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين في الاراضي الفلسطينية والتي أسفرت خلال الايام الماضية عن مقتل خمسة فلسطينيين واصابة المئات بجروح.

وقال بيرغر في كلمة ألقاها في جامعة تل أبيب «ينبغي البحث عن الحلول حول طاولة المفاوضات، وعبر الحوار وليس عن طريق العنف في الشوارع». وقال «السلام لا يمكن ان يتحقق عن طريق الترهيب».

وكان بيرغر، التقى امس الاول السبت، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة ايهود براك، الجمعة.

وقال بيرغر، ان المواجهات الدامية في الاراضي الفلسطينية «غير مقبولة».

وقال بيرغر: «لا يزال هناك الكثير من العنف والدم المراق. وحادث الصباح دليل قاطع».

وقال: «الآن، وخلال الاشهر القادمة، لدينا فرصة تاريخية علينا الا نفوتها لتسوية المشكلة الاسرائيلية الفلسطينية، لب النزاع العربي الاسرائيلي».

وقال بيرغر ان هناك امكانيات لتحقيق السلام بين اسرائيل وسوريا رغم تعليق المفاوضات منذ كانون الثاني بسبب الخلاف حول حجم الانسحاب من هضبة الجولان المحتلة. وقال: «رغم الصعوبات، يبقى الباب مفتوحًا. ما كان في السابق غير متوقع، اي السلام بين سوريا واسرائيل وبين اسرائيل ولبنان، بات الآن ممكنًا».

وفد «حزب الشعب» الفلسطيني يؤكد في السويد

الحل العادل للقضية الفلسطينية يستند إلى قرارات الشرعية الدولية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أجرى وفد حزب الشعب الفلسطيني خلال زيارته للعاصمة السويدية، ستوكهولم سلسلة من اللقاءات الهامة، فقد التقى الوفد مع المكتب التنفيذي في حزب اليسار لمقاطعة ستوكهولم، وأجرى لقاء مع طلبة جامعة ستوكلولم، وزار قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السويدية والتقى مع نائب رئيس القسم ستافان دوهس ومع سكرتير القسم آن ماوي.

وقد جرى في اللقاءات استعراض أهم التطورات السياسية الجارية على الصعيد الفلسطيني ودور الحكومة السويدية في دعم القضية الفلسطينية.

وقدم حنا عميرة، عضو الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني، استعراضًا مسهبًا لموقف الحزب من المفاوضات الجارية ومحاولات الحكومة الاسرائيلية استدراج الموقف الفلسطيني نحو القبول بحلول منقوصة جديدة، او حل مرحلي جديد وتأجيل القضايا الأساسية مرة اخرى بعد ان تم تأجيلها سابقًا وفق اتفاق أوسلو.

وأكد عميرة ان هناك حلاً عادلاً واحدًا للقضية الفلسطينية يقوم على تنفيذ القرارات (٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤) ودعا الى تنشيط الدور السياسي الاوروبي في دعم القضية الفلسطينية.

هذا وأكد المسؤولان في قسم الشرق الاوسط وجود قناة سرية للتفاوض في ستوكهولم، لكنهما اشارا في نفس الوقت الى ان الحكومة السويدية تؤيد التوصل الى حل عادل للقضية الفلسطينية، وفق قرارات الامم المتحدة وعن طريق التفاوض بين الجانبين.

وعقد وفد حزب الشعب الفلسطيني مؤتمرًا صحفيًا في العاصمة السويدية ستوكهولم تركز في مجمله حول تطورات القضية الفلسطينية وضرورة زيادة التضامن مع الشعب الفلسطيني.

هذا وتركزت اسئلة الصحفيين حول القناة التفاوضية السرية وعما اذا كان لوفد حزب الشعب اية معلومات عنها. وقد جرى التأكيد انه لا علاقة للحزب بهذه المفاوضات او غيرها، وان وجوده في ستوكهولم هو مجرد مصادفة وليست له أية دلالات.

في جلسة قيادة الهستدروت أمس

الفوارق شاسعة بين موقفي الهستدروت والمالية حول برنامج الإصلاح الضرائبي

*** الهستدروت تستعد لإعلان الإضراب الشامل في مطلع حزيران القادم * القيادة استمعت الى تقرير حول التمييز ضد العرب في المؤسسات الحكومية وعدم قبولهم فيها كونهم عربًا * النقابيان الجبهويان غونين وعقل يدعوان الى وقف سياسة التمييز قبل فوات الأوان * عقل يقترح تكشيل لجنة تنسيق للنقابات المهنية ***

* تل ابيب – لمراسلنا النقابي – ما زالت هناك فوارق شاسعة بين الهستدروت ووزارة المالية حول برنامج «الإصلاح الضرائبي» المقترح. ونشعر ان ممثلي المالية يحاولون استغفال العاملين لتمرير برنامجهم، لذلك نواصل الاستعداد بوتيرة عالية من أجل تنفيذ الاضراب العام في حالة عدم تراجع المالية عن البنود التي تمس بحقوق العاملين».

هذا ما قاله رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، صباح امس الاحد، في جلسة قيادة الهستدروت التي عقدت في مقر اللجنة التنفيذية في تل ابيب واستعرض فيها بيرتس نتائج اجتماعه مع وزير المالية ابراهام شوحط في نهاية الاسبوع الماضي، وقال انه لمس خلال الاجتماع ان هدف المالية من الاقتراح الذي عرض على الهستدروت بتشكيل لجان فرعية لاخصائيين هو محاولة لكسب الوقت وإجهاض المعارضة الجماهيرية الواسعة للبرنامج الضرائبي المقترح. وأقر أعضاء القيادة برنامج مواصلة الاستعدادات لإعلان الاضراب الشامل في مطلق الشهر القادم.

*** التمييز ضد العمال العرب ***

واستمع أعضاء قيادة الهستدروت لتقرير اللجنة التي تم تشكيلها في كانون الثاني الماضي من قبل قيادة الهستدروت بناء على اقتراح جبهوي حول التمييز ضد العمال العرب، وعدم قبولهم في أكثرية أماكن العمل مثل شركات الكهرباء، و«بيزك» و«ال عال» وسلطة المطارات والموانئ وغيرها من الشركات الحكومية.

قدمه بيني شومر، رئيس اللجنة، وأكد فيه الحقيقة وهي رفض قبول عرب في تلك الشركات لأنهم عرب ويجري التستير على ذلك بحجة عدم الخدمة في الجيش. وأشار الى أنظمة مصلحة الاستخدام بهذا الخصوص حيث تعتمد في عملها على بند ثانوي يؤدي للتمييز ضد العمال والأكاديميين العرب بحجة عدم الخدمة في الجيش.

وتبين من التقرير ان مراقبي وزارة العمل سجلوا (٦١) شكوى على أساس التمييز منها (٢٦) شكوى مع معطيات فظيعة عن التمييز ورغم ذلك لم يقدموا المخالفين من أصحاب العمل للقضاء لانتهاكاتهم القانون.

وتبين انه من (١٣) ألف عامل وموظف ومهندس في شركة الكهرباء، هناك ستة عمال عرب فقط. ومن (٥٧) ألف موظف دولة هناك (٢٨١٨) عربيًا معظمهم في الجهاز الصحي من أطباء وممرضات ومنهم (٩٠٠) يعملون في وظائف غير ثابتة. وقبل (٢١١) موظفًا عربيًا للجهاز الحكومي من أصل (٣٤٠٦) موظفين جدد في الآونة الاخيرة.

وتبين من التقرير عن فحص إعلانات «مطلوبين» نشرت مؤخرًا ان (٤٠٪) من الاعلانات لطلب عاملين تشترط الخدمة العسكرية، أي يستثنى العرب منها.

وأكد النقابي الجبهوي بنيامين غونين في الاجتماع ان الجبهة تقوم بطرح هذا الموضوع باستمرار بهدف تغيير النهج والتمييز ضد العمال العرب. وهناك من يستغرب الاحداث التي جرت مؤخرًا في الجامعات.. ولهؤلاء نقول، في ظل انعدام الطمأنينة والأمان لإيجاد مكان عمل بعد الدراسة ستتواصل الاجراءات النضالية للعرب.

وأكد النقابي الجبهوي جهاد عقل، ان «معطيات البطالة التي تؤكد على حقيقة الوضع المأساوي في الوسط العرب ليست صدفة وهي نتيجة طبيعية للتمييز الذي تمارسه الحكومة ضد المواطنين العرب بمنهجية منذ خمسة عقود واكثر. ولقد حان الوقت لوقف هذا الحصار ضد الشباب والاكاديميين والعمال العرب. وحان الوقت لتغيير سلم الاولويات ايضًا وإجراء تفضيل لصالح المواطنين العرب، اننا نستنكر الادعاء بأن هناك حواجز وشروط امنية تؤدي الى رفض تشغيل العمال العرب، ونتساءل: لماذا لا تعترف الدولة بنا كمواطنين متساوي الحقوق وكأقلية قومية لها حقوقها؟ وان كل من يؤمن بضرورة تثبيت أسس التعايش بين الشعبين في هذه البلاد عليه ان يقف في صف المطابين بالمساواة ان كان عربيًا ام يهوديًا. وعلى رئيس الوزراء براك تغيير نهج السياسة الحكومية فورًا في قضايا التشغيل للعرب قبل فوات الاوان».

*** جهاد عقل يقترح تشكيل لجنة تنسيق عليا للنقابات المهنية في البلاد ***

اقترح جهاد عقل خلال جلسة قيادة الهستدروت يوم امس الاحد تشكيل «لجنة تنسيق عليا للنقابات المهنية في البلاد»، كنقابة المعلمين العامة ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين ونقابة الاطباء. وقال: «في ظل وجود اتحاد عام لأرباب العمل على مختلف مشاربهم ضمن لجنة التنسيق للمنظمات الاقتصادية، حيث يقومون بوضع الاستراتيجية والتكتيك لمصالحهم، بما في ذلك موقفهم من حقوق العاملين، وفي ظل استمرار اضراب الاطباء، وتنكر الحكومة لحقوقهم، ومع استعدادنا للاضراب ضد البرنامج الضرائبي المقترح الذي يهدف الى ضرب حقوق العاملين في كافة القطاعات التشغيلية، هناك ضرورة ماسة للوحدة والتضامن والتنسيق بين ممثلي العاملين في البلاد.

واقترح عقل كخطوة اولى لتشكيل «طاولة مستديرة للتشاور والتنسيق» لإيجاد الثقة المتبادلة في الطريق لتشكيل لجنة تنسيق عليا للنقابات في البلاد.

ولقي الاقتراح التأييد بين اعضاء قيادة الهستدروت. وأكد رئيس الهستدروت على أهمية الاقتراح وانه جدير بالدراسة والبلورة.

ودعا عقل رئيس الهستدروت الى متابعة القضية لإخراجها الى حيز التنفيذ.

«رابطة الأطباء لحقوق الانسان» نظمت يوم عمل طبي تطوعي في سبسطيه

* تل ابيب – لمراسلنا – نظمت رابطة الاطباء الاسرائيلية لحقوق الانسان وبالتعاون مع المركز الصحي التابع للجنة الرفاه يوم عمل طبي تطوعي في بلدة سبسطية وذلك يوم امس الاول السبت.

وشارك في النشاط كل من د. أحمد عراقي ود. صبري مصاروة حبيب ود. جهاد حسن بشارة ود. اريه مشكر ود. موعلم ود. بن سبتشاي وصلاح الحاج يحيى، منسق نشاطات رابطة الاطباء ود. عبد السلام اغبارية. والنقابي الجبهوي جميل ابو راس. وجرى الكشف خلال العمل عن المئات من المرضى وصرف لبعضهم الدواء، فيما حولت عشرات الحالات للمتابعة والاستشارة في المستشفيات الاسرائيلية.

وفي نهاية اليوم الطبي تجول الوفد الطبي في المواقع الاثرية في البلدة.

وشكر رئيس البلدية محمود غزال ود. ابراهيم جاد الله ورئيس لجنة الرفاه الحاج علي بحلق وفد رابطة الاطباء لحقوق الانسان على الخدمات الطبية والانسانية التي تقدمها منذ سنوات طويلة.

إغلاق ملف فايتسمان في قضية الأموال التي حصل عليها من رجلي أعمال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، والنائبة العامة للدولة، عدنه اربيل، تبني توصية الشرطة إغلاق ملف رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، في قضية الأموال، التي حصل عليها من رجلي الأعمال ادوارد سروسي ورامي هونغر، وذلك لنقص وغياب الأدلة الكافية وبسبب التقادم، وعليه لا مكان لتقديم لائحة اتهام ضد ڤاتسمان.

ومن المتوقع ان ينشرا قرارهما والتفاصيل، اليوم الاثنين، وقد يتأجل النشر في اللحظة الاخيرة، ليوم او يومين، بسبب تواجد ڤايتسمان في منطقة الشمال، طوال اليوم.

ورغم قرار إغلاق الملف وعدم تقديم لائحة اتهام، الا ان روبنشطاين واربيل، قررا تضمين قرارهما لإغلاق الملف، انتقادًا لسلوك ڤايتسمان في القضية المتجسد بعدم إبلاغ سلطات الضريبة عن الأموال، التي حصل عليها من رُجلي الأعمال كهدية ومنها ما قدم اليه وكأنه لمساعدة ابنه، الذي كان بحاجة الى علاج يكلف اموالاً كثيرة!

وتجدر الاشارة الى ان الصحفي يوآف يتسحاق، كشف، قبل خمسة أشهر، ان ڤايتسمان عندما كان وزيرًا في أواخر سنوات الثمانين، حصل على مئات آلاف الدولارات، من سروسي وهونغر، واعتبر ذلك بمثابة رشاوى لكي يفضلهما على غيرهما من رجال الأعمال، في المناقصات والمشاريع، بحكم منصبه.

الحكم، غيابيًا، بالإعدام على فلسطينيين متهمين باغتيال يحيى عياش (المهندس)

* غزة – لمراسل خاص – أصدرت المحكمة الفلسطينية العسكرية، امس الاحد، حكمين غيابيين بالاعدام على فلسطينيين متهمين بالتورط في اغتيال المسؤول العسكري في حركة «حماس» يحيى عياش في ١٩٩٦.

وكان عياش الملقب بـ«المهندس» وخبير المتفجرات لدى «حماس» واحد أهم الملاحقين من قبل اسرائيل قتل اثر انفجار هاتفه الخليوي في ٥ كانون الثاني ١٩٩٦ في غزة. ونسب هذا الهجوم الى «الشاباك».

وأدين كمال عبد الرحمن حماد رجل الاعمال من غزة (٥٠ عامًا) بمساعدة اسرائيل على تدبير الاعتداء، الذي استهدف عياش، الذي أدى اغتياله الى حصول سلسلة عمليات انتحارية ضد الاسرائيليين في ١٩٩٦. وأمرت محكمة غزة العسكرية ايضًا، بمصادرة املاك حماد. كما أدين حسام حماد حماد (٣٠ عامًا) بالتورط في الاغتيال. وحكم على المتهمين الفارين من وجه العدالة بالاعدام.

من جهة اخرى، حكمت المحكمة العسكرية على أسامة ابن شقيق كمال عبد الرحمن حماد بالسجن ثلاثة اعوام لأنه سلم الهاتف الى الضحية بدون ان يعرف انه كان مفخخًا.

وأفادت مصادر قضائية بأنه سيتم الافراج، قريبًا، عن اسامة حماد لأن الحكم يطبق منذ تاريخ اعتقاله في تموز ١٩٩٦.

اما المتهمة الرابعة في هذه القضية كريمة حماد شقيقة أسامة فتواجه تهمة مساعدة كمال عبد الرحمن حماد، لكن المحكمة اعتبرت انها غير مسؤولة عن تصرفاتها بسبب اصابتها بـ«اضطراب عقلي». وقد اعتقلت ايضًا، في تموز ١٩٩٦.

انتحار رئيس الوزراء السوري السابق محمود الزعبي!

* دمشق – الوكالات – أفاد مصدر طبي ان رئيس الوزراء السوري السابق، محمود الزعبي، انتحر، امس الاحد، في مقر اقامته في دمر، احدى ضوحي دمشق.

وأوضح المصدر ان الزعبي الخاضع للإقامة الجبرية منذ احالته على القضاء «أقدم على الانتحار وان جثمانه نقل الى أحد مستشفيات دمشق».

ومن جهته، قطع تليفزيون ابو ظبي، امس، برامجه ليعلن نبأ إقدام رئيس الوزراء السوري السابق على الانتحار باطلاق رصاصة في الرأس استنادًا الى «مصادر موثوق بها» من دون ان يحدد تاريخ الانتحار.

وكانت السلطات السورية أصدرت، الاسبوع الماضي، قرارًا بفرض حجز احتياطي على أموال الزعبي وزوجته وأولاده المنقولة وغير المنقولة.

ونشرت صحيفة «البعث» نص قرار وزارة المالية، الذي صدر في ١٣ أيار، وأكد انه اتخذ «ضمانًا للأموال العامة في ضوء ما ينتج عن التحقيقات مستقبلاً بحقه».

وكانت القيادة القطرية لحزب «البعث» الحاكم طردت الزعبي (٦٥ سنة) من صفوف الحزب وأحيل الى القضاء بتهمة الفساد!



وقد استقال الزعبي في السابع من آذار الماضي بعد توليه مهامه منذ ١٩٨٧ بدون انقطاع!

خلال انتفاضة التضامن مع الأسرى

استشهاد فتى من الظاهرية متأثرًا بجراحه

*** ٣٤٥ جريحًا خلال مواجهات، أمس الأول، بين قوات الاحتلال والفلسطينيين المنتفضين ***



* مراسم تشييع جثمان الشهيد عيسى عابد، أمس، في رام الله *

* القدس - لمراسلنا - أفاد مصدر طبي ان فتى فلسطينيًا استشهد، امس الاحد، متأثرا بجروح أصيب بها قبل اسبوع خلال انتفاضة التضامن مع الاسرى في سجون الاحتلال. ويرتفع بذلك عدد شهداء انتفاضة «الاسرى» الى ستة فلسطينيين منذ الاثنين الماضي، تاريخ بدء التظاهرات للإفراج عن (١٦٠٠) أسير فلسطيني.

وأضاف المصدر ان سعدو الهواريم (١٦ عامًا) كان أصيب برصاصة خلال مواجهة مسلحة، الاثنين الماضي، بين جنود الاحتلال ورجال الشرطة الفلسطينية بالقرب من مركز قيادة القوات الاسرائيلية الواقع عند مدخل مدينة رام الله.

وأدخل الهواريم مستشفى «المقاصد» في القدس حيث أعلن الأطباء انه «ميت طبيًا». ونقلت جثته بعد اعلان الوفاة الى مستشفى «عالية» في الخليل. وأفادت عائلته انه سيدفن صباح اليوم الاثنين، في الظاهرية قضاء الخليل.

من جهة اخرى، شيعت جماهير الشعب الفلسطيني في محافظة رام الله والبيرة الشهيد عيسى عابد، ظهر امس الاحد، في موكب جنائزي مهيب، شارك فيه العديد من ممثلي الدوائر الحكومية والمؤسسات والفعاليات الوطنية وجمع غفير من المواطنين.

وتخلل الموكب هتافات وطنية نددت بالقمع الاسرائيلي للأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال، وبالمراوغة الاسرائيلية على كافة مسارات التفاوض والمماطلة، وعدم الجدية.

من جهة اخرى، أعلنت «جمعية الهلال الاحمر» ان حصيلة المواجهات التي وقعت، امس الاول، بين المواطنين وقوات الاحتلال في كافة المناطق الفلسطينية بلغت (٣٤٥) جريحًا.

ووزعت الجمعية في بيان صحفي الاصابات على النحو التالي: طولكرم (١٢٣) إصابة منها (٥٦) مطاطي و(٧٤) اختناق بالغاز المسيل للدموع و(١٠) نقلت الى المستشفى، البيرة (٦١) اصابة منها: واحدة منها رصاص معدني، و(٦٠) مطاطي و(٢٣) نقلت الى المستشفى، الخليل (٥٧) اصابة منها: (٢) رصاص حي، (٥٥) مطاطي و(١٣) نقلت الى المستشفى، جنين (٣٣) اصابة منها: (٢٢) مطاطي و(١١) اختناق غاز و(٧) نقلت الى المستشفى، بيت لحم (٣١) منها: (٢٥) مطاطي و(٦) اختناق بالغاز و(٤) نقلت الى المستشفى، وغزة (١٢) إصابة.

وذكرت الجمعية اصابة اربع سيارات تابعة لها بالرصاص المطاطي أطلقتها قوات الاحتلال في محافظات طولكرم وجنين وبيت لحم والبيرة.

وأشارت الى إن الجمعية أقامت مستشفى ميدانيًا قرب مكان المواجهات على المدخل الشرقي لمدينة البيرة لمواجهة التصاعد في حالات الاصابة في صفوف المواطنين العزل.

هذا وواصلت امس الفعاليات الوطنية والشعبية في غزة، فعالياتها المساندة للأسرى، الذين يواصلون اضرابهم المفتوح عن الطعام.

وأمت خيمة الاعتصام المقامة في ساحة حديقة «جامعة الأزهر» وفود تمثل مختلف الوزارات والمؤسسات الرسمية والمنظمات غير الحكومية، التي أعربت عن تضامنها الكامل مع الأسرى في نضالهم من أجل الحرية والاستقلال، مثمنة الموقف البطولي للأسرى، رغم الانتهاكات التي تواصل الحكومة الاسرائيلية ممارستها بحقهم.

براك يوصي لجنة التحكيم بعدم تلبية جميع مطالب الأطباء العادلة

*** إضراب الأطباء دخل يومه الـ ٧٥ * تشويشات في «ديسكونت» و«بينلئومي» و«همزراحي» احتجاجًا على خطة الانتقال لأسبوع عمل من خمسة أيام وخصم امتيازات الموظفين ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اليوم الخامس والسبعين، للتشويشات التي ينفذها الأطباء، في جميع المستشفيات، ورغم الطلبات الكثيرة لكي يتدخل شخصيًا في الموضوع، عقد ايهود براك، امس الاحد، جلسة حضرها، وزراء الصحة والمالية والعمل والوزير بلا وزارة، حاييم رامون، وممثلون عن الجهاز الصحي، تداولوا فيها في مطالب الاطباء، والتشويشات المستمرة.

وأوصى براك، وزير الصحة، شلومو بن ايزري، ان يؤكد للأطباء، بشكل واضح وبدون تلكؤ، ما هي المطالب، التي لا يمكن للحكومة الاستجابة لها اطلاقًا!!

وقرر براك إقامة لجنة تحكيم، لإقرار حل ولجسر الهوة بين مواقف ممثلي الاطباء، ووزارة المالية.

* مواصلة اضراب الاطباء *

ويواصل الاطباء، اليوم الاثنين، وفي جميع مستشفيات البلاد، التشويشات في العمل والتي تشمل، اغلاق العيادات الخارجية والمعاهد ووحدات العلاج الداخلية ووحدات العلاج النفسي. وذلك احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم المتجسدة بتحسين ظروف وشروط عملهم وبزيادة رواتبهم.

* تشويشات في البنوك *

وشهدت بنوك «ديكسونت» و«بينلئومي» و«همزراحي» وفروعها في جميع انحاء البلاد، امس الاحد، اضرابات وتشويشات في العمل، والتي بدأت في الاسبوع الفائت، احتجاجًا على خطة الانتقال لأسبوع عمل من خمسة ايام وتقليص ساعات العمل الاسبوعية، الامر الذي سيؤدي الى خصم العديد من الامتيازات من رواتب الموظفين في البنوك والى فصل عدد منهم.

وفشلت المفاوضات التي جرت بين ادارة بنك «همزراحي» ولجنة العمال، في تقريب وجهات النظر.

ومنع اعضاء لجنة العمال بالقوة، إدخال عمال مؤقتين جلبتهم الادارة، لتشغيل «موكيد» البنك المباشر.

وفي بنك «ديسكونت»، تواصلت تشويشات العمل، وتجسدت في وقف خدمات «طيلبنك».

ومن التشويشات التي نفذت، الامتناع عن مد أجهزة «الكسبومات» بالاموال. وأقسام الصفقات التجارية وتشويش أقسام الادخارات.

احتجاجًا على أوضاع الأسرى الأمنيين العرب

نصب خيمة اعتصام أمام سجن شطة

*** النائب عصام مخول: قضية الأسرى مركزية في حل الصراع العربي الاسرائيلي * مشاركة وفد من الجولان في الاعتصام ***

*مجدل شمس -«الجولان للدراسات والاعلام» - من فخري المقت - اعتصم حشد من امهات واهالي الاسرى العرب من اسرائيل امام سجن شطة، في خيمة أقامتها جمعية أنصار السجين، بمشاركة وفد من الجولان تضامنًا مع أبنائهم الأسرى المعتقلين في السجن والمضربين عن الطعام لليوم الثالث على التوالي، والذي يضم اكثر من (١٢٠) أسيرًا من اسرائيل والقدس والجولان.

ورفعت الامهات المعتصمات الشعارات التي تطالب بالافراج عن ابنائنهن وكافة الاسرى في السجون الاسرائيلية.

وشارك في الاعتصام النائبان عبد المالك دهامشة وعصام مخول، وأكد مخول على ان قضية الاسرى هي قضية مركزية واساسية في حل الصراع العربي الاسرائيلي ولا يمكن القفز عنها، واضاف مخول: «لن نسمح ان تكون او تتحول مسألة الاسرى من اسرائيل الى قضية تخص ذويهم فقط وعلينا جميعًا مسؤولية النضال من اجل اطلاق سراحهم مع كافة الاسرى.

ومن الجدير ذكره أن اضراب الاسرى في سجن شطة جاء بعد ان فشلت كافة المحاولات لتحسين اوضاعهم الحياتية والصحية ومن اجل معاملتهم معاملة تليق ببني البشر والكف عن الاستفزاز اليومي الذي يمارسه السجانون والتقييد على زيارات الاهل التي اقتصرت على الاقارب من الدرجة الاولى فقط، وهذا يعني عزل السجين عن محيطه الاجتماعي.

وأفاد المحامي حسين مناع، الذي قام بزيارتهم امس، ان الاوضاع داخل المعتقل غير مستقرة وأكد له الاسرى انهم يواصلون الاضراب حتى تحقيق كافة مطالبهم رغم تجاهل الادارة لهم حتى الان، وبعد مضي ثلاثة ايام على بدء الاضراب، وناشد الاسرى القوى الفاعلة والجماهير العربية الوقوف الى جانبهم ودعمهم في أخطر معركة يخوضونها معركة الامعاء الخاوية.

أحزاب الائتلاف الحكومي تبتز براك بالتهديد بتقديم موعد الانتخابات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يبت رئيس الحكومة، ايهود براك، اليوم الاثنين، وبشكل نهائي في موضوع اضافة ميزانية الى شبكة المدارس الدينية «همعيان» التابعة لحركة «شاس». فيما أعلن زعماء الحركة انهم قد يؤيدون الذهاب الى انتخابات مبكرة، في حال لم تلب مطالبهم.

وكان وزير العمل، ايلي يشاي (شاس) قد التقى، امس، أفيغدور ليبرمان (الوحدة القومية - يسرائيل بيتنا) ومن بين المواضيع التي تناولها الطرفان امكانية تأييد اقتراح تقديم موعد الانتخابات.

وأبدى الموقف ذاته «المفدال»، ولكن على خلفية الانسحاب من ابو ديس والعيزرية والسواحرة الشرقية. كما أعرب كذلك «يسرائيل بعلياه».

إغلاق المدرسة الابتدائية العلمانية الوحيدة في رخيسيم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشب خلاف حاد بين الأصوليين اليهود والعلمانيين في بلدة رخيسيم اثر اشاعة قرار نية قسم المعارف في مجلس البلدة اغلاق المدرسة الابتدائية العلمانية الوحيدة في البلدة والتي يتعلم فيها أبناء غير المتدينين.

وعلم انه مع نهاية العام الدراسي سيتم اغلاق المدرسة المذكورة بحجة انه لا يوجد عدد كافٍ! على ان يتم افتتاحها في العام الدراسي الوشيك كمدرسة دينية.

«وراء الاكمة ما راءها»!

بلدية شفاعمرو تحتضن اجتماعًا تحضيريًا لإطار «غير اليهود من أجل إسرائيل»!

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - عقد، امس الاحد، في دار بلدية شفاعمرو، اجتماع تحضيري لاقامة اطار جديد يطلق عليه اسم «غير اليهود من اجل اسرائيل» (ليلي).

وحضر اللقاء رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، والنائب ايوب القرا، (الليكود)، ورئيس مجلس حرفيش المحلي، مفيد عامر، ورئيس مجلس عرب الشبلي، علي الشبلي.

وفي حديث مع النائب القرا حول اقامة الاطار الجديد نفى هذا التسمية ولكنه قال: «لقد تشاورنا حول اقامة اطار او حركة للتعايش المشترك من اجل السلام على اساس المنطق، وليس للشعارات الوطنية الكذابة وزعم ان فكرة اقامة هذا الاطار جاءت بعد التطرف في الوسط العربي. لان التطرف الذي يزداد في الوسط العربي ليس لصالح عرب اسرائيل!!».

اما رئيس مجلس حرفيش فقال، لقد عقدنا اجتماعًا اوليًا للتشاور لاقامة اطار لتقوية التعايش المشترك في اسرائيل بين كل طوائف الدولة! واضاف ان شخصيات اخرى شاركت في الاجتماع.

السينما المغربية المهاجرة تحصد جائزتين من جوائز الفيلم القصير الثلاث في «كان»



* نخبة من نجوم السينما العالمية الذين شاركوا في فعاليات «كان» - «و.ص.ف.» *

* كان (فرنسا) - «و.ص.ف.» - فاز مخرجان مغربيان يعيشان في فرنسا باثنتين من جوائز مسابقة الفيلم القصير الثلاث لمهرجان «كان» السينمائي الدولي والتي أقيمت في اطار تظاهرة «١٥ يومًا للمخرجين».

وقد اعلنت هذه الجوائز الجمعة رغم استمرار عروض التظاهرة حتى امس الاحد.

فقد حصلت المغربية سعاد البهاتي على جائزة «كوداك» هي عبارة عن شرائط فيلمية بقيمة (٣٠) ألف فرنك (حوالي أربعة آلاف دولار) عن فيلمها «سلام» ومدته ٣٠ دقيقة.

ويثير الفيلم الذي اعتبرت لجنة التحكيم انه يتميز «بالبساطة ودقة المعالجة والمونتاج» وهو الفيلم الاول للمخرجة قضية المهاجر وارتباطه بالوطن من خلال علي، الذي بعد ان حصل على تقاعده في فرنسا يتنازعه الخوف من الموت في فرنسا والقلق من العودة الى المغرب الذي لم يعد له فيه أي ارتباطات فعلية.

كما حصل المغربي فوزي بن سعيدي، على جائزة شركة «سافواي»، التي تمول معظم الأفلام الفرنسية وهي عبارة عن (١٥) ألف فرنك (حوالي ألفي دولار) اضافة الى مساعدة في تمويل اول فيلم روائي له وذلك عن فيلمه «الحيط .. الحيط».

وفيلم «الحيط .. الحيط» عبارة عن قصة قصيرة متسلسلة لكنها لا تنتهي، انها قصة لقاء بين اناس لكل منهم افراحه وأحزانه أمام حائط يقف شاهدًا على ما يحدث في الشارع.

اما الجائزة الثالثة وهي جائزة «جمعية الكتاب والمؤلفين الدراميين» فقد منحت لفيلم المخرج الفرنسي جويل بديسي «التفاحة والتينة واللوزة».

ويحكي الفيلم، الذي يشارك في بطولته الممثل المغربي زين الدين بن سالم، قصة عامل مهاجر يعمل في قطف العنب حيث يلتقي بامرأة هاربة ويائسة.

الإيراني بهمان غبادي ينال جائزتين موازيتين في «كان»

* كان (فرنسا) - «و.ص.ف.» - حصل فيلم المخرج الايراني بهمان غبادي، «وقت سكر الخيول» المشارك في المسابقة الرسمية لمهرجان «كان» السينمائي الدولي على جائزتين في اطار هذا المهرجان، امس الاول السبت، اضافة الى «اسبوع النقاد» و«١٥ يومًا لمخرجين».

فقد حصل هذا الفيلم الروائي الاول لمخرجه الايراني على جائزة النقد الدولي لعام ٢٠٠٠ خارج المسابقة الرسمية حيث اعتبرت لجنة التحكيم انه «يتميز برؤية حنونة رغم تصويره لواقع قاس تواجه فيه الخيول والبشر التحديات نفسها».

كما حصل الفيلم على جائزة «الاتحاد الدولي لسينما الفن والتجربة»، التي تمنح عادة لفيلم عرض في مسابقة موازية.

ويروي غبادي في «وقت لسكر الخيول»، الفيلم الايراني الثاني، الذي يقدم في مهرجان «كان» الثالث والخمسين، قصة خمسة اخوة يعيشون في ظروف قاسية في منطقة تقع على الحدود بين العراق وايران، في فقر مدقع بعد وفاة والديهم.

وقد حاز هذا الفيلم في كل التظاهرات، التي عرض فيها على إعجاب كبير ولا سيما للغته السينمائية العالية والمهارة، التي أدار بها الاطفال الذين أدوا باتقان مذهل أدوارهم الصعبة.

وكان غبادي أكد انه بنى فيلمه اساسًا على قصة واقعية صادفها حين عمل فيلمه الوثائقي «العيش في الضباب» حول اطفال يعملون في التهريب. وقد لقي هذا الفيلم نجاحًا كبيرًا في مهرجانات دولية خاصة بالنوع.

في وثيقة قدمت إلى الحكومة
اتحاد الصناعيين يوصي بزيادة مشاريع البنى التحتية بـ(٢,٥) مليار شيكل سنويًا
• الأمر سيضمن (٥٠) ألف مكان عمل جديد •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوصى رئيس اتحاد الصناعيين في البلاد، عوديد طيره، بزيادة ميزانيات الاستثمار في مشريع البنى التحتية، بقيمة (٥ ٢) مليار شيكل، سنويًا، على مدى السنوات الخمس القادمة، الأمر الذي سيضمن النمو الاقتصادي وإيجاد (٥٠) ألف مكان عمل جديد.

جاء ذلك في وثيقة، قدمت الى الحكومة وأعدها اتحاد الصناعيين بالتعاون مع المسؤول السابق عن الميزانيات في وزارة المالية، ران كارول، والذي يدير اليوم شركة «إتغل أحزكوت» الخاصة، وأكدا فيها ان زيادة الاستثمار في مشاريع الشوارع والاتصالات والكهرباء والمواصلات العامة والموانئ والمجاري، ستؤدي الى زيادة الاستثمارات في فروع الاقتصاد المختلفة.

وفي مجال المواصلات العامة، يوصي اتحاد الصناعيين في الوثيقة، بتحويل غالبية الموارد والميزانيات لتطوير وتوسيع الشوارع وشق شوارع جديدة، خاصة في المناطق المزدحمة بالسكان وتطوير شبكة المواصلات العامة، خاصة القطارات، في منطقتي القدس وتل ابيب ومنهما الى حيفا والشمال. وتتضمن التوصية إفساح المجال أمام تنفيذ التنافس في مجال المواصلات العامة بهدف نجاعة العمل والخدمات. وكذلك عدم المصادقة على إقامة أحياء ومناطق جديدة في المدن، بدون ضمان حل جذري لمشكلة المواصلات.

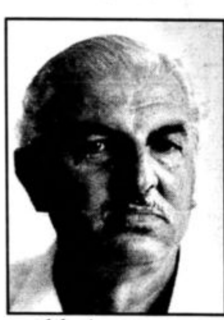
وفي مجال المواصلات الجوية تضمنت الوثيقة وصية لإفساح المجال أمام شركات جوية أجنبية للتنافس مع شركة «ال – عال»، خصوصًا في مجال نقل البضائع جوًا. وتحويل مطار حيفا الى مطار لكل اللواء الشمالي وتنفيذ قرار الحكومة لخصخصة المطار.

وكذلك، تضمنت الوثيقة توصيات للتنافس في مجالات المياه والكهرباء والطاقة والاتصالات.

بناء على دعوة «حزب اليسار» السويدي:
زاهي كركبي يشارك في مداولات سياسية حول الأوضاع المنطقية والعالمية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من «حزب اليسار» السويدي يشارك الرفيق زاهي كركبي، عضو دائرة العلاقات الخارجية في الحزب، ممثلاً عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في سلسلة من الندوات واللقاءات السياسية التي ينظمها «حزب اليسار» بين الأوساط الجماهيرية والأكاديمية السويدية، ومع القياديين في الحزب. هذا وسيمثل الرفيق زاهي كركبي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر حزب اليسار الذي سيعقد في الاول من شهر حزيران القادم.

وتأتي هذه الدعوة على خلفية لقاء عقد قبل سنة في اسرائيل بين ممثلي «حزب اليسار» والحزب الشيوعي الاسرائيلي. وفي هذا اللقاء وبعد ان استمعوا الى موقف الحزب الشيوعي من الصراع في منطقتنا والمخرج الذي يرسمه ويكافح من أجله الحزب الشيوعي لإنجاز السلام العادل الشامل والثابت، أكد ممثلو حزب اليسار انهم معنيون بأن يسهموا بدورهم في القضايا العالمية، وبضمنها قضايا الصراع ومفاوضات التسوية في المنطقة، وهذا يستدعي التعمق في دراسة هذه القضايا وسماع آراء الشيوعيين والتقدميين في الشرق الأوسط، خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية. ومن هنا جرى التأكيد على دعوة ممثلين عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحزب الشعب الفلسطيني والمركز الفلسطيني للسلام والمساواة والدمقراطية لزيارة السويد والالتقاء بمختلف الاوساط القيادية والقاعدية في حزب اليسار وبمختلف الأوساط الاكاديمية والشعب لطرح وجهة النظر حول قضايا الصراع في المنطقة، الموقف من العولمة، قضايا الحصار الامبريالي على كوبا الاشتراكية وعلى الشعب العراقي وغيرها من القضايا وذلك في اطار الاستعداد لمؤتمر حزب اليسار.


* زاهي كركبي *

في ذكرى نكبة شعبنا:
اجتماع حاشد لشباب الجبهة في أبو سنان

* أبو سنان – لمراسلنا – عقد شباب الجبهة في ابو سنان، يوم السبت، في نادي خليل خوري، اجتماعًا حاشدًا حضره جمهور كبير من أهالي القرية لمناسبة الذكرى الـ(٥٢) لنكبة الشعب الفلسطيني.

افتتح الاجتماع وأداره حاتم حزان، عضو سكرتارية الجبهة. وأكد ان الهدف من إحياء ذكرى نكبة شعبنا ليس لمجرد التباكي على ما جرى وإنما لنقل وقائع النكبة الى الجيل الجديد كي يواصل الطريق الكفاحي.

وتحدث نديم موسى، من قدماء الحزب الشيوعي في أبو سنان، عن ذكرياته الكفاحية خلال النكبة وما بعدها، وأكد انه لولا وجود الشيوعيين لما بقي عرب في اسرائيل فنهم أول من كشف عن المؤامرة على شعبنا وأبعادها وهم الذين تصدوا لسيارات الترحيل بأجسامهم.

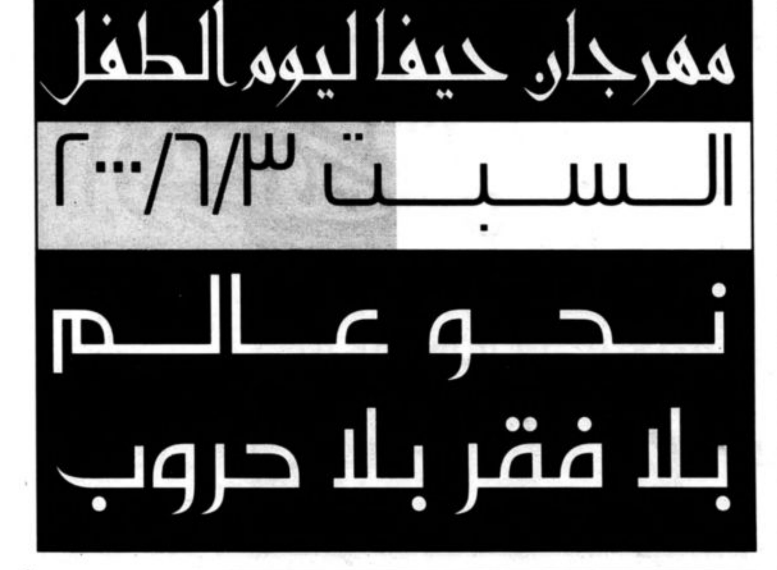
وعرض الباحث الفلسطيني الاستاذ جميل عرفات، سجلاً من المجازر التي تعرض لها الشعب الفلسطيني خلال النكبة والتي ستهدفت منها القيادة الصهيونية آنذاك ترحيل شعبنا عن وطنه. وأكد على الرغم من كل تلك المجازر وفظاعتها الا اننا حافظنا على بقائنا على أرض وطننا.

وتحدث الكاتب سلمان ناطور بإسهاب عن عملية تزوير التاريخ وكيف نجحت اسرائيل في طمس النكبة مؤكدًا ان أفظع المجازر ارتكبتها القيادة الصهيونية ضد شعبنا قبل يوم (١٥) أيار – «يوم الاستقلال» – ذكرى النكبة. وان الأنظمة العربية كانت شريكة في المؤامرة ضد شعبنا. وأكد ان إحياء ذكرى النكبة ليس فقط لزيادة المعلومات وإنما لبناء ذاكرة جماعية.

وقال د. أحمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، ان احياء ذكرى النكبة هو عمليًا هز الضمير الانساني ودحض الكذبة الكبيرة لرواية الصهيونية. والنكبة لا تزال جروحها تنزف دمًا.

وأكد سعد انه لا يمكن ان يكون سلام واستقرار في هذه المنطقة ما لم يجر ازالة آثار النكبة وتمكين شعبنا المشرد من ممارسة حقه في العودة الى وطنه وشجب سعد تصعيد أعمال القمع الدموي ضد شعبنا في المناطق الفلسطينية. وحذر من ان أيام الغضب هذه قد تتحول الى ثورة غضب.



الدول الخمس العظمى تتعهد بإزالة أسلحتها النووية

* مطالبة إسرائيل بالانضمام إلى معاهدة حظر الانتشار النووي، وإخضاع منشآتها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية *



* ناكازاكي بعد القنبلة النووية الأمريكية تحولت الى تلة من الرماد والجثث - (و.ص.ف.) *

* احدى المظاهرات المطالبة بحظر الأسلحة النووية - (و.ص.ف.) *

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اختتم مؤتمر حول نزع السلاح النووي اعماله، امس الاول، بتعهد الدول الخمس العظمى بالازالة التامة لأسلحتها النووية الـ٣٥ ألفًا.

وعلى رغم ان هذا التعهد لم يترافق مع جدول زمني، فإنها المرة الاولى التي توافق هذه الدول الخمس (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا)، بمزيد من الوضوح، على تدمير ترساناتها المتراكمة منذ (٥٥ عامًا).

وقد تأخر هذا الاتفاق، الذي تم التوصل اليه باجماع الدول الـ١٨٧ الاعضاء في معاهدة الحد من الانتشار النووي، ٢٤ ساعة بسبب خلاف بين الولايات المتحدة والعراق.

ورحب المندوبون المنهكون بالاعلان عن الاتفاق من قبل احد أبرز المفاوضين رئيس الوفد الكندي، كريستوفر ويستدال.

وأجريت مفاوضات متواصلة للحؤول دون ان يؤدي الخلاف بين واشنطن وبغداد الى إفشال المؤتمر، الذي حقق خلال شهر تقدمًا غير متوقع كما قال جميع المندوبين.

وكان المندوب المكسيكي انطونيو دو ايكازا، الذي تعتبر بلاده واحدة من أبرز الدول الرافضة للسلاح النووي، قد دعا الامريكيين والعراقيين الى عدم التفريط بـ«التقدم غير المسبوق في شأن السلاح وحظر الانتشار النووي».

والمكسب الاول، الذي حققه المؤتمر هو «التعهد الذي لا لبس فيه للدول النووية بالازالة التامة لترساناتها النووية».

وجاء هذا التعهد ثمرة اتفاق تم التوصل اليه، يوم الخميس الماضي، بين الدول الخمس العظمى ودول التحالف من اجل برنامج جديد (جنوب افريقيا والبرازيل ومصر وإيرلندا والمكسيك ونيو زيلاندا والسويد)، التي تعتبر الاشد عداء للأسلحة النووية.

وينص الاتفاق على عدد من التدابير الملموسة لنزع السلاح كخفض الترسانات من جانب واحد، وإزالة الأسلحة التكتيكية وخفض مستوى استنفار الصواريخ وعلى مزيد من الشفافية.

وقال ويستدال ان «النتيجة النهائية لهذا المؤتمر تتجاوز فعلاً توقعاتنا، وتقدم لنا كثيرًا من الآمال والارتياح».

وافتتح هذا المؤتمر، الذي يعقد كل خمس سنوات منذ توقيع المعاهدة في ١٩٧٠، أعماله في ٢٤ نيسان الماضي.

وطالبت الدول العربية بالاشارة الى اسرائيل بالاسم، لكن الولايات المتحدة شددت على تسمية العراق، ايضاً، باعتباره لا يمتثل امتثالا تامًا لواجباته على صعيد منع الانتشار النووي، وهذا ما رفضته بغداد بشدة.

لكن الولايات المتحدة والعراق تعرضا لضغوط قوية من الدول الاخرى الاعضاء، لحملهما على التوصل الى صيغة تسوية.

وكان المندوب البريطاني، بيان سوتر، قال ان «المجموعة الدولية لن تتفهم تعثرنا حول العقبة الاخيرة».

وجاء في الصيغة، التي تم التوصل «يؤكد المؤتمر من جديد اهمية التعاون التام والمستمر من جانب العراق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية واحترام التزاماته». والوكالة الدولية للطاقة الذرية هي المنظمة الدولية المكلفة بالتحقيق من ان المنشآت النووية المدنية لم تتحول الى غايات عسكرية.

وفي خصوص الشرق الاوسط، ذكر المؤتمر ان جميع دول المنطقة «باستثناء اسرائيل» انضمت الى معاهدة حظر الانتشار النووي. ولم تعترف اسرائيل التي يقول الخبراء ان في حوزتها (١٠٠) الى (٢٠٠) رأس نووي بامتلاك اسلحة نووية.

وأكد المؤتمر «اهمية انضمام اسرائيل الى معاهدة حظر الانتشار النووي وإخضاع جميع منشآتها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية». ودعا ايضاً الهند وباكستان اللتين أجرتا مجموعة من التجارب في ١٩٩٨، الى الانضمام الى المعاهدة بصفتهما دولاً غير نووية.

وقد وقعت ١٨٧ دولة معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية.

نقاط الاتفاق الأساسية في مؤتمر مراجعة معاهدة حظر الانتشار النووي

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - تميز مؤتمر مراجعة معاهدة حظر الانتشار النووي، الذي انتهى باتفاق، امس الاول السبت، في أعقاب مفاوضات استمرت شهورًا، بالتدابير التي أعلنتها الدول الخمس الكبرى للتخلص تمامًا من أسلحتها النووية.

وفي البيان الختامي، تعهدت الدول الخمس، الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا باتخاذ ستة تدابير لنزع السلاح يمكن التحقيق منها بحلول موعد المؤتمر المقبل في العام ٢٠٠٥.

وأعرب البيان، الذي اعتمد بإجماع الدول الاعضاء الـ(١٨٧) عن أسفه للتجارب النووية الاحدى عشرة، التي أجرتها كل من الهند وباكستان في ١٩٩٨.

وسمى، ايضًا، الدول الاربع غير الاعضاء في معاهدة حظر الانتشار النووي وهي ثلاث دول نووية بقوة الامر الواقع - الهند وباكستان واسرائيل - وكوبا وطلب منها الانضمام الى المعاهدة.

وفي ما يأتي النقاط الأساسية:

* نزع السلاح النووي:

«التزام لا لبس فيه من الدول النووية باتمام الازالة التامة لأسلحتها النووية».

جهود احادية الجانب لخفض الاسلحة النووية.

شفافية أفضل للبرامج النووية.

خفض جديد لمخزونات الأسلحة التكتيكية.

خفض مستوى «الوضع العملاني للأسلحة النووية» (خفض مستويات الاستنفار ونزع الرؤوس من الصواريخ).

زيادة خفض الاسلحة الاستراتيجية لكل من فرنسا وبريطانيا والصين.

التفاوض خلال خمس سنوات على معاهدة لحظر المواد الانشطارية في الاسلحة.

مهلة قبل البدء بتطبيق معاهدة حظر التجارب النووية.

تشكيل هيئة لنزع السلاح النووي في مؤتمر جنيف لنزع السلاح.

حظر الانتشار:

* الاعراب عن الاسف في ما يتعلق بالتجارب النووية الهندية والباكستانية.

* الموافقة على قرار مجلس الامن الرقم ١١٧٢: منع تطوير او نشر اسلحة نووية جديدة وصواريخ او مواد انشطارية ومنع التجارب الاضافية.

* الموافقة على اقامة مناطق منزوعة السلاح النووي في الشرق الاوسط وجنوب آسيا.

* تحسين الشفافية، وتوجيه نداء الى الدول الاربع التي لم توقع المعاهدة.

تعاون نووي:

* إعادة تأكيد حق الدول الاعضاء في امتلاك تكنولوجيا لأغراض سلمية.

* حظر التعاون مع دول غير منضوية في معاهدة حظر الانتشار النووي.

* ضمانات قبل قيام اي تعاون نووي.

أنان يرحب بالاتفاق التاريخي

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - وصف السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، الاتفاق، الذي تم التوصل اليه في مؤتمر حول نزع السلاح النووي بأنه «تاريخي».

وقال أنان في بيان تلاه المتحدث باسمه ان الاتفاق، الذي توصلت اليه الدول الـ(١٨٧) الأعضاء في معاهدة الحد من الانتشار النووي للمرة الاولى خلال خمس عشرة سنة وبعد ثلاثة مؤتمرات لإعادة النظر في المعاهدة، «تاريخي» ويشمل «مواضيع أساسية لأمن جميع شعوب الأمم المتحدة».

وأضاف أنان ان الاتفاق «يشكل خطوة الى الامام ضرورية في البحث، الذي تقوم به الانسانية عن عالم ينعم بمزيد من السلام، عالم لا يواجه أخطارًا نووية».

وأعرب أنان، ايضًا، عن ارتياحه «للجهود الجديدة الرامية الى تعزيز المعايير الأساسية التي تتحكم في الاستخدام السلمي للطاقة النووية.

دعمًا للفيلم السينمائي الوثائقي «مفاتيح»
الذي يصور حلم كل لاجئ فلسطيني حول السلام
ندعوكم لحضور العرض الخاص لمسرحية

اضراب مفتوح

بطولة الفنان سليم ضو

وذلك في الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء ٢٠٠٠/٥/٢٣ في قاعة الاوديتوريوم في مركز الكرمل في حيفا.

"مفاتيح" - جمعية للفنون المسرحية والسينمائية

للتفاصيل:
٠٤ - ٨٥٢٩٧٣٨
٠٥٠-٣٩٤٧٢٢

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

(المجلس القطري للشبيبة ٢٦-٢٠٠٠/٥/٢٧)

ندعو فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات على شرف المجلس القطري للشبيبة

البلد	اليوم	التاريخ	الساعة	المكان	مقدم المحاضرة
الطيبة	الثلاثاء	/٥/٢٣ ٢٠٠٠	الخامسة	نادي عثمان ابو راس	الرفيق ابراهيم ابو يونس
عكا	الثلاثاء	/٥/٢٣ ٢٠٠٠	السابعة	نادي الحزب	الرفيق سليم مراد

★ من أجل السلام العادل والشامل
★ لا للسياسة الاقتصادية لحكومة براك
★ من أجل بناء مجتمع حضاري تقدمي مكافح

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٠٩٩٠٠ في حوض ١٢١٣٢ قسيمة ٤٥ باسم السيد بهاء محمد مصاروة ،فيه التسهيلات/ الإنحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٥٦٩، ماهية التسهيلات: تسهيل استعمال مغاير لقسم المبنى الداخل في خط الارتداد الامامي من الطريق.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
زكي المبارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

إعلام
ليكن معلومًا أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحومة فدوى زيتون (مشيعل) عبود الرومية الكاثوليكية من شفاعمرو، وورثتها هم أولادها: نصرة ووداد وسعاد وأنطون وحبيب ومعين ونجاح.
فمن له أي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.
مسجل المحكمة
السيد سمير روحانا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبعوت ألونيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
إعلان
حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبعوت ألونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء - رقم: ٢٠٠٠٠٢٥٠
باسم: قيس فؤاد + سناء + بطرس
بلوك: ١٠٣١٠
قسيمة: ٤٩، ٤٨
قسيمة فرعية: من أراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الارتداد القانوني بالبناء - القائم والمقترح.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية، ايام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - جبعوت ألونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

إعلام
ليكن معلومًا انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم وليم ابراهيم نخلة الرومي الكاثوليكي من عيلبون، وورثته هم والداه سمية وابراهيم (سكافي) نخلة.
فمن له أي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.
مسجل المحكمة
سمير روحانا

رابطة السايكولوجيين العرب

دعوة

بهذا ندعو جمهور السايكولوجيين العرب الى المشاركة في أعمال المؤتمر الأول للرابطة والذي سيعقد يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/٥/٢٥، الساعة ٣ بعد الظهر في قاعة جمعية الجليل في شفاعمرو.
على بساط البحث:
١. تلخيص عمل الهيئة الإدارية منذ انتخابها.
٢. مناقشة وإقرار الدستور المقترح للرابطة.
٣. انتخابات للجنة المراقبة للرابطة، وتوسيع الهيئة الادارية.
٤. آفاق مستقبلية.
الرجاء اعتبار الدعوة شخصية.
للاستفسار: بليفون: ٠٥٤ - ٣٦٣٩٢٩ فاكس: ٠٦-١٧٤٤٠٨٨
باحترام : الهيئة الادارية

شكر على تعاز

محمد عبد الحليم جمعة وأبناؤه وبناته وجميع افراد آل جمعة واقرباؤهم وانسباؤهم في الطيبة والخارج يتقدمون ببالغ شكرهم وعرفانهم بالجميل لكل من واساهم بالمشاركة في الجنازة او الحضور الى بيت العزاء، او بإرسال برقيات التعزية بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة صفية علي جمعة "ام الكامل"

عن عمر يناهز الـ٧٢ عامًا قضتها في عمل البر والتقوى
ولا أراكم الله مكروها بعزيز

إعلام
ليكن معلومًا أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم نصري سليمان عبود الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو، وورثته هم أولاده: نصرة ووداد وسعاد وأنطون وحبيب ومعين ونجاح.
فمن له أي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.
مسجل المحكمة
السيد سمير روحانا

משרד הפנים- מינהל התכנון
وزارة الداخلية - مديرية التنظيم

دعوة لقبول عروض
مناقصة رقم ٥ / ٢٠٠٠ – كتابة فصل فراغات في المباني في نطاق معالجة مجلد أنظمة البناء المدمجة

تعلن مديرية التنظيم في وزارة الداخلية عن رغبتها في قبول عروض لفحص وكتابة وتحرير الانظمة المختلفة في مجالات البناء بهدف تحسين جودتها وفحواها وترتيبها وماهيتها وملاءمتها لتكنولوجيات البناء العصرية والمتقدمة. معظم هذه الانظمة مركز ويركز في نطاق انظمة التنظيم والبناء.

١. ماهية العمل:
اعادة كتابة وتحرير الانظمة المختلفة في مجالات البناء في اطار واحد من فصول مجلد انظمة البناء المدمجة. هذا المجلد الذي هو نتاج مشروع سابق، يركز عددا كبيرا من القوانين والانظمة في مجال البناء من خلال ترتيبها وفقا للتقسيم الفني الجديد الذي حدد في المجلد. الفصل الذي ستتم معالجته في نطاق هذا المشروع هو فصل الفراغات في المبنى الذي يشمل مقاطع الانظمة التي تعنى بمساحتها وموقعها ودورها ومقاومتها للنيران وامان اجزاء من المبنى والعناصر المحيطة بهذه الاجزاء وفقا لأهدافها.
يدير المورد طاقما مهنيا يعيد كتابة وتحرير الانظمة في هذا الفصل من خلال التركيز على الجانب الوظيفي فيها.
مراحل العمل الرئيسية هي:
أ. دراسة الانظمة ازاء انظمة موازية وغيرها في خارج البلاد وازاء قرارات المحاكم بشانها.
ب. اعادة كتابة وتحرير الانظمة في الفصل من خلال تركيز اقصى في نطاق انظمة التنظيم والبناء.
ج. تصحيح أنظمة اخرى ترد في العمل بما في ذلك تصحيح تعريفات واجراءات.
د. تحرير لغوي لتصحيح الانظمة، وفحص مغزى التصحيحات المقترحة بصورة شاملة.

٢. تحق المشاركة في المناقصة لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
٢(١). كل واحد من:
أ. اصحاب المكاتب الهندسية / المهندسون المعماريون.
ب. مؤسسات اكاديمية أو عامة تعنى في مجال البناء.
٢(٢). اصحاب خبرة مثبتة لا تقل عن ٣ سنوات على الاقل في مجالات التنظيم والبناء.
٢(٣). اصحاب خبرة سابقة مثبتة من مشاريع تتطلب تركيز طاقم متعدد الاختصاصات.
٢(٤). تتضمن المواصفات الفنية شروطا أساسية اخرى.

٣. ينبغي ان يرفق بالعرض:
٣(١). كفالة بنكية ذاتية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض تكون سارية المفعول مدة ١٢٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض. سيطلب من الفائز بالمناقصة تقديم كفالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة وتكون مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك ويكون الجدول الاساسي جدول الشهر الذي قدمت فيه العروض.
٣(٢). مصادقة سارية المفعول تتعلق بادارة حسابات وفق قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات)-١٩٧٦.
٣(٣). مصادقة من ضريبة القيمة المضافة تتعلق بكون مقدم العرض مشتغلا مرخصا.
٣(٤). نسخة عن ايصال شراء نماذج العرض والمواصفات.
٣(٥). شروط اضافية في المواصفات الفنية.

٤. فترة التعاقد:
٤(١). فترة التعاقد موضوع هذه المناقصة تكون من موعد التوقيع على الاتفاقية وحتى تحويل العمل بكامله. الفترة المطلوبة لتنفيذ العمل هي ١٢ شهرا (صافيا) هذا الشرط سيكون شرطا اساسيا في العقد الذي سيوقع عليه مع الفائز في المناقصة.
٤(٢). للحكومة الحق في تمديد الاتفاقية لفترة اخرى تصل حتى ٥ سنوات.

٥. كيفية شراء المواصفات الفنية:
٥(١). يمكن شراء المواصفات الفنية اعتبارا من ٢٠٠٠/٥/٢٢ وحتى يوم ٢٠٠٠/٦/٥ لدى السيد شالوم طرابلسي مدير البناء والمرافق والاملاك، وزارة الداخلية، كريات بن غوريون، شارع كبلان ٢ القدس غرفة ١٠٥ ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ – ١٣:٠٠ .
٥(٢). قيمة نماذج المناقصة ٤٠٠ شيكل جديد تدفع في حوالة موقعة من محاسب الهيئة مقدمة العرض ولا تقبل حوالات شخصية أو حوالات مؤجلة. يتم الدفع في الموقع مقابل ايصال ولا يعاد لأصحابه.

٦. هذه المناقصة هي مناقصة علنية ولم يتم في هذه المرحلة تحديد اجتماع للموردين. تحتفظ الوزارة لنفسها بحق تحديد اجتماع للموردين وفقا للحاجة. سيتم ابلاغ جميع الذين اشتروا مستندات المناقصة بموعد الاجتماع في حال انعقاده.
٧. تقدم العروض باللغة العبرية على النحو المفصل في المناقصة في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات في دائرة البناء والاملاك والمرافق، وزارة الداخلية غرفة ١٠٥، شارع كبلان ٢ القدس حتى يوم ٢٠٠٠/٧/١١ الساعة ١٢:٠٠.
٨. لا تلتزم الوزارة بقبول ارخص العروض، جزء من العرض أو أي عرض كان.
٩. تحتفظ الوزارة بحق عدم قبول أي عرض.
١٠. تحتفظ الوزارة لنفسها بحق الغاء المناقصة في أي وقت.
١١. يحق للوزارة تقسيم العمل بين عدد من مقدمي العروض وفقا لما ترتئيه مناسبا.

משרד האוצר- החשב הכללי
وزارة المالية-المحاسب العام
مديرية املاك السكن الحكومي

مناقصة رقم ٤ - ٢٠٠٠ /خ-٤
استئجار سكن لمصلحة الاستخدام في كفر ياسيف

١. مصلحة الاستخدام في كفر ياسيف بحاجة الى استئجار سكن تتراوح مساحته الاجمالية ما بين ٩٠ مترا مربعا الى ١٢٠ مترا، سهل الوصول اليه، ويصلح ان يكون مكتبا حكوميا. تعطى الافضلية للسكن الذين يمكن تسلمه بصورة فورية.
٢. تكون فترة الاستئجار لخمس سنوات مع امكانية تمديدها لخمس سنوات أخرى.
٣. تتم ملاءمة الماجور لأهدافه على حساب المؤجر بناء على المخطط الفني الذي يمكن الحصول عليه لدى السيدة فيرد اوهل-روزين في مكاتب لواء حيفا بتنسيق مسبق على هاتف ٠٤-٨٦٢٢٤١١.
٤. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون وصفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) ١٩٧٦.
٥. الحصول على رخص للماجور بما في ذلك رخصة بناء وترخيص باستعمال السكن كمكاتب تقع على مسؤولية المؤجر.
٦. شروط التعاقد يتم تحديدها من خلال مفاوضات مع المتنافسين على المناقصة الذين يتضح انهم عروضهم اكثر ملاءمة.
٧. لا يلتزم الراغب في الاستئجار بقبول أرخص العروض او اي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لدوافع تتعلق بالميزانية.
٨. لا تدفع رسوم وساطة ايا كانت في اي حال من الأحوال.
٩. تدرس العروض وفقا لسهولة الوصول الى الماجور، وسرعة تسلمه وملاءمته من الناحية الفنية وجدواه الاقتصادية.
١٠. تقدم العروض مرفقة بكافة المستندات والتفاصيل المطلوبة كما وردت أعلاه على نسختين في مغلف مغلق مسجل عليه رقم المناقصة واسمها فقط.

توضع العروض شخصيا (لا ترسل بالبريد) الى صندوق المناقصات الموجود في لواء حيفا والشمال، مبنى «مركز مايو» شارع حسن شكري ٥ الطابق الثاني غرفة ٢٧٦ حيفا في موعد اقصاه ٢٠٠٠/٦/١٢ الساعة ١٢:٠٠.
لن ينظر في اي عرض لا يكون موجودا في صندوق المناقصات عند فتحه لأي سبب كان.
للحصول على مزيد من التفاصيل يمكن التوجه الى السيدة فيرد اوهل روزين فاكس: ٠٤-٨٦٢٩٦٣٤ أو السيد اليكس فلوتنو فاكس: ٠٢-٥٣١٧١٧٤ .

مديرية املاك السكن الحكومي

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان حرباوي فرج قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠١٢٥,٠/٠٠.
ماهية الطلب: مبنى جديد.
عنوان الموقع: جبل المكبر.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الخلفي الغربي بنسبة تتراوح ما بين ٠,٠٠-٠,٦٠ متر مع فتحات.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي ،رئيس البلدية بالوكالة-
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية ميسر بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٤٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية ميسر حوض ٨٧٠٧ قسيمة ٢٨ قطعة ١٨/٢٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي منشه ص.ب ٨٠ خضيرة ٣٨١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع همشمال ١٩ ص.ب ١٧٦ حيفا ٣١٠٠١

هل جاء دور صدام للسمسرة بقضية اللاجئين؟

* ذكرت صحيفة «اوبزيرفر» اللندنية في عددها الصادر أمس، على ذمة «معريف» ٢١/٥،: «ان اسرائيل والعراق يجريان محادثات سرية خلال الـ١٥ شهرًا الاخيرة! وان العراق يقترح على اسرائيل في اطار هذه المحادثات استعداد بلاده لاستقبال (٣٠٠ الف) لاجئ فلسطيني من لبنان وتوطينهم في العراق، وذلك بشرط ان تساعد اسرائيل على اخراج العراق من العزلة الدولية»!!

ووفق ما تدعيه هذه الصحيفة البريطانية ان مصادر رسمية في كل من واشنطن ولندن وعمان والقدس قد اكدوا صحة الإتصالات والمحادثات الاسرائيلية – العراقية، وصحة نبأ الاقتراح العراقي بمقايضة توطين اللاجئين في العراق مقابل الدعم الاسرائيلي لفك قيود عزلة العراق عالميًا واستعداد اسرائيل وحلفائها (المقصود الولايات المتحدة الامريكية اولاً) على تمويل عملية النقل والتوطين. ويؤكد هذا النبأ مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية، الذي يصرح للصحيفة بمعطيات عن «اللقاءات السرية» المتعددة التي جرت بين ممثلي النظام العراقي وحكومة اسرائيل في عمان ولندن وواشنطن وغيرها. وان ابن صدام حسين، قصي، قد عُين مسؤولاً من قبل النظام العراقي عن هذه المحادثات وادارتها!!

انها ليست المرة الاولى، التي يجري فيها تسريب الاخبار حول هذا الموضوع، واشارت «الاتحاد» الى ذلك في اكثر من مناسبة، ولكن دائمًا كان النظام العراقي ينفي هذه الاخبار مشيرًا إلى عدم صحتها! والحقيقة انه «مفيش دخان بدون نار» كما يقول المثل.

والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا يجري اليوم، وفي هذا التوقيت بالذات، الكشف عن هذه «المحادثات السرية» المدعومة بالتأكيدات والمعطيات العينية؟

ان توقيت فضح الخبايا السرية لهذه المحادثات في خضم المفاوضات الاسرائيلية-الفلسطينية التي وصلت الى دوار الحسم المصيري، يرتبط مباشرة بخيوط المؤامرة التي تحيكها حكومة اسرائيل بالتنسيق مع الادارة الامريكية لإخراج موضوع اللاجئين وحقهم في العودة من اطار «اتفاقية الاطار» للحل الدائم والتسوية السلمية مع الفلسطينيين.

فمن غير المعقول ان تجري حكومة اسرائيل محادثات ولقاءات سرية مع رموز النظام العراقي دون علم الحليف الاستراتيجي في «البيت الابيض» والتنسيق معه. ولا نستبعد ان تكون المحادثات العراقية – الاسرائيلية جزءًا من المخطط الاستراتيجي الامريكي لبناء نظام مناطقي جديد يخدم المصالح الامريكية – الاسرائيلية في الشرق الاوسط.

وينشد التحالف الامريكي – الاسرائيلي من وراء هذه المحادثات وفضحها اعلاميًا «ضرب اكثر من عصفور بحجر واحدة». ففي مقدمة الاهداف المنشودة اسرائيليًا وامريكيًا تحضير الارضية وتجهيزها لتنفيذ مؤامرة توطين اللاجئين الفلسطينيين وتشغيل مكابس الضغط الامريكية ومن يدور في فلك خدمة مصالحها على القيادة الفلسطينية للقبول بمشاريع التوطين كبديل لحق العودة الذي تقره الشرعية الدولية. كما ان الصفقة، التي يعرضها النظام العراقي على حكومة اسرائيل، بمثابة جواز مرور لكسب رضا الادارة الامريكية ومؤشرًا يعكس استعداد النظام العراقي الانضواء في اطار المخطط الاستراتيجي الامريكي لتمرير «سلام امريكي» في المنطقة. هذا اضافة الى ان فضح اسرار المداولات الاسرائيلية – العراقية يستهدف من ورائها بث رسالة واضحة المعالم للضغط على سوريا لجذبها الى استئناف التفاوض مع اسرائيل من موقع «تليين» موقفها والخضوع للشروط الاسرائيلية في موضوعي السيادة والأمن.

واخيرًا، فإن الحديث عن نقل اللاجئين من لبنان الى العراق لا يخدم فقط مصلحة المخطط الاسرائيلي لإبعاد اصحاب حق العودة الرابضون على حدود وطنهم، بل كذلك استغلال هذه الورقة لتدجين النظام اللبناني في اطار المخطط الامريكي في المنطقة، خاصة ان لبنان يطالب بترحيل اللاجئين الفلسطينيين من بلاده.

والذي نود تأكيده، من اعطى النظام العراقي، اذا صحت الاخبار المنشورة، السمسرة بإحدى الثوابت الاساسية للحق الفلسطيني المشروع، والتآمر في اطار المخطط الاسرائيلي- الامريكي لتنفيذ مشاريع التوطين التصفوية!! للاجئين الفلسطينيين عنوانهم وممثلهم الشرعي والوحيد، «م.ت.ف.»، ويتمسكون بحقهم الشرعي، الوطني والانساني، بحق العودة الذي اقرته الامم المتحدة، قرار رقم (١٩٤). لقد ولّى، الى غير رجعة الزمن، الذي كانت تلجأ من خلاله بعض الانظمة العربية السمسرة بمقدرات الشعب الفلسطيني واستغلال قضيته العادلة سلعة للمساومة ولـ«المزايدة» الوطنية الفارغة. والفلسطينيون، اكثر من اي وقت مضى، متمسكون بحقوقهم الشرعية التي مهروها بأغلى الثمن، بدم قوافل الشهداء والجرحى ودموع الثكالى. متمسكون بحق العودة ومواصلة الكفاح لدفن مشاريع التوطين التصفوية ولضمان حقهم الشرعي والطبيعي والانساني بالعودة الى وطنهم، وطن الآباء والأجداد.

«مراقب مفتح»

هشام نفاع

في «يوم يروشلايم» سأصير محاميًا فخورًا..!

*** فرحة قسم من المحامين الجدد بالنجاح تصطدم بأسوار «الاجماع القومي» الاسرائيلي. فنقابة المحامين قررت ان تعقد حفل توزيع الشهادات، يوم (٢٨/٥) ضمن «احتفالات يوم يروشلايم» – احتفال شرعنة احتلال القدس الشرقية، وايهود اولمرت سيطلق خطابًا ناريًا حول «تحرير القدس» و«اكتمال حلم الصهيونية» * المحامون العرب غاضبون والنقابة تقول باستغراب: الاحتفال ضمن «يوم يروشلايم» لا يحمل اي طابع سياسي ..! ***

* قبل ايام تلقى المحامون الجدد دعوة لحضور احتفال التخريج وتسلّم الشهادات. الدعوة اصدرتها «نقابة المحامين في اسرائيل»، لكل الذين نجحوا في امتحاناتها. وقد تضمنت تفاصيل وافية عن الاحتفال، حتى اكشاك الطعام والمشروبات الخفيفة. لكنها تضمنت، ايضا، جملة واحدة، من شأنها ان «تسد النفس» لدى عدد غير قليل من المحامين.

ففي السطر الثاني جاء ما يلي: «الاحتفال يحمل هذه السنة طابعًا آخر مختلفًا. فهو يقام في اطار احتفالات «يوم يروشلايم»، وهو الاحتفال الاول في القرن الجديد، والاكبر من كل ما عرفناه».

التشديد هنا ليس على القرن الجديد، ولا على المفاخرة بالاحجام.. وانما على «احتفالات يوم يروشلايم». ففي عرف الاجماع القومي الاسرائيلي، مضمون هذا اليوم واضح. انه اليوم الذي تم فيه «توحيد شطري المدينة». يوم «التحرير».. ولكن في العرف النقدي، المعارض للإجماع المذكور سيء الصيت والسمعة، فهو اليوم الذي يُحتَفل فيه بما هو غير قابل للاحتفال به. احتفال بالإحتلال. احتلال القدس الشرقية وضمها عنوة بغطاء برلماني/قانوني واهٍ الى اسرائيل.

عدد من المحامين العرب الجدد يتساءلون: كيف اشارك في هذا الاحتفال. كيف سأنضم لتلقي شهادتي من خلال المشاركة في احتفال احتلال القدس الشرقية؟

السؤال صعب جدًا. فالأيام والليالي المنهكة التي مرت على المحامين لاجتياز امتحان النقابة غير الهيّن، تبرر الفرح بالتخرج لمن نجح. ولكن ان يكون التخرج من باب المشاركة القسرية في احتفال اشكالي جدًا، فهو امر لم يتوقعه كل الرافضين للحقائق. التي تصنع بقوة الحراب. وهذا، يجب القول، لا يشمل المحامين العرب فقط، بل كل محامٍ يرفض الاحتلال او الاعتراف به، وبالتأكيد لا يمكن ان يشارك في الرقص على انغام دويّه.

هذه القصة غير الطريفة، تعيدنا مرة اخرى الى صعوبة ان تكون مختلفًا في الاجواء الاسرائيلية الرسمية. فجأة يجد الواحد نفسه، مجبرًا على الاقرار بما يخالف ضميره وقيمه.

فالمفارقة تتفضل بالحضور الى بيته، لتعلمه بسرور وحبور ان عليه ان يقبل بالوضع السائد. عليه ان يشارك عنوة في طقوس تقديس الرموز الصهيونية، لا بل تقديم قسطه المتواضع في اعادة انتاجها ايضًا!

فهذه المحامية العربية الشابة، او ذاك المحامي اليهودي غير الصهيوني، يجب عليه، لنيل شهادته، ان يقف في الجمهور الذي سيقصفه ايهود اولمرت بالخطاب الناري حول «تحرير يروشلايم»، وحول اكتمال مرحلة جديدة من الحلم الصهيوني اياه.. وهكذا، يصبح نيل الشهادة الذي صنع باستحقاق وجهد وعناء وسهر الليالي، مشروطًا بتقديم الولاء.. وبالموافقة على قبول العضوية غير الفخرية في اجترار احدى روايات حكومات اسرائيل الرسمية: «القدس موحدة الى الأبد»!

في «نقابة المحامين» يتفاخرون برئيسها د. شلومو كوهين. يقولون انه اعلن في السابق عدة مواقف ايجابية، من حيث المواطنة والمساواة للعرب مثلاً. مع ذلك فلا يمكن الا فحص المواقف من خلال ترجمتها، من خلال الممارسة: ساعة الامتحان، الامتحان الاكثر صعوبة من امتحان النقابة ذائع الصيت!

كذلك، فالنقابة تتباهى بأنها غيّرت موعد امتحانها للخريجين بعد اكتشافها (بالأحرى، بعد ان نبّهوها) الى انه يتزامن مع عيد الفصح. وكما قال لي مصدر في النقابة، امس،: «لقد غيّرنا الموعد لئلا نمس بالمشاعر».. لا بأس، خطوة جيدة، ولكن، اذا كان هذا القرار ايجابيًا منعًا للمس بالمشاعر الدينية، فإن اقامة الاحتفال ضمن «احتفالات يوم يروشلايم»، هي خطوة تفتقر لأية حساسية، ازاء المشاعر القومية والمواقف السياسية على السواء.

فالنقابة، من حيث تدري أو لا تدري، كما قال لي احد المحامين غير الجدد، تسيّس الاحتفال، وتقرر عقده في يوم غير حيادي. وفعلاً، فهذا اليوم يحمل مضامين محددة، وهو يوم مشحون يبعث على اطلاق اكثر من هاجس قومي وسياسي واخلاقي ايضا. فهناك اشخاص يعتقدون بأن الاحتلال يستحق الاحتفال. آخرون لا يرون الا الجانب المتعلق بهم: «لقد حررنا يروشلايم». والبعض الأخر لا يتعب نفسه بالسؤال الصعب: اي موقف اخلاقي هو الذي يتيح للمحتل، ليس فقط الاحتلال، بل الاحتفال به ايضا.. اما الجزء الاخير، فهو الذي يكاد يستشيط غضبًا: كيف تفرضون علي ما يخالف انتمائي وموقفي وضميري؟!

هذا الجزء الاخير يقف الآن امام الامتحان الصعب: أين اذهب بفرحي وفرحة اهلي بالشهادة. هل اذهب بها الى المشاركة في «احتفالات يروشلايم»؟ احدهم قال لي: هذا الوضع يشبه وضعًا يجبرونك فيه على الوقوف اجلالاً للنشيد «هتكفا».. الرمز الذي لا يمكن ان اشعر بارتباط به. والطامة ان «يوم يروشلايم» اكثر من مجرد يوم لا يسع العربي فيه الا ان يشعر بالاغتراب.. بل انه يوم التكريس الاحتفالي لما يعتبره الفلسطينيون مأساة، ولما يعتبره كل اصحاب الضمائر رقصًا على آثار جريمة للاحتلال..

النقابة لم تخف مفاجئتها من هذه القضية.. وكادوا يقولون انها «لا على البال ولا على الخاطر».. حتى ان احدهم قال لي: «لدي انطباع ان هناك من يريد ان يثير قضية من لا شيء»! فاحتلال القدس الشرقية والرقص حولها هو حسب هذا المنطق: لا شيء..!

الرد الرسمي للنقابة اعطتني اياه الناطقة نوريت روزين وهو كالتالي:

«تاريخ ٢٨/٥ ليس يوم يروشلايم. يوم يروشلايم هو ٢/٦. ونحن اردنا الاحتفال جميلاً وجديًا. فعدد الخريجين كبير، واردنا الاحتفال في القدس لأنها عاصمة اسرائيل».

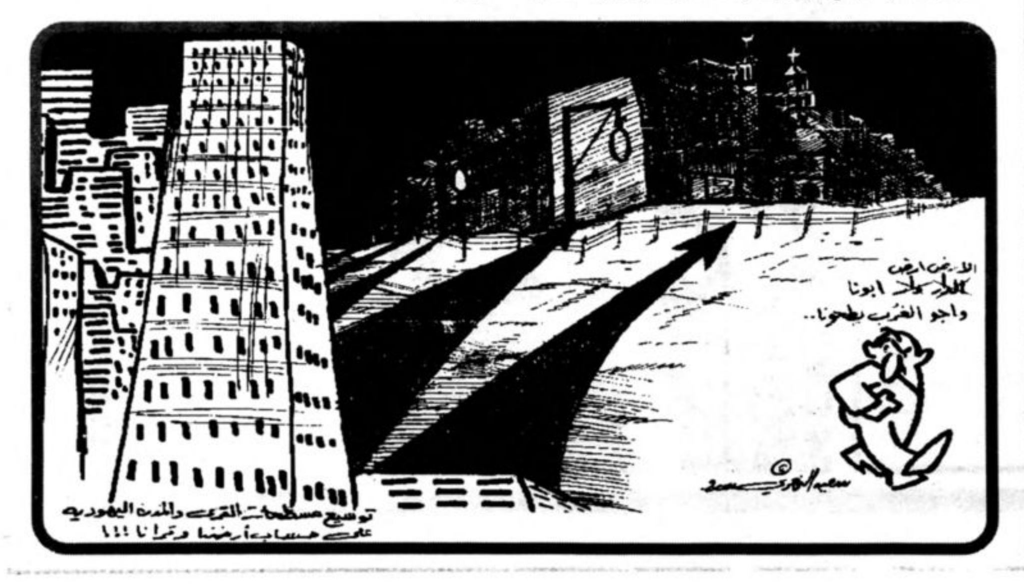
*** «الاتحاد»: ولكنكم كتبتم في الدعوة بوضوح انه «في اطار احتفالات يوم يروشلايم» وهذا يحمل طابعًا سياسيًا.**

– روزين: «هذا الاحتفال رسمي وليس سياسيًا. وحتى يكون رسميًا ادخلناه ضمن احتفالات «يوم يروشلايم». وهذا يسمح لنا بتلقي دعم البلدية.. ولا علاقة لهذا بالسياسة. اللهم الا التعبير عن فرحتنا بأن القدس تحررت..

*** «الاتحاد»: ولكن ما تعتبرينه «تحريرًا مفرحًا» هو احتلال للقدس الشرقية حسب رأي آخرين.**

– روزين: هذا التعريف اعطاه اصدقاؤك (صححتها انهم القراء وليس «اصدقائي» فاعتذرت وصححت وتابعت..).. نحن لا نعطي هذا الإحتفال اي سياق سياسي. بل من المهم ان يكون رسميًا».

حتى هنا رد النقابة. ويبقى السؤال: ماذا سيكون رد المحاميات والمحامين المنطلقين الى فضاءات الدفاع عن العدل والعدالة، ازاء محاولة اجبارهم على الاعتراف بأهليتهم القانونية المهنية، ضمن حفل الإعتراف باحتلال القدس الشرقية؟!



تقديم لائحة اتهام ضد قاتلي رجل الأعمال رون چلعادي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، لائحة اتهام، ضد نتان حنان من تل ابيب، وبن كوهين، من «رمات چان»، بعد استكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهما، وهي قتل رون چلعادي، في لوس انجلوس، قبل خمسة اشهر. وقررت هيئة المحكمة، امس، تمديد اعتقالهما حتى تجديد البحث في التهمة في جلسة قادمة.

واستنادًا الى لائحة الاتهام، خنق حنان وبن كوهين رون چلعادي حتى الموت. واخفيا جثته في سيارته الخاصة، اقفلا ابوابها جيدًا وهربا الى اسرائيل.

وتبيّن من لائحة الإتهام، ان چلعادي، وهو رجل اعمال، تعرض مرتين لمحاولة القتل في نتانيا، في احداهما وضعت المتفجرات في سيارته. وفي المرة الثانية اطلق عليه الرصاص، لكنه نجا في المرتين. وتبيّن ايضا ان حنان وبن كوهين، ومنذ وصولهما الى لوس انجلوس، كانا تحت مراقبة افراد الشرطة، نظرًا لماضيهما الجنائي.

إعتقال مواطن فحماوي وصديقه الأردني للإشتباه بسرقتهما قطعًا أثرية

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، في نهاية الاسبوع الماضي، مواطنًا فحماويًا، لم يتم الكشف عن هويته، بعد أن عثرت بحوزته على كمية كبيرة من القطع الأثرية، وبضمنها قطع من الذهب، يشتبه بأنه حصل عليها من المواقع الأثرية في هرتسليا وقيساريا.

وكان المواطن قد استعان بعالم آثار من الاردن حضر خصيصًا الى البلاد وبحوزته خرائط تدل على الاماكن التي توجد فيها هذه القطع الأثرية.

هذا وقد تم اعتقال المواطن الفحماوي وصديقه الاردني. ويجري حاليًا فحص القطع الاثرية التي يعود تاريخها الى آلاف السنين، فيما يعتقد ان القطع الذهبية يعود تاريخها الى العهدين البيزنطي والروماني، كما ذكر احد العاملين في سلطة الآثار.

مهرجان «كان»

السعفة الذهبية لـ«راقص الظلام» والكاميرا الذهبية لـ«وقت لسكر الخيل»





* كان – «و.ص.ف.» – فاز فيلم «راقص في الظلام» (دانسير ان ذي دارك) للمخرج الدانماركي لارس فون ترير بـ«السعفة الذهبية»، امس الاحد، في مهرجان كان الـ٥٣ للسينما.

ومنحت جائزة «الكاميرا الذهبية»، التي تكافئ اول عمل سينمائي، الى الايرانيين بهمان غبادي (٣١ عامًا) وحسن يكتاباناه (٣٧ عامًا) عن فيلميهما: «وقت لسكر الخيول» و«جوميه»، على التوالي.

مهرجان «سانجا» الصيفي

** الملايين في اليابان احتفلوا، امس، بعيد «سانجا» (عيد الصيف)، وهو يعتبر بمثابة احتفال سنوي يستقبل اليابانيون به فصل الصيف. في الصورة احد المشاركين يعرض الوشم على كتفيه. «و.ص.ف.».*

وفاة سيدة روايات الحب والرومانسية باربرا كارتلاند

* لندن – الوكالات – توفيت الروائية البريطانية بابرا كارتلاند، امس الاحد، بهدوء، في فراشها اثر اصابتها بمرض، على ما افاد نجلها ايان ماكوركوديل.

وكانت كارتلاند تعتبر سيدة روايات الحب والرومانسية. وكانت ستحتفل بعيد ميلادها التاسع والتسعين بعد شهرين.

ووضعت كارتلاند اكثر من (٦٥٠) كتابًا وقد تكون اكثر المؤلفين نتاجًا في العالم.

وقد دخلت كتاب الارقام القياسية بسبب مبيعات كتبها الكبيرة.

وفي ١٩٩١ اطلقت عليها الملكة اليزابيث الثانية لقب «سيدة» (دايم) الموازي للقب «سير» لدى الرجال.

أكثر من مئة جريح في سقوط جسر حديدي في الولايات المتحدة

* واشنطن – «و.ص.ف.» – نقلت وسائل الإعلام الامريكية عن مصادر طبية، امس الاحد، ان اكثر من ١٠٠ شخص اصيبوا، امس الاول السبت، بجروح عند انهيار جسر حديدي كانوا يسلكونه لدى مغادرتهم حلبة لسباق السيارات في كونكورد في كارولينا الشمالية.

واضاف التلفزيون ان اجهزة الانقاذ عملت على مدى ساعة على سحب الجرحى من بين قطع الحديد بعد سقوط قسم من الجسر وطوله (٢٥) مترًا في «لويس موتور سبيدواي».

ووقع الحادث عندما حاول آلاف المتفرجين مغادرة المكان في الوقت ذاته، الذي انتهى فيه السباق.

إلتحام المكوك «... بالمحطة الفضائ...

* هيوستن – (الولايات المتحدة) – الوكالات – التحم المكوك «اتلانت... الفضائية الدولية الموجودتين في المدار، الامريكية «يونيتي» والروسية «زا...

وقال مركز جونسون الفضائي التابع لوكالة الفضاء الامريكية في هيوس... والرائد الروسي اوساتشيف اقترب من المحطة المحلقة على ارتفاع حوالي... «يونيتي».

ونجح قائد المكوك جيمس هالسيل في الاقتراب ببطء من الكبسولتين...

الشرطة تستبعد تورط ق... في البلاد في تصميم فيـ...

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفت الشرطة، امس الاحد، ان تكون هناك شبهات حول تورط اسرائيليين في قضية تصميم نسخة «نيولايف» الجديدة من ڤيروس «اي لاف يو»، والتي تعتبر اكثر خطورة وتدميرًا من الڤيروس، الذي ينتشر عبر الأنترنيت.

وقالت الشرطة انها لم تتلق اي طلب للتحقيق في هذا الموضوع.

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» رجحت وقوف احد قراصنة المعلوماتية الاسرائيليين وراء تصميم «نيولاف»، وقالت ان الشكوك نابعة من كون اولى الاجهزة التي تضررت تابعة لشركة «كومبورز» المعلوماتية الواقعة في تل ابيب.

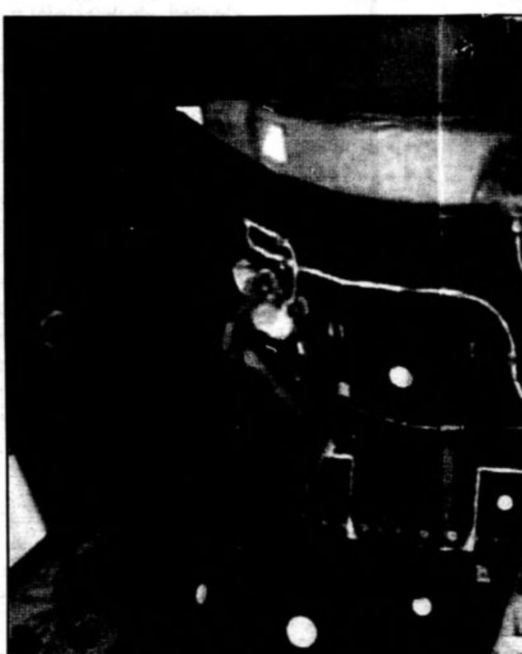
ويشار الى ان الولايات المتحدة واسرائيل هما اكثر الدول تضررًا من النسخة الجديدة من الڤيروس.

قتيل وسبعة جرحى في إنفجار...

* مانيلا – الوكالات – اعلنت الشرطة الفيليبينية مقتل شخص وإصابة سبعة آخرين بجروح، امس الاحد، في انفجار عبوة داخل صالة سينما في اكبر مركز تجاري في الفيليبين ويقع في العاصمة مانيلا.

وكانت العبوة وضعت في مراحيض النساء في السينما في الطابق

ـوك "اتـلانـتـيـس"
ـضـائـيـة الـدولـيـة



– التحم المكوك «اتلانتيس» ليلة السبت/الاحد قبل الماضية بكبسولتي المحطة
يونيتي» والروسية «زاريا».
ـنا ، الامريكية في هيوستن (تكساس) ان المكوك وعلى متنه ستة رواد امريكيين
ـة على ارتفاع حوالي ٣٣٠ كيلومترا ثم توقف على ارتفاع عشرة امتار فوق

ـ ببطء من الكبسولتين والإلتحام بهما في اثناء مرور الجميع فوق اوكرانيا.

ـ تورط قراصنة المعلوماتية
ـميم فيـروس "نـيـولايـف"

وكانت وزيرة العدل الامريكية، جانيت رينو، اعلنت ان مكتب التحقيقات الفدرالي فتح تحقيقا حول «نيولاف»، الذي ينتقل عبر البريد الالكتروني «مايكروسوفت اوتلوك».

وكان ڤيروس «اي لاف يو» ضرب ملايين اجهزة الكمبيوتر في العالم قبل ١٥ يومًا بوصوله على شكل رسالة حب على البريد الالكتروني ترسل فورًا الى جميع العناوين المدرجة في ملف المستخدم حال فتحها.

ولكن النسخة الجديدة من الڤيروس «في.بي. اس/نيولاف.أ»، اكثر خبثًا لانها تنتقل منتحلة اسم ملف يعمل عليه المستخدم وتنتشر عبر بريده ثم تهاجم برامج الكمبيوتر.

ويهاجم الڤيروس الجديد جميع الملفات المتوفرة على القرص الصلب فيعيد كتابتها ويدمرها. اما النسخة الاولى من «اي.لاف.يو.» فكانت تكتفي بتدمير ملفات الموسيقى والصور.

ـي إنفجار داخل سينما في مانيلا

الثالث من المركز التجاري «اس ام ميغاهول»، الذي يعتبر الأكبر في جنوب شرق آسيا.

وهو الإنفجار الثاني، الذي يضرب العاصمة الفيليبينية منذ الاربعاء، بعد الانفجار الذي وقع في حي ماكاتي للأعمال وأدى الى وقوع (١٣) جريحًا.

إصابة اربعة اشخاص في حريق نشب في مصنع للأدوية في القاهرة

* القاهرة – الوكالات – اعلن مصدر في الشرطة ان حريقًا نشب، امس الاحد، في مصنع للأدوية شمال القاهرة واسفر عن جرح اربعة اشخاص.

وقد اندلع الحريق في مخزن المواد الكيميائية لمصنع «غلاسكو» في مدينة السلام ولم يتسن الحصول على معلومات عن مدى اصابة الجرحى او اسباب الحريق.

وعلى الأثر امتد الحريق ليشمل (١٥٠٠) متر مربع من هذا المصنع التابع للقطاع العام والذي يعتبر من اكبر المصانع في مصر. ولا يزال رجال الاطفاء يحاولون السيطرة على الحريق. ولم تعلن السلطات حتى الآن عن خطر تلوث كيميائي محتمل.

ارتفاع حصيلة ضحايا «عيد البحر» في تركيا

* اسطنبول – اوردت شبكة «ان.تي.في» التركية، امس الاحد، حصيلة جديدة لضحايا غرق زورقين قبالة مدينة طرابزون شمال تركيا على البحر الاسود تشير الى مصرع (٣٠) شخصًا، فيما اعتبر (١٥) آخرون في عداد المفقودين.

وتم انتشال سبع جثث، صباح امس، واوضحت «ان.تي.في.» ان بين الضحايا الثلاثين (١٨) امرأة وثلاثة اولاد.

وافادت الشبكات التلفزيونية، مساء السبت، ان (١٦) شخصًا نقلوا الى المستشفى.

وقد غرق زورقا الصيد اللذين كانا ينقلان عدد ركاب يفوق طاقتهما خلال الاحتفال بعيد البحر. وكان كل زورق يقل ما بين (٢٥) الى (٣٠) راكبًا معظمهم من الاطفال والنساء، احتفالا بعيد البحر، وهو عيد شعبي يقوم خلاله مئات الاشخاص بالصعود الى زورق لاول مرة.

ووضعت السلطات التركية قبطاني الزورقين قيد الحجز الاحترازي فيما فتح تحقيق في الحادث لتحديد المسؤوليات في هذه المأساة.

خلال (٢٤) ساعة
قتيل و(١٧٨) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول السبت، والخامسة من مساء امس الاحد، (١٥٠) حادث طرق، اسفرت عن قتيل وإصابة (١٧٨) شخصًا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وفي حادث طرق وقع في منطقة تل ابيب، بين سيارتين خصوصيتين، لقي شاب مصرعه واصيب اربعة بجروح متوسطة.

أسبوع للصحة للمسنين في باقة الغربية

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – في إطار سلسلة الفعاليات والنشاطات التي تنظمها جمعية الجيل الذهبي للمسنين في باقة الغربية، اقامت الجمعية «اسبوعًا للصحة» بدأ يوم امس الأحد ويستمر حتى الخميس القادم.

وقال رئيس الجمعية عوني ايوب لـ«الاتحاد»: ستتخلل الاسبوع سلسلة نشاطات في مجال الصحة ومن كل جوانبها، اذ تسعى الجمعية دائمًا لتوفير الراحة لأعضائها. وقدمت امس الاحد محاضرة تثقيفية صحية قدمها سعيد رابي، ويتخلل «الاسبوع» اجراء فحوصات نظر في اطار حملة «نظارة لكل مسن» التي يتبرع بها «اوبتيكا الـ ٢٠٠٠» لصاحبه السيد عماد جمل.

اختتام اسبوع الأدب العربي في اعدادية سخنين باحتفال كبير

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اختتم اسبوع الادب العربي، في المدرسة الاعدادية (أ) في سخنين، امس الاول السبت، باحتفال كبير، تحدث فيه المشرف على اسبوع الادب العربي محمد شلاعطة، ومدير المدرسة فاروق زبيدات، وعضو البلدية رجا غنطوس، الذي اكد ان البلدية وضعت قضايا التعليم في رأس سلم الاولويات وتعمل كل جهد لتوفر للمدارس احتياجاتها ولوازمها.

وتخللت الاحتفالات فعاليات قدمها الطلاب، اشتملت إلقاء قصائد وتقديم اغان وموشحات ومسابقات في حفظ الشعر وعرض مسرحية. وقدمت فرقة الدبكة الشعبية للصغار لقطات من الدبكة والرقص.

وادارت الاحتفال وتولت عرافته الطالبتان، هبه بدارنة ونهى بشير.

وتخلل اسبوع الادب العديد من النشاطات واللقاءات مع كتاب وشعراء، ومعرضًا من ابداع الطلاب.

بعد يوم «اللغة العربية»
إعدادية كابول تنظم فعاليات في يوم الرياضيات



* كابول – لمراسلنا عفو خطيب – نظمت إعدادية كابول فعاليات «يوم الرياضيات» شملت ورشات عمل ومسابقات في الرياضيات بين الصفوف.

وجرت الفعاليات التي اعد لها معلمو ومركزو موضوع الرياضيات منذ حوالي الشهرين، بالتعاون بين ادارة المدرسة والمجلس المحلي. واشترك في الفعاليات طلاب من المدرستين الابتدائيتين «أ» و«ب»، بالإضافة الى طلاب من المدرسة الاعدادية.

واشرف على فعاليات «يوم الرياضيات»، مركز موضوع الرياضيات في مدارس القرية، الاستاذ محمود شولي، والمرشدة من قبل وزارة المعارف، المربية رينا فرهود، ومركزة موضوع الرياضيات في المدرسة الاعدادية، المربية آمنة حسين، ومركز الموضوع في المدرسة الابتدائية «أ»، الاستاذ يوسف كنعان.

وحضر الفعاليات مرشد الرياضيات في المدارس الاعدادية في مركز المعلمين الاقليمي في عبلين، يوسف خوري، ومدير قسم المعارف في مجلس كابول، نزار عيد، ومدير المدرسة الثانوية خليل عكري، ومستشار رئيس مجلس كابول، طه اشقر، ونائب الرئيس، عادل بقاعي.

وشارك في مسابقات وفعاليات «يوم الرياضيات» (٤٨) طالبًا وطالبة من صفوف التواسع والسوابع والسوادس والتي فاز بها طلاب الابتدائية «ب»، فيما فاز منتخب صف التاسع «ج» على نظرائه من صفوف التواسع الاخرى.

وجرى توزيع جوائز تقديرية على الفائزين وهي عبارة عن موسوعات ومجموعات من الكتب العملية وغيرها.

والتقى مراسلنا مع المعلمين الذين اعدوا لهذا اليوم فأجمعوا على ان العمل المكثف طيلة شهرين من اجل انجاح الفعاليات. وان وجود طاقم مختص كان هدفه رفع مستوى الطلاب في فهم الرياضيات من الناحيتين العلمية والتاريخية بهدف إثراء الفكر والتفكير لدى الطلاب.

وشكر الطلاب المعلمين على الجهد الذي بذلوه لإنجاح الفعاليات.

وتحدث في ختام الفعاليات وتكريم المتفوقين الاستاذ محمود شولي، ومدير المدرسة الاعدادية، عزيز زياد، ومدير المدرسة الثانوية خليل عكري، والمربية رينا فرهود.

ويذكر ان الإعدادية كانت نظمت يوم اللغة العربية الذي شارك فيه الشاعر جورج نجيب خليل والاستاذ عبد الله عيشان ود. احمد هيبي.

التحالفات الضبابية (٢ - ٢)

* عن شرعنة توريث السلطة في «الممالك الجمهورية»، وعن الاستسهال في إطلاق اقصى الإدانات للاشتراكية، وكيف يرتبط ذلك بالتحالفات المأمولة *

*** بقلم: شادي عبده ***

* سأسوق العبارة المترجمة التالية:

«البلدية العلمانية التي لم تفهم ماذا يحدث، ولم تنجح في وقف التطورات هذه، ومن الممكن بأنها ساعدتها. فهي شددت على حقيقة تدخل الحركة الاسلامية في الأمر وأصرت على كون الاستيلاء يشكل مخالفة لقوانين الدولة، وجنبًا الى جنب ألقت بالمسؤولية على «أجهزة الظلام» للحكومة الاسرائيلية، «التي تحرك الخيوط». ومن ادعاءات البلدية أيضًا كان بأن «الطائفية في المجتمع العربي ليست ظاهرة أصلية، ولكنها مؤامرة من السلطات ضد «القوى التقدمية».

بمثل هذه اللهجة الساخرة والمتندرة من موقف بلدية الناصرة يخاطب د. عزمي بشارة القارئ اليهودي في كتاب أعده بعنوان «بين الأنا والنحن» والصادر عن دار النشر «هكيبوتس همئوحاد» (ص ٨). ان أخطر ما في هذه الفقرة هو ليس فقط الاسفاف بحق البلدية، بل بأنه يخرج السلطة الاسرائيلية رغمًا عن أنفها من دائرة المسؤولية عما جرى ويجري في الناصرة. ويسأل السؤال: لماذا؟! وما الدافع؟ وما الهدف؟ وما هي المصلحة؟ سأترك هذه الاسئلة للزميل رمزي حكيم عله إن وجد الإجابات أن يقنعنا بأن التحالف مع «التجمع» هو حقًا المولود المنتظر، أي الوطني الدمقراطي العلماني اليساري.

* وماذا عن الدمقراطية؟ *

في البداية كان الحديث يجري في سوريا عن باسل الأسد كوريث للسلطة، وكانت الدعاية السورية في حينه تتعمد التأكيد على أن باسل مؤهل للرئاسة لميزاته ولشعبيته الواسعة وليس لكونه إبنًا للأسد الأب. هناك من صدق الكذبة، ولكن من بعد موت باسل، ان يبشر بشار بالسلطة فالمسألة أصبحت من الوضوح لدرجة اننا أصبحنا نعاصر واقعًا، المملكة الجمهورية.

والأنكى من ذلك هو ليس اجتماع د. بشارة ببشار والذي يوحي بالموافقة الضمنية والتسليم بوراثة السلطة في دولة جمهورية، بل بأدلجته وتبريره وايجاده للمنطق في اللامنطق في هذه الخطوة.

واليكم ما قاله د. بشارة:

«باعتقادي هناك نوع من التأكيد في المفاصل الأساسية للنظام السوري وفي الرأي العام ليخلف بشار الأسد والده في الحكم».

وإن هذه العبارة التمهيدية مضللة، كونها تترك الانطباع وكأن هناك وجودًا لرأي عام وحر يعبر عن نفسه بالصحافة والإعلام والبرلمان في سوريا، يؤيد توريث بشار للسلطة.

ومع ذلك فإذا لم تقتنع بهذه الحجة فإليك الأخرى كما أوردها د. بشارة: «الدكتور بشار الأسد هو شخصية سياسية مرموقة، بمعنى انني فوجئت من غنى معلوماته السياسية وواضح أنه نشأ في بيت سياسي ويملك الخبرة الكبيرة، وواضح أيضًا انه رجل إصلاحات، وانه يركز بالأساس على الموضوع الاجتماعي والاقتصادي في البلد..» وليكن بشار كما يقول بشارة، ذاك السياسي المرموق، ومع هذا: لماذا يتعين ان يتسلم السلطة بالوراثة؟ ومن ثم، هل من المعقول بأن سوريا قد خلت من السياسيين، الأكثر جدارة من بشار للرئاسة؟ إذًا لماذا لا يتم حسم القضية دمقراطيا وليس وراثيًا؟

وأما تبريره الفكري للمسألة فيسوقه بشارة كالتالي:

«ومع ذلك أضيف ان الدمقراطية التي نؤمن بها وندعو اليها ليست عملية تبشير ووعظ، انما هي سياق اجتماعي تاريخي، من السهل أن تقف وتعظ بالدمقراطية ولكن هذا الوعظ يستطيع ان يقوم به طالب ثاني عشر اذا ما درس لدى معلم جيد. ولكن المطلوب عند تقييم الأمور السياسية ليس الوقوف فقط عند هذه المواقف، وهي هامة وقيمة، وإنما أيضًا رؤية السياق الاجتماعي والتاريخي الذي تمر به الأنظمة، كيف تنشأ وما هو منبتها الاجتماعي ما هو منشأها وما الدور الذي تقوم به وما هي حدود دورها التاريخي، هذا أمر هام جدًا وإلا تحولت الدمقراطية الى صف كلام. المطلوب منا أيضًا ليس فقط ان نعظ بالدمقراطية في المجتمع العربي وانما ان نحاول جهدنا بالممارسة في عملية بناء المؤسسات ووضع ضوابط واضحة للعبة الدمقراطية في حدود أوضاعنا الاجتماعية وفي حدود ظرفنا التاريخي..».

إن تبرير د. بشارة هذا يشبه الى حد كبير ادعاءات الرجعيات العربية، حينما تحرج في مسألة الدمقراطية فتتشدق بالأسباب التالية: عن عدم جاهزية الشعب للدمقراطية، وعن الظرف السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي يمر به البلد، وعن صعوبة بناء الدمقراطية في ظل الخصوصيات الثقافية والاجتماعية العربية، وبأن الدمقراطية لا تبنى دفعة واحدة بل تحتاج لفترات طويلة لئلا تحدث فوضى.. وما الى ذلك من الادعاءات، التي نجدها بين السطور في تصريح بشارة السالف.





بدوري سأسأل حكيم: كيف يمكن الادعاء بأن التحالف مع «التجمع» هو فرز للقوى اليسارية الدمقراطية جنبًا الى جنب مع موقف التجمع هذا؟! ومن ثم، كيف سنواجه الحركات الأصولية دمقراطيًا. هل على أساس تبرير وأدلجة مسألة تويث السلطة في دولة جمهورية؟ مع هذه المواقف فان التحالف، إن تم، سيكون سدًا واطئًا أمام الحركات الأصولية.

لقد دارت الدنيا دورتها منذ مقالة د. بشارة الشهيرة عن أيار وحتى يومنا، هذا لنجده لا يدافع فقط عن الأنظمة الديكتاتورية بل ويبرر حتى مسألة توريث السلطة، وهو بذلك مدين لكل الأنظمة الاشتراكية ولنا بالاعتذار.

إن التفكير السياسي بشكله التصفوي يقوم على تحصيل المصالح عن طريق التصفيات السياسية.. هكذا تعامل د. بشارة، للأسف، مع الأنظمة الاشتراكية حينما نعتها بأنها أسوأ الأنظمة التي عرفتها البشرية وأكثرها دموية وديكتاتورية. وكان يهدف بذلك تصفية الشيوعيين دمقراطيًا، واليوم حينما يبرر ويدافع عن ممارسات النظام السوري لا يفعل ذلك إلا لمعرفته بحجم الربح السياسي والإعلامي الذي وفره له وللتجمع هذا النظام. فالمسألة لا تتعدى كون المصلحة تبرر الموقف والوسيلة معًا.

* لنضع الحروف أولاً *

قبل أن أختم مقالتي هذه أجد لزامًا عليّ بأن أوضح وأؤكد على بعض الأمور:

أولاً: لم أحمل نفسي عبء كتابة هذا المقال، إلا لايماني بأهمية انجاز اعادة اصطفاف فكري - سياسي واجتماعي بين الجماهير العربية، لتنتقل المعارك الفكرية من درك الظلمة، حيث الجميع يشتبك مع الجميع، الى ساحات النور.

ثانيًا: قلت منذ البداية بأنني ترددت في كتابة هذا المقال، وذلك لأنني تخوفت، أو لم أشأ بأن نعود لتلك الحلقة المفرغة، التي تتجاوز النقد (المطلوب) الى الهجوم والهجوم المضاد، والذي لا ينتهي غالبًا بأية نتيجة مفيدة سوى بتأجيج العواطف وبإثارة النعرات. أما أملي فيبقى بأن تستطيع قيادة «التجمع» الحالية أن تعطينا الرد. والتفسير السياسي اللائق على المواقف والممارسات المذكورة.

ثالثًا: وخلافًا لنظرة حكيم التفاؤلية، أقول بأنني كتبت ما كتبت لنواجه سوية الواقع بكل مأساويته وبمسؤوليته، وبرأيي فإن مواقف وممارسة «التجمع» ما بعد الانتخابات للكنيست الأخيرة لم تتحسن، هذا في أفضل الأحوال. والمسألة نسبية، فقد يكون من الأفضل والمفيد، أن تستمر الحالة الضبابية التي يتحدث عنها رمزي حكيم، على ان يقوم تحالف هش ركيك وضعيف بين قوى لا إنسجام بينها سوى الوهم بأنها تقيم فرزًا أو تعيد اصطفافًا.

ان المرحلة الآنية تقتضي ان تجد «الجبهة» مع «التجمع» القاسم المشترك السياسي والفكري والاجتماعي، وأن يتفقا حول الخطوط الحمراء ودائرة اللامقبول واللامشروع سياسيًا وفكريًا. وأما الأهم من ذلك فتبقى الممارسة لأنها «أم السياسة». فالممارسة لا يمكن الحكم عليها في يوم وساعة، بل تحتاج لزمن لنتأكد من وحدة حال اليد واللسان.

وقد يبدأ الأمر بتعاون مشترك حول قضايا عينية تتراكم مع تراكم الثقة المتبادلة، لتعاون يشمل القواعد وجمهور الحزبين. لذلك فالطريق طويلة، بدايتها التفاهم والتعاون المشترك ونهايتها قد يكون التحالف.

رابعًا: السياسة تعرف المقالات - كمقال حكيم - التي تكتب لجس النبض، او المكتوبة لكي لا يسمع الصوت. وأيًا كان مصدر الصوت، فعلينا ان نتذكر دائمًا بأن التحالفات لا تصنعها الرغبات، ولا تطلق التصريحات حولها باستسهال لئلا تصبح مفهومًا بخسًا. لذلك فكما ان انفجار التحالف بين «الجبهة» و «التجمع» كان سببه مواقف وممارسة «التجمع»، كذلك فان اي تقارب لا بد ان يستند على قاعدة المواقف والممارسة، ولا شيء سوى ذلك.

(حيفا)

(الحلقة الأولى نشرت في «ملحق الاتحاد» الأخير)

المرأة العربية وموقعها في القرار السياسي

* اهتمامنا يجب الا يقتصر على الطابع الحقوقي لمكانة المرأة العربية، وانما يجب رؤيتها كقضية اجتماعية غير منفصلة عن القضايا الأساسية لمجتمعنا *

*** بقلم: احمد علي القضماني ***

* من القضايا التي يلزم حلها في المجتمع العربي قضية المرأة بمعنى ان تمتلك حقوقها كاملة، وان تزول من حياتها كل أشكال التمييز ضدها، وان تتساوى في جميع ميادين الحياة مع الرجل لكي تتمتع المرأة بإنسانيتها كاملة غير منقوصة. وهذه القضية تخص نصف البشرية، نصف المجتمعات، ولهذا النصف دوره الأساسي والكبير في القضايا على كافة المستويات. ومن الطبيعي والضروري ان تدخل هذه القضية في برامج كل الحركات الاجتماعية والسياسية وتصنف بين أولويات القضايا التي يهتم بحلها المجتمع العالمي اليوم.

ويجب علينا نحن العرب في وطننا العربي استنفار طاقاتنا وتوحيد جهودنا والوقوف ضد هيمنة ما يوصف بالنظام العالمي الجديد وما يعكسه على الأوضاع الوطنية والقومية العربية، والتي بالتالي تشجع الحكام الاسرائيليين على الاستمرار في اعتمادهم السياسة القائمة على التوسع وتقديم مطامعهم على حساب السلام العادل الذي يعطي كل صاحب حق حقه وتقبل به الأجيال.

فالمرأة العربية من أهم الطاقات العربية التي لا تزال في معظمها كامنة رغم مشاركتها في بعض الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية، نتيجة القوانين والتشريعات التي تحكم مجتمعاتنا العربية والتي ما تزال متأثرة بالمفاهيم غير المنسجمة مع روح العصر ومتطلبات التقدم.

واذ نستعرض وضع المرأة في الوطن العربي يجب ان لا يقتصر ذلك على الاهتمام بالطابع الحقوقي وما يعترض ذلك من عقبات تتعلق بالحق في المساواة امام القانون. ولكن ايضا كقضية اجتماعية لا تنفصل عن مجمل القضايا الرئيسية الأخرى. حيث من المستحيل تحقيق اي تقدم اجتماعي حقيقي دون ازالة العقبات التي تعيق النهوض النسائي بأقصى معانيه.

ولا شك ان مشكلات المرأة العربية هي جزء من مشاكل المرأة في العالم بغض النظر عن التفاوت في وضعها بين قطر وآخر. ولكن تبقى مشاكل المرأة العربية ترتبط بالثقافة السائدة في المجتمع العربي وبهموم الوطن العربي. فالمرأة العربية تعاني من الأمية والتخلف والتهميش والبطالة ومن تدني وضعها الاجتماعي خاصة في المناطق الريفية، حيث يغلق السلفيون ابواب التطور امام المرأة، ويكرسون دورها التقليدي المقتصر على التدبير المنزلي وتربية أطفالها وما شابه من ادوار محددة لا تراعي التطور وتشكل عوائق حقيقية امام تطورها ونهضتها. وهكذا تبقى الأكثرية الساحقة من النساء في بلداتنا العربية متخلفة سياسيًا ولا تشارك الرجل في هذا المجال. وفي أحسن الأحوال تعيش المرأة العربية في تناقض بين ثقافتين، ثقافة ذات طابع علمي منفتح، وثقافة موروثة تاريخيًا لا تسمح بارتقاء دور المرأة لدرجة موازية لدور الرجل.

واذا كان حق المرأة في الانتخابات والترشيح بات معمولاً به في بعض الأقطار العربية ويعتبر بحق من اعظم المكاسب التي حققتها المرأة العربية حتى الآن، حيث يعترف بمشاركتها في الحياة السياسية، وفي بعض مواقع اتخاذ القرار بتواجدها في المجالس النيابية وفي سلك القضاء، الا ان هذه المكاسب غير موجودة اطلاقا في البعض الآخر من البلدان العربية. والحقيقة هي ان المرأة في جميع البلاد العربية لا زالت تواجه عقبات كثيرة تحول دون مشاركتها الفعلية والوافية في الحياة السياسية بسبب الضغط الاجتماعي والثقافي السلفي الذي يقع على المرأة.

تشير الدراسات الى تدن ملحوظ في مشاركة النساء في الأنشطة الحزبية والحياة السياسية حيث لا يزال الرجل هو المهيمن على جميع النواحي التي تمكنه من اتخاذ القرارات نيابة عن المرأة ايضا تواجد المرأة في مواقع اتخاذ القرار في السلطة التنفيذية ما زال محدودا جدًا. كل ذلك يعيق ويعطل دمج المرأة في العملية التنموية والتطورية الشاملة التي يجب تسريعها وعصرنتها في البلدان العربية. فالمرأة هي نصف المجتمع وبمقدار ما تملك من الكفاءات والوعي والمشاركة الجدية في النشاطات العامة ومواكبة للتطورات يكون المجتمع سليمًا وقويًا ومعافى.

ان مجتمعنا العربي، خاصة، بأمس الحاجة للتطور السريع لكي يتمكن من مجابهة الخدمات الصهيونية والامبريالية. ومعركتنا تحتاج أولاً للسلاح البشري النوعي ذي الوعي السياسي المكتمل. من هنا يحتم علينا النضال من أجل رقي المرأة وانتشالها من واقعها الحالي السلبي وفتح كل الأبواب التي تسهل لها التقدم على قدم المساواة مع الرجل.

(مجدل شمس - الجولان السوري المحتل)

إقتراح

وحدة تعليم الأدب الفلسطيني في المدارس العربية الثانوية (١)

* إعداد: علي هيبي *
(معلم اللغة العربية وآدابها في مدرسة عرابة الثانوية)

١ – مقدمة:

لا شك في أن عملية السلام الجارية بطيئًا بين الفلسطينيين والاسرائيليين منذ مدريد وأوسلو قد جعلت لغة الحوار الحضاري والانساني اسلوبًا للتعامل والتعاون بين الطرفين، ونقلت الحوار بينهما نقلة نوعية، من كونه صراعًا حربيًا يهدف كل طرف الى إلغاء الآخر، الى كونه حوارًا يرمي كل طرف فيه الى الإعتراف بالآخر ويلبي احتياجاته الوجودية على الأقل، وفي البداية، يعنى في هذه الفترة الراهنة من تاريخ منطقة الشرق الأوسط.

ولذلك فمن المفيد النظر الى هذا التغيير الجذري الحاصل بنظرة اكثر عمقًا وانسانية وحضارية، لكي تستخلص من هذه النظرة مؤثرات وانعكاسات ايجابية تعود بالخير على الطرفين وتنمي قدراتهما على إنجاز الكثير من جوانب الحياة: اقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا اكثر بكثير من انجاز قضية الاعتراف الوجودي والسياسي.

ولعل في القضية التي طرحها يوسي سريد، وزير المعارف، ما ينم على أن الأمور تسير في الاتجاه الصحيح، وأعني موافقته الرسمية على جعل بعض قصائد الشاعر الفلسطيني محمود درويش وقصائد شعراء آخرين من الشعب الفلسطيني وتحويلها الى نصوص تدريسية في المدارس اليهودية، وبهذا يكون لهذا الموقف دلالة على أنه ثمة حوار حضاري وثقافي بين الشعبين، لا يمكن العيش بدونه، وهو مفيد وضروري، رغم ما يشوبه من معارضة يمينية داخل الدولة. ومن المهم ايضًا، وبالذات في هذا المجال التعليمي، الوقوف على احتياجات الطالب والمجتمع من الناحية الاجتماعية والحضارية اكثر من رؤية الاحتياجات السياسية والأمنية للدولة، فيما لو أراد الطرفان اعتماد هذا النهج والاستمرار فيه. من هنا تأتي معارضة موقف سريد كأمر مضرّ ومخلّ باحتياجات الشعب اليهودي والطالب اليهودي في المدرسة ولا تضر بتاتًا بقيمة محمود درويش الشعرية والوجودية والجمالية.

وبين توجه سريد والمؤسسة الحاكمة وبين توجهنا نحن العرب في اسرائيل، من خلال مؤسساتنا ومدارسنا ومعلمينا ومؤتمراتنا ثمة فارق كبير، ولكن هذا التوجه، يجب أن يكون مهمازًا لنا، كي نسأل أنفسنا ماذا ننتظر؟ خاصة وان الفرصة معطاة لكل مدرسة ان تبني منهاجًا تعليميًا مدرسيًا **(תלב"ס)** بنسبة ٢٥٪ من المنهاج العام. من ذلك يتوجب علينا ان نضع على طاولة ابحاثنا في مؤتمرات التعليم العربي وفي سائر المؤسسات والمدارس قضية ادخال وحدة تعليمية متكاملة عن الأدب الفلسطيني، وهو ادبنا الذي يصور جوانب حياتنا المختلفة: وجوديًا ووجدانيًا، سياسيًا واجتماعيًا، ثقافيًا وحضاريًا. وفي هذا المقام لا يُغفل دور لجان الآباء في المدارس وما له من أهمية للسير في هذا الاتجاه.

ونحن لا نهدف بحال من ان نغفل الموضوع السياسي كموضوع بارز وله علاقة وطيدة فيما يجري، سواء كان في الفترات السابقة التي امتازت بالعنف والحرب او بهذه الفترة التي يميزها الحوار والتخاطب والتفاهم المحتمل والسلام المنشود.

يجب ان يتغير الخطاب العسكري بين الطرفين الى خطاب حضاري وانساني دون الغاء مميزات اي طرف وخصوصياته ومطالبه الشرعية والعادلة، بمعنى أنه لا يجب الغاء حقيقة انتماء المواطن العربي في اسرائيل وجدانيًا وقوميًا الى الشعب الفلسطيني، بل يجب ترسيخ مثل هذا الانتماء ليصبح هناك توازن في شخصيته وانسجام محل الانفصال والانفصام، وبذلك يتحول الاعتزاز وكذلك الانتماء للدولة قانونيًا الى ركنين منسجمين الواحد مع الآخر ومكملين الواحد للآخر، ومن ثم ليحقق ذلك الانسجام والتكامل قوة فاعلة عند الطالب العربي لما فيه من خير للطرفين، وبذلك يكتسب القيم والمفاهيم الانسانية مثل التعايش والسلام والتقدم الاجتماعي والسياسي والحضاري والاجتماعي، والأمر نفسه ينسحب على الطالب اليهودي ايضًا. ولذلك يجب عدم اغفال المعاناة الفلسطينية، كما تجلت في النصوص الأدبية تحت شعار ان ذلك يولد الحساسية والنفور لدى المجتمع الاسرائيلي، مع التأكيد على ان كل ذلك يجب ان يصب في مجرى التعايش، والسلام الضروري والمفيد والمنشود عند الطرفين.

٢ – الوحدة المقترحة:

لقد أعددت هذه الوحدة، بالاستناد الى الوضع القائم والواقع الملموس الذي تعيشه عملية السلام. اذ لا يمكن لا لسريد ولا لغيره من الساسة الاسرائيليين ان يفكر ويقترح ويقرر لولا التقارب الحاصل بين الشعبين، وهي تأتي كاقتراح وليس كمعطى ثابت ونهائي، مع امكانية اعتبارها مفتاحًا للتباحث والتداول والنقاش في المؤتمرات التربوية والتعليمية وفي المؤسسات والمدارس والأفراد.

ان الوحدة المقترحة تُلخص بما يلي: ادخال مجموعة من النصوص الأدبية الفلسطينية الحديثة كوحدة تعليمية واحدة متماسكة ومتميزة، لها دوافعها وخصائصها ومبناها ومضامينها وأهدافها. مع ارتباطها في الوقت نفسه بالأدب العربي ومنهاجه العام. فهي تشكل جزءًا متميزًا ضمن مبنى ومنهج عام اكثر شمولاً واتساعًا. ومن خلال ذلك يستطيع الطالب العربي في اسرائيل وتلبية لاحتياجاته النفسية والاجتماعية والوجدانية ان يخرج بانطباع شامل عن الأدب الفلسطيني كموضوع متميز له ظروفه وخصائصه واهدافه مع كونه في الحقيقة جزءًا من الحقل الأدبي العربي والحقل الأدبي العام.

فليس بالضرورة ان تكون الأهداف التربوية والتعليمية لتعليم هذه الوحدة مناقضة للأهداف التربوية والتعليمية لتعلم الطالب لنصوص من الأدب اليهودي، هذا من الناحية الفنية والجمالية، مع التأكيد على المضامين المتميزة وأبعادها المتعلقة بالتباين بين الطرفين من الناحية الوجودية والحضارية والاجتماعية والعقلية. باختصار هذه الوحدة تجيء لتلبي احتياجات الطالب العربي كجزء من شعبه وكجزء من حالة معاناة طويلة ليُعطى القوة ان يجتازها لما فيه مصلحته كطالب وكمواطن وكفلسطيني وكإنسان.

ان الادب الفلسطيني الجديث نما في ظروف وملابسات سياسية واجتماعية صعبة، وهو ادب الشعب الذي ينتمي اليه الطالب العربي في اسرائيل، وقد اثبتت الأيام انه انتماء قوي وعزيز، ولعل ذلك يشكل اساس الدوافع لاقتراح هذه الوحدة، المستندة، كما قلنا سابقًا، الى معطيات موضوعية تنبثق من واقع التقارب الملموس بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

هذه الوحدة معدة لطلاب المرحلة الثانوية في المدارس العربية، اي للصفوف: العاشر، الحادي عشر والثاني عشر. والزمن المخصص لها: ان يتعلم الطالب حوالي ٣٦ ساعة في السنة على مدى ٣ سنوات، في كل اسبوع ساعة واحدة. وضمن هذا الزمن المخصص وضمن المضامين المعدة والمقترحة يجب ان يعطى الطالب لمحة اساسية ومفاهيم عامة ومصطلحات لها علاقة بالمضمون التعليمي اي بمادة التعليم (Subjec Matter).

٣ – الوحدة المقترحة والوضع القائم:

نقصد في الوضع القائم المنهاج التعليمي المعمول به في المدارس العربية في موضوع الادب العربي، والذي يفتقر الى نصوص فلسطينية متماسكة او صادقة في عكسها للتاريخ والانسان والمعاناة والظروف التي عايشها الفلسطينيون في القرن العشرين، والتي كانت أساسًا لنشوء تلك النصوص، دون اغفال لدور الأديب المتفرد، كمنتج للنص الأدبي.

لا ننكر أن المنهاج الحالي يحتوي على عدد من النصوص لكتاب أو شعراء فلسطنيين ولكن تلك النصوص لا تشكل وحدة تعليمية، انما هي نصوص متقطعة عن بعضها، وغير معبرة عن الواقع الحقيقي. وعلى سبيل المثال، قصيدة «في المكتبة» للشاعر ابراهيم طوقان او مقالة «من هو المثقف» لقدري طوقان، او قصة «الساعة والانسان» لسميرة عزام لا يمكن ان نرى فيها المضمون الفلسطيني، بل هي أما تعالج قضايا عامة وشاملة او تتناول تجرب ذاتية سطحية.

إذًا، الأساس الفكري والنظري لهذه النصوص مفقود، ولا يمكن لوحدة تعليمية ان تقوم وتحقق الأهداف المتوخاة دون ان ترتكز على مبنى ذي أسس فكرية ونظرية. ولذلك تأتي هذه المقولة كدافع من الدوافع لوضعها، كي تسد النقص وتشد الاجزاء الى بعضها في إطار جامع. ومع ذلك يجب توضيح الصورة ببعض التفاصيل، فلو القينا نظرة فاحصة على المنهاج الدراسي للأدب العربي، وانا اتحدث من خلال التجربة في تعليم الموضوع على مدى عقدين من الزمن، فسنجد ما يلي:

* أولاً: ان انعدام التماسك بين النصوص وفقدان الأساس لا يخلق لدى الطالب منظورًا شاملاً مبنيًا على أسس عامة، ومما يخلق فجوة بينه وبين المادة التعليمية، لأنها اصلاً لا تشكل ما يسمى (Subjec Matter).

ثانيًا: مضمون النصوص القائمة، لا يعكس الشخصية الفلسطينية، ولا تصور الأوضاع السياسية والاجتماعية للإنسان/ للشعب الفلسطيني، وهي قضايا شديدة الأهمية في حياة الفرد، خاصة وأن الأدب الفلسطيني قد انشغل بأكثريته في هذه القضايا والأحوال المنبثقة عنها من الناحية الوجودية والوجدانية، وكذلك الناحية المعيشية واليومية.

* ثالثًا: تلك النصوص لا تمكن الطالب من تصور ما، بحيث لا يمكن ردها الى المفاهيم الأساسية، والتحولات التاريخية في حياة الشعب الفلسطيني، مثل النكبة وانعكاساتها، وبالتالي فهي لا تأخذ بعين الاعتبار الظروف السياسية والاجتماعية والتطورات الخاصة، وبهذا فهي لا تلبي حاجة المجتمع والقيم والمشاعر الفردية والجماعية عند المعلم والطالب.

* رابعًا: لا يمكن ايصال المضامين في النصوص الأدبية من شعر وقصة ومسرحية ومقالة دون التعرف الى معطيات ثابتة تاريخيًا مثل: الانتداب، وعد بلفور، الهجرة اليهودية، الشتات، طمس الهوية ونهوضها، اتفاقيات السلام. وبذلك تكون النصوص القائمة اليوم متناثرة وليست ذات مساق منتظم ومتناسق.

* خامسًا: تلك النصوص لا تحل الإشكال الذي يعيشه الطالب العربي، فمن ناحية هو فلسطيني ومن أخرى هو مواطن في اسرائيل. هذا الإشكال الوجودي وعدم حله لا يقوي في الطالب الشعور بالانتماء، على العكس فقد يولد فيه الشعور بالنقص والعجز ببعده عن أدبه، الذي يعطيه الشعور بالكمال والاعتزاز.

* سادسًا: هنالك خصائص متميزة في الأدب الفلسطيني وهنالك مفاهيم ومضامين ايضًا مثل «أدب المقاومة»، والنصوص القائمة لا تعكس ذلك أبدًا، فأين ابو سلمى، ومعين بسيسو وغسان كنفاني، وخليل بيدس وتوفيق زياد.

* سابعًا: ان المنهاج التعليمي القائم لا يغطي كافة الأجناس الأدبية: مثل الرواية والمسرحية والمقالة، ولذلك فالوحدة المقترحة تشمل كل هذه الأنواع.

* ثامنًا: تلك النصوص لا تأخذ بعين الاعتبار الظروف المكانية والادارية والمعيشية في تلك الأماكن، ولا شك ان لتلك الظروف أثرًا على الإبداع الأدبي. فهنالك ادب كتب في المنافي وادب آخر كتب في اسرائيل، وثالث كتب في الضفة والقطاع. وتلك النصوص تدرس بعزلة عن هذا المعطى الأساسي.

* تاسعًا: تفتقد النصوص للأساس التاريخي، ولذلك فهي تدرس وهي معزولة عن الخلفية التاريخية ذات الأثر، فالأدب الفلسطيني بعد النكبة غيره قبلها. ولذلك يلجأ المدرس الى الخوض في شروح كثير من مواقف التاريخ، اذ لا تكفي الاشارة الى الحدث، وحظ التاريخ الفلسطيني ليس بأحسن من حظ الأدب.

* عاشرًا: هذه النصوص لا تعكس ابداع اصحابها، وهي نصوص شاذة لا تمثل المحور العام للأدب الفلسطيني ولا المحور الخاص لأصحابها، فابراهيم طوقان الذي كتب كثيرًا عن الوطن يُختار له نص ذاتي وسطحي. وغيره من المبدعين الفلسطينيين غير قائمين بتاتًا.

* حادي عشر: الوضع القائم يجعل الطالب عرضة لما يحصّله من الخارج: من الصحافة والاعلام او الندوات الأدبية، وللصحافة مقاييسها وللندوة مقاييسها. وكل ذلك يختلف عن منهاج تعليمي ذي أهداف محددة. فالمنهاج التعليمي هو الذي يجب أن يسقي الطالب اولاً والمعرفة الخارجية تزيده ارتواء وتنويعًا.

* ثاني عشر: يوجد عدم توازن في الوضع القائم. فالطالب العربي يتعلم نصوصًا من الأدب العبري اكثر من النصوص التي يتعملها من أدبه. ولذلك تأتي هذه النصوص المبتورة عن سياقها التاريخي والنفسي كممارسة قمعية تولد لدى الطالب الاحساس بالقهر وقد يجعله سلبيًا معقدًا. وتعليم الأدب يختلف من تعليم اي مادة اخرى لأنه يراعي ويهدف الى ترسيخ المبادئ والقيم والمثل ويأخذ بالحسبان الأذواق والأوضاع النفسية والجمالية.

* ثالث عشر: ان يتعلم الطالب آداب شعوب أخرى قبل أدب شعبه، كأنه يتعلم الفرع ويترك الأصل. وتلك النصوص لا تشكل أصلاً ولا فرعًا. ومن المستحيل ان تؤدي الى أهداف من خلال مضامينها ومبناها، لا في المجال التعليمي او التربوي او الجمالي او القومي او الوجداني.

(يتبع – حلقة ثانية يوم غد الثلاثاء)

نهاية العمالة والعملاء!

* بقلم: شفيق الحوت *

* في لقاء خاص بين رئيس مجلس النواب اللبناني، الأستاذ نبيه بري، وعدد من أعضاء الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي، انعطف الحديث بنا حول مسألة تشغل خواطر بعض اللبنانيين، هي مصير افراد ميليشيا لحد، الذين تعاونوا مع اسرائيل. ومما قاله الرئيس بري في هذا الصدد، انقل التالي:

أولاً، وقبل كل شيء، لا بد من التأكيد بأن ميليشيا لحد ليست مسيحية كما تحاول الأوساط الغربية، الإعلامية والسياسية أن تصورها. واذا كان للخونة من دين، فاعلموا ان في هذه الميليشيا من يمثل جميع الأديان والطوائف والمذاهب، والمسيحيون منهم أقلية.

ثانيًا، ولإبعاد هذه المسألة عن الأجواء السياسية، فقد كان قرارنا منذ البداية تحويل جميع المتعاملين مع العدو على القضاء اللبناني ليقول كلمته، بعد الأخذ بعين الاعتبار دراسة ملف كل متعامل على حدة والظروف التي دفعت الى انحرافه.

ثم تطرق الحوار حول مسألة مزارع شبعا، فإذا بالرئيس بري يدفع بالخرائط والوثائق التي تؤكد ملكية لبنان لهذه المزارع ووقوعها داخل حدوده الدولية.

وبعد ذلك، أضاف الرئيس بري قائلاً:

التقيت قبل أيام بالسفير الأمريكي لمناقشة هذه المسألة، وكان مما قاله لي ان اسرائيل، احتلت هذه المزارع خلال حربها مع سورية التي كانت قواتها متواجدة هناك. وهي، اي اسرائيل، ترى تأجيل البت في مصير هذه المزارع للتفاوض من حولها مع السوريين. ومما قلت له، بعد إبراز الخرائط والوثائق ومن بينها خريطة عسكرية امريكية، اريد تذكير سيادة السفير بأن اسرائيل عندما انسحبت من بيروت بعد اجتياح ١٩٨٢، كان في مجابهتها السوريون الفلسطينيون، فلماذا لا ينطبق على مزارع شبعا ما انطبق على ما هو أهم منها؟

ودعنا رئيس مجلس النواب اللبناني، لنلتقي بعده سماحة السيد حسن نصر الله، امين عام «حزب الله» وتكرر الحديث عن المسائل نفسها: فماذا قال سماحته عن مسألة العملاء ومصيرهم؟ بعد تأكيده على أن موقف الحزب من جميع العملاء واحد بغض النظر عن انتمائهم الديني، ابتسم وهو يروي لنا ما حدث بالأمس عندما وصلته المعلومات عن مصرع أحد اللحديين، قال:

سألت الشباب عن هوية القتيل، فأعطوني اسمه، وكان من النوع الملتبس والذي يمكن ان يكون لمسيحي او مسلم، واتسعت باستامته وهو يقول: لقد ارتحت كثيرًا لأنه كان شيعيًا.

ثم عاد سماحته الى حزمه وقال بكل جدية ولكن بهدوء:

بالأمس التقيت سفير دولة أوروبية، جاءنا يسعى لمعرفة ما سيكون عليه مصير العملاء، فقلت له، ببساطة: نحن تنقصنا الخبرة في كيفية التعامل مع الخونة الذين يتعاملون مع أعداء بلادهم، وحبذا لو تزودوننا بما لديكم من خبرة وقد عشتم مثل هذه التجربة أثناء حربكم ضد الألمان، فلعلنا نستفيد منها ونعمل بوحي منها.

أما عن مزارع شبعا ومستقبلها، فقال: انها ضمن اطار عملياتنا، وطالما فيها اسرائيلي، سنحاول خلعه وبالقوة. انها معادلة بسيطة. قال الشيخ، وقد عادت اليه ابتسامته.

عودة «الجديد»

محمد نفاع: هناك حاجة هامة لهذا المنبر الثقافي والحضاري العريق



* صدر، مؤخرًا، العدد الأول من مجلة «الجديد» العائدة وجرى تقديمه بأنه الفصلية الأولى بعد الألفية الثانية. وشارك في تحريره مفلح طبعوني وفهيم عبد الخالق.

ضم العدد المقالات والدراسات التالية: التأصيل والتحويل - علي حرب، قراءة في ديوان مفلح طبعوني - شهاب محمد، قراءة في «ظل الغيمة» لحنا أبو حنا - رياض كامل، قراءة في رواية «فوضى الحواس» - وليد فاهوم، قراءة في ادب فاطمة العلي - د. غبريال وهبة، هل سنصل يومًا الى سر الحياة؟ - د. فؤاد خطيب، الفنون التشكيلية - مختار العطار، ثورة اكتوبر - محمد مضية، حول كتاب سلمان ناطور «هل قتلتم أحدًا هناك» - أحمد رفيق عوض.

كما ضم قصائد ليوسف المحمود وسهيل أبو نوارة وسان جون بيرس، وقصصًا لتغريد الغضبان وشرين ك. ورشاد أبو شاور.

وتصدرت العدد «كلمة الجديد» وهي بقلم الكاتب محمد نفاع. وجاء فيها:

الى جمهور «الجديد» من قراء ومبدعين، في السنوات الأخيرة حدث انقطاع في صدور «الجديد» وصدور متقطع. واليوم تعود المجلة الى الحضور الدائم المستمر، بعد ان جرى التغلب على الجمّ من الصعاب والعراقيل. والأمل الرحب الوطيد في محبي «الجديد». فالأيدي الوفيرة، والغزيرة في العطاء كفيلة ليس فقط بصيانتها بل بالمساهمة الجادة في تطويرها. فهنالك حاجة هامة لهذا المنبر الثقافي الحضاري العريق، وهو على أتم استعداد لقبول كل انتاج ادبي، سياسي، اجتماعي وفكري انساني تقدمي. ستعود لتكون شقيقة للإتحاد، والغد العائدة الى الميدان.

يصدر هذا العدد وحكومة براك تثبت، في الوضع الراهن والامكانات القائمة، انها من أسوأ الحكومات، فقد استطاعت وبمنتهى الغباء وانعدام المسؤولية ان توجه ضربات قاتلة الى المسيرة السياسية وعلى كل المسارات والجبهات التي اعتدت عليها عدوانا مترامي الأطراف والأهداف في فلسطين وسوريا ولبنان، هذا الأمر هو استفزاز قلما نجد له مثيلاً، ويخلق قاعدة واسبابًا للثأر لدى كل المتضررين من هذا العدوان الاجرامي الوقح، ولا يمكن الا ان تدور الدائرة على المحتل والمعتدي والسالب والناهب والمستوطن والقاتل والمدمر الذي يرفض وبشكل مقرف في حقارته ودناءته اليد الممدودة الى السلام العادل والشامل والثابت.

ان هذا الصلف والاستعلاء والعنجهية المسمومة بفرض معادلة مشوهة على الآخرين مفادها انه يحق لهذه السياسة ما لا يحق للآخرين في مجال الأمن، فتضرب وتقتل وتقصف وتخطف وتصادر وتستوطن وتسجن وتعذب. وهذا لا يمكن ان يستمر ولا يمكن ان تبقى الولايات المتحدة تلعب دور الكلب المسعور، تحاصر في كوبا والعراق وليبيا وتؤيد كل عدوان اجرامي، تضغط على الضحية وتربت على ظهر المعتدي، وفي نفس الوقت تظل من الدول الصديقة لأصدقاء أمريكا. فالنضال ضد الامبريالية وعلى رأسها امريكا هو المقياس لمدى الوطنية والكرامة القومية والطبقية والقيم الانسانية. وشهدت ساحة المواطنين العرب في وطنهم تصعيدا في المقاومة المباركة في وجه التصعيد في الاضطهاد والتمييز من مصادرة وهدم وحرمان. ان شواهد الروحة وام السحالي وسخنين وكفريرا والزابود وعين جرار وشموخ الطلاب الجامعيين العرب ومعهم الدمقراطيون اليهود، هذه الشواهد هي الرد، هذا هو الطريق العريق، طريق الحزب الشيوعي منذ اكثر من نصف قرن ضد سياسة الخنوع والاخضاع.

تصدر «الجديد» في أجواء الأول من أيار، عيد العمال العالمي والتضامن الأممي، بكل النشاطات الجبارة ضد الاحتلال والاضطهاد والاستغلال الطبقي والاجتماعي، والبطالة الرهيبة. ومهما كانت الظروف والتقلبات، تبقى القوة الأقوى، والتحالف الأمتن، والسلاح الأمضى والهدف الأسمى - هي الوحيدة الطبيعية الجبارة بين ايدي العمال والراية الحمراء الطبقية الأممية الثورية. هذه هي القضية الأساسية والمعركة الحقيقية.

«الأمير الصغير» في ترجمة عربية جديدة

- **الكتاب: «الأمير الصغير».**
- **الكاتب: انطوان دوسانت أكزوبيري.**
- **ترجمة: محمد المزيودي.**
- **الناشر: دار الجمل - كولونيا، ألمانيا، ٢٠٠٠.**

* عن الدار التي يديرها الشاعر خالد المعالي في كولونيا - ألمانيا صدر هذا الكتاب الكلاسيكي. وليس صدفة ان تصدر في هذا العام وفي مثل هذه الأيام بالذات، ترجمة جديدة لكتاب «الأمير الصغير» لمؤلفه الفرنسي انطوان دي سانت اكزوبيري، فبمناسبة هذا العام الذي تحتفل فيه الأوساط الثقافية والأدبية في العالم بمئوية انطوان دي سانت اكزوبيري، قامت دور النشر في العالم بمحاولة منها لدراسة وإحصاء اكثر الكتب التي بيعت في هذا القرن، وقد رشح «الأمير الصغير» كثالث كتاب مقروء ولا يزال متداولا بين اوساط الصغار والكبار. فهذا الكتاب، مثلما يقول مترجمه القاص المغربي محمد المزيودي: «رغم انه يعطي الانطباع انه موجه للصغار فهو في الحقيقة كتاب على جانب كبير من الصعوبة، وبالتالي فهو موجه للصغار والبالغين معًا». لقد ترجمت جميع اعمال دي سانت اكزوبيري الأدبية لأكثر من مرة، ومن مترجمين مختلفين للعمل الواحد، حيث يبلغ مجموع الترجمات الفعلية، لـ «الأمير الصغير» فقط، حوالي ٦٠ ترجمة ما بين ١٩٤٥ - ٢٠٠٠، اي على امتداد ثلاثة أرباع قرن. وقد حظي «الأمير الصغير» من بين أعمال أكزوبيري جميعها بقدر كبير من الشهرة والصيت، مما جعل تراجمه تتعدد وتتزايد وتختلف ليس فقط من لغة لأخرى، وانما الى اللغة الواحدة. ولربما ما فعله القاص والمترجم المغربي محمد المزيودي مؤخرًا، عندما قام بترجمة رائعة اكزوبيري «الأمير الصغير»، لدليل على مألوفية هذه الظاهرة وانتشارها ليس في الوطن العربي فحسب، وانما في العالم أجمع، ولكن ربما هناك من يسأل ويقول: ولماذا حظي كتاب «الأمير الصغير» بهذا القدر من الترجمات، في الوقت الذي توجد أعمال كثيرة اخرى تستحق الترجمة ايضًا؟ ونعتقد ان مثل هذا السؤال اكثر من مشروع، والجواب هو ان هناك كتبا من القيمة والثراء الكبير يجعلها تستحق اكثر من ترجمة وترجمة، والأمثلة على ذلك كثيرة: شكسبير، تشيخوف، الكسندر دوما الخ.. ودي سانت اكزوبيري ينتمي بلا شك الى قائمة الكتاب النادرين والخاصين جدا الذين تحتاج اعمالهم الى اكثر من ترجمة.

اختصر اكزوبيري حياته القصيرة في الطيران والكتابة وفن الرسم. فلقد ولد في مدينة ليون الفرنسية في ٢٩ حزيران ١٩٠٠ وقتل وهو يقوم بمهمة جوية بتاريخ ٣١ تموز ١٩٤٤. وظل موته غامضًا حتى هذه اللحظة، وذلك لعدم العثور على جثته او حطام طائرته! ويذكر ان اكزوبيري عندما فشل في الامتحان الذي كان يفترض ان يسمح له بالدخول الى السلاح الجوي الفرنسي، دخل عام ١٩٢٠، معهد الفنون الجميلة لدراسة فن الرسم، اي في السنة التي تلت فشله في امتحان السلاح الجوي مباشرة. ومع ذلك لم يثنه عن عزمه شيء، فقد انضم الى الخدمة فيه عام ١٩٢٢، وفي وقت متأخر انتقل الى الطيران المدني، وحينما نلقي نظرة سريعة على حياة اكزوبيري، نكتشف وبسرعة شديدة ان حياته كطيار لا تنفصل او تختلف في شيء عن حياة أبطال أعماله، وبامكاننا ان نلاحظ انه منذ اول قصة نشرها عام ١٩٢٦ والتي كانت بعنوان «الطيار» حتى آخر أعماله تقريبا، والطيار وفعل الطيران يحتلان في أعماله مكان الصدارة والبروز.

وكما يرى بعض النقاد، فإن المغزى او العبرة التي يمكن ان نستنتجها في أعمال اكزوبيري مأخودة جميعها من تجربته الحياتية المعاشة، ومن مآثره المنجزة، اكثر مما هي مأخوذة من رؤيته الانسانية، دائمًا وأبدًا، مثل أعلى يعيش ويضحي من أجله مثلما يجب على كل امرئ ان يفكر بمعنى افعاله، وبهذه الكيفية يتطرق اكزوبيري الى نظرية المسؤولية والتضامن التي يتناولها في «طيار الحرب» بمقدار ما يتناولها في «الأمير الصغير» التي صدرت عام ١٩٤٥، اي بعد موته بعام واحد، وحتى وان كان اكزوبيري يرى في جميع أعماله الأدبية، ان البطولة والشجاعة تنحصران في حالات الطيران والطيارين الذين يملأون احداث رواياته واقاصيصه، فبإمكاننا ان نفهم، مع ذلك، انه يرى من خلال ممارسة الانسان لمهنته وسيلة لتحقيق امنياته وطموحاته الأكثر نبلاً، وان كتاب «الأمير الصغير» خير ترجمة لهذه الرؤية النظرية للعمل والبحث عن التضامن والمسؤولية والعيش ضمن المجتمع الانساني الذي يسمح لكل فرد ان يتبادل فيه خدماته مع الآخر.

«شبابيك الغزالة» لسهير أبو عقصة

* للكاتبة سهير أبو عقصة داود صدرت حديثًا مجموعة أدبية نثرية تحمل عنوان «شبابيك الغزالة» تقع في (١١٦) صفحة من القطع المتوسط.

وتتصدر المجموعة مقطوعة بعنوان «الوصية» تشتمل على ما يمكن اعتباره مبرر الكتابة، على النحو التالي:

«حدثتني غزالة بنت الطقطوق، وهي تهذي على فراش المرض في مستشفى العاصمة الحكومي، عن طفولة حارة في بلاد محيت عن الخارطة فلم يبق منها سوى ذكريات سجلتها غزالة في رأسها الصغير وحفلت ألا تفارق هذا العالم بدون تدوينها. ولما كانت غزالة عاجزة أن تحمل القلم بسبب وضعها ولما كنت أقرب الناس اليها في أيامها الأخيرة فقد وعدتها ان أكتب ذكرياتها بحذافيرها».

وأضافت في سياق آخر:

«عندما بدأت بكتابة قصص الغزالة، والتي جاءت على لسان متوتر ومتقطع تشابكت فيه الدموع بالضحكات، الذاكرة بالذكريات، رأيت أن أنقل أسابيع الكلام على دفاتري بشكل شبابيك بهدف التسهيل لا غير، شبابيك يغلقها الماضي، وشبابيك يفتحها الآتي».



سبق ان صدر للكاتبة «برتقال المدى الأسود» (١٩٩٧) و «الخطايا العشر» (١٩٩٩).

المرأة العربية بين ثقل الواقع وتطلعات التحرر

• بقلم: كامل شياع •

• الكتاب: «المرأة العربية - بين ثقل الواقع وتطلعات التحرر».

• الكاتب: مجموعة مؤلفين.

• الناشر: مركز دراسات الوحدة العربية - سلسلة كتب المستقبل العربي (١٥) - بيروت، ١٩٩٩.

* لا قضية، كقضية تحرر المرأة، تعكس الطابع المعقد للتحديات المختلفة التي تعيشها مجتمعاتنا العربية في مواجهة فكرة الحداثة الغربية. فهي، منذ ارتفاع الأصوات المنادية بها قبل أكثر من قرن، وفرت الحقل التطبيقي والمؤشر النظري لصراع القيم الثقافية والخيارات التاريخية. في خضم المواجهات بين تيارات التجديد والممانعة القديمة والمعاصرة، برهنت القضية على انها اكثر من مجرد وهم من اوهام الدعاة الاوائل للنهضة والتطور والتغيير، وابعد عن ان تكون شعارا فارغًا بيد ايديولوجيات التحرر السياسي والاقتصادي والاجتماعي في النصف الثاني من القرن العشرين.

وعلى الرغم من تغير سياقها، وتشعب ابعادها، ومسالك معالجتها، بقيت قضية المرأة، في جوهرها، موضوعًا ساخنًا للصراع بين المجتمع المدني والدولة، بين العقلية الأبوية التسلطية والعقلية الدمقراطية المساواتية، وبين القوى التقليدية وقوى التحديث. ولخصت، من جانب آخر، اشكالية مفهوم التحرر ذاته بين كونه معطى نظريا شاملا وبين كونه معطى عمليا مرتبطا بشروط ثقافية وتاريخية محددة. ووجه الاشكال هنا لا يقتصر على القبول بالمفهوم او رفضه، ولا على الاختلال في تحديد اصوله ومبادئه، بل يشمل ايضا معايير تحققه التدريجي على أرض الواقع.

فإذا كان من الواضح ان وضع المرأة العربية قد تغير كثيرا منذ ان وضع قاسم امين كتابه الشهير «تحرير المرأة» (العام ١٨٩٩)، وان ممكنات التعليم والعمل امام النساء العربيات اليوم قد تزايدت عما كانت عليه في اي وقت مضى، فإن ذلك لم يثن بعضهم عن النظر الى ما تحقق كمنجزات كمية لا ترتقي الى ما هو مطلوب، والمطلوب، برأي هذا البعض، احداث نقلة نوعية في دور المرأة العربية ترسي أساسًا صلبًا ومستديمًا لتحررها ومساواتها بالرجل في الحقوق والواجبات وفي الفرص والمسؤوليات، وتكون شرطًا لقيام مجتمع دمقراطي.

حول هذا التشخيص تتفق أغلب المقالات التي ضمها كتاب «المرأة العربية بين ثقل الواقع وتطلعات التحرر» الصادر عن «مركز الدراسات العربية» في بيروت.. اذ يقدم بلغة التحليل الاجتماعي المعزز بالاحصاءات والمقارنات صورة عامة محبطة لوضع المرأة العربية في مجالات التعليم والعمل والتشريعات القانونية والمشاركة السياسية. فتعليم المرأة العربية كما تلاحظ مريم سليم يتسم بأن «نسبة تسجيل الإناث في جميع مستويات التعليم اقل من الذكور». مع ذلك يمكن اعتبار هذه النسبة متقدمة اذا ما قورنت بمجال العمال والنشاط الاقتصادي التي تهبط الى «أدنى النسب في العالم» سيما في القطاع الانتاجي، يضاف الى ذلك التمييز بين الجنسين في مجالات العمل. اما في مجال التشريعات القانونية فتشير الباحثة الى ان المرأة العربية لم تحرز «حقوقها المدنية الكاملة، وان كانت قد احرزت نظريًا حقوق التجارة والملكية الخاصة.. وحقوق اجراء العقود والموجبات..» ومن علائم ذلك النقص الكبير في حقوقها المهنية والأسرية والسياسية التي تفرض، من ناحية، ضرورة مراجعة التشريعات العربية لتواكب مواثيق الأمم المتحدة ذات الصلة، ومن ناحية ثانية، ردم الفجوة الواسعة بين الحقوق الشكلية المتضمنة في الدساتير والواقع الفعلي لوضع المرأة.

وتلعب التقاليد دورًا أساسيًا في ترسيخ وإدامة الوضعية المذكورة، الأمر الذي يدفع بعبد القادر عرابي الى تشخيص المشكلة من زاوية عدم تحديث أنماط القيم السائدة لتواكب التحولات التقنية والاجتماعية التي حصلت في بلداننا. ورغم اعترافه بالتغير الذي طرأ على ثقافتنا وعاداتنا، الا انه يصفه «بالشكلية وفقر المضمون مقارنة باستمرار قوة الممانعة». يرجع عرابي اسباب الفجوة بين ما يسميه نسقي القيم التقليدية والعصرية الى عوامل عدة كالبنية الأبوية، التخلف الثقافي، التنشئة الاجتماعية والعادات والتقاليد. هذه العوامل تعكس ازدواجية موقفنا من الحضارة الغربية التي نرغب في الاستفادة من منجزاتها معرفة واستهلاكًا، ونعزف عن تحمل تبعاتها الثقافية او التعامل الجريء مع تحدياتها الفكرية. وظاهرة الازدواجية والانفصام تتناولهما ليلى عبد الوهاب بالتحليل الحديث والمعاصر، مستعرضة التجربة التاريخية في مصر التي تمثل نموذجًا لصراع الثقافتين الحديثة والمحافظة. فتفسر صعود ما تعتبره فكرًا سلفيًا بمنطق



الثنائية والتوفيق الذي وضع أسسه رواد التنوير والإصلاح، مشيرة الى انه يستجيب في العقدين الأخيرين لمصالح البرجوازية الكومبرادورية.

وعند استعراضها أفكار قاسم أمين، تلاحظ ان قضية المرأة اليوم شهدت تراجعًا جليًا ساهم الخطاب الأصولي في ترسيخه وتبريره. فالتركيز على رفض الفساد الأخلاقي ادى عمليًا الى حجب «التناقضات الاجتماعية والأسباب الحقيقية للتدهور والتخلف والتبعية». اما ظاهرة التراجع والنكوص في وضع المرأة، فيعالجها باقر سلمان النجار الذي يقرن ظاهرة «الانحسار» نحو التشكلات القرابية التقليدية» بسيادة نمط من التحديث التابع والاستهلاكي منذ منتصف عقد السبعينيات. فهذا النمط فرض قيمًا لا تعبر عن مشاغل العدالة والمساواة، وساهم في تصفية عدد من المنجزات التي حققتها قضية المرأة في مرحلة الخمسينيات والستينيات، اي المرحلة التي شهدت صعود المد القومي التحرري الهادف الى تنمية اقتصادية واجتماعية مستقلة.

وتذهب دلال البزري في دراستها عن «المرأة في العمل الأهلي العربي» الى التشكيك بجدوى كل من خطابي التحديث الاستهلاكي الشكلي واللجوء الى التقاليد البالية، لأنهما برأيها يرتبطان بعلاقة تقوية متبادلة لتشويه قضية المرأة، وتعميق أزمة التحول والتنمية في مجتمعاتنا. فاذا كانت قضية المرأة لا تنفصل عن تأمين الحريات العامة، فان مواجهتها تحديدًا تتطلب اثارة «نقاش تنيره كتابات جديدة، تتبنى الواقع المجتمعي وتراثه خلفية للنهوض بالتقليد من وظيفة تسويغ هذا الواقع.. الى وظيفة تشريع تغييره». وتشير في هذا الصدد الى كتاب «الحريم السياسي» لفاطمة المرنيسي، وكتابات الشيخ محمد الغزالي.

والى جانب العرض الشامل للأوضاع والمشاكل التي تواجهها قضية المرأة العربية، يفرد الكتاب ثلاث دراسات لحالات قُطرية، وذلك من باب كشف جوانب الاختلاف والتشابه. ويكاد الجانب الأخير يطغى رغم تنوع السياقات وتفاوت مستويات التطور من مكان الى آخر، لهذا تنحو المقترحات المقدمة لمعالجة القضية منحى واحدًا: ضمان حق التعليم والعمل وفسح فرص اوسع لمشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية والسياسية، وإعادة النظر في التشريعات والمفاهيم السائدة لكي تتمتع المرأة فعليًا لا إسميًا بحقوقها كإنسان وكمواطنة. وهذه مبادئ عامة لا يعني الاتفاق عليها افتراض نموذج جاهز، لأن الجواب الأخير، من زاوية التحليل الاجتماعي، يتشكل عبر صيرورة تاريخية تتناوب فيها لحظتا التحقق والتأجيل، والتكرار والمغايرة. وما الحداثة التي تجابهنا دوما بأسئلة الهوية والوجود، الا هذا الأفق المفتوح.

(عن «الوسط»)

«الشرق» - عدد تكريمي خاص عن مصطفى مرار

* صدر أخيرًا العدد الأول للسنة (٣٠) - كانون الثاني - آذار ٢٠٠٠ - من مجلة «الشرق» الفصلية وهو عدد تكريمي خاص للكاتب مصطفى مرار بمناسبة بلوغه سن السبعين.

ساهم في الكتابة لهذا العدد مجموعة كبيرة من الأدباء والمربين، كما اشتمل على مجموعة صور من البوم مصطفى مرار ونبذة حول سيرته الذاتية وثبت بأعماله الأدبية.

من المساهمين في العدد: سميح القاسم ود. محمود عباسي وحنا ابو حنا واحمد دحبور وسالم جبران ود. حبيب بولس ومصطفى مراد ود. فاروق مواسي وفتحي فوراني وماجد عليان ونبيل عودة ومفيد صيداوي ورقية زيدان وغيرهم.

وفي العدد حوار شامل مع مرار اجراه الشاعر محمد حمزة غنايم تحت عنوان «مناهل وأكثر، على طريق الذاكرة الجماعية».

«المجلة العربية للثقافة»

الحوار بين الثقافتين العربية والصينية

* العدد الأخير (الثامن والثلاثون) من «المجلة العربية للثقافة» والتي تصدرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مرتين في السنة يشمل محورًا حول الحوار بين الثقافة العربية والثقافة الصينية الذي جرى في بكين في الصين في نهاية العام الماضي. وجاء العدد حافلاً بالموضوعات التي تتناول موضوع الحوار بين الثقافة العربية والثقافة الصينية من شتى جوانبه. فتناول الدكتور محمد السيد سليم من وجهة نظر عربية السياسة الصينية إزاء القضايا العربية، بينما تناول الدكتور محمد عبد الوهاب الساكت الموقف العربي من القضايا الصينية. اما الدكتور اسماعيل دبش، الأستاذ بجامعة الجزائر ورئيس جمعية الصداقة بين الجزائر والصين، فقد تناول العلاقات العربية - الصينية. وتناول الدكتور محمد حور آثار ومآثر العرب في الصين، فالصين في الثقافة العربية، ذات شأن مختلف عن الشعوب الكبيرة الأخرى التي اتصل بها العرب وتداخلوا معها بالتبادل الثقافي والاقتصادي فتاريخ العلاقات الصينية مع بلدان الشرق الأدنى قديمة، ولقد ورد ذكر الصين كثيرا في الشعر العربي القديم. اما الدكتور شي سي تونغ شريف الصيني فتناول تحت عنوان «الثقافة والعصرنة» العلاقات التي تربط بين الشعوب العربية والصين من الناحية الثقافية. وتناول الأستاذ عبد الله شقرون في بحثه صورة الصين في الإعلام العربي كما تناول الأستاذ لي تشين تشونغ آثار العرب ومآثرهم في الصين عبر التاريخ. وقام الدكتور علي عقلة عرسان بقراءة عربية في الأدب الصيني. وتناول الدكتور ياسين يانغ سياوبو تاريخ تعلم اللغة الصينية في عالمنا العربي بينما تناول الدكتور شيه تسي رونغ تعليم اللغة العربية في الصين كما تناول تشي بوهاو دراسات الأدب العربي في الصين وتناول الدكتور بسام شوي تشينغ قو حركة الترجمة بين اللغتين العربية والصينية. بالاضافة الى الموضوعات الأخرى، جاء هذا العدد من المجلة العربية للثقافة ليكون لبنة في مجال الحوار والتفاهم بين العالم العربي والشعوب الأخرى، حتى نزداد فهمًا واتصالاً بالآخر في عالم أصبح قرية كونية صغيرة لا مكان فيها للإنعزال او الانطواء والبعد عن الآخر.

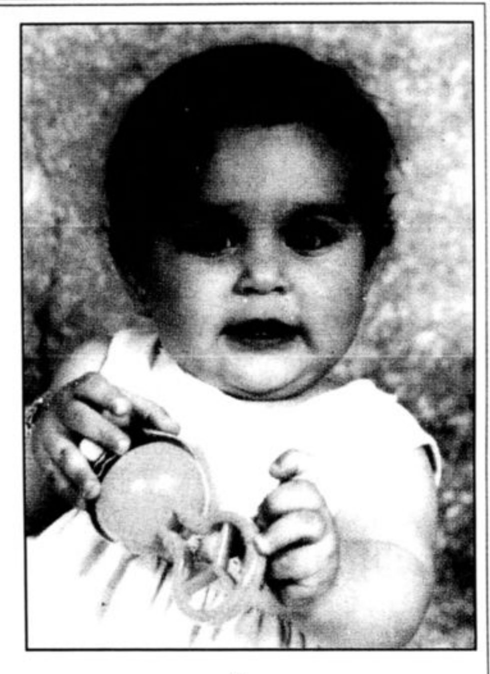
«الفكر العربي المعاصر»

* إفتتحت مجلة «الفكر العربي المعاصر»، في عددها الجديد، جسر العبور بين نهاية ألفية ثانية وبداية ألفية ثالثة، بمحورين متباعدين في العنوان، لكنهما متكاملان في المضمون، وهما: عودة الفلسفة السياسية، وسيميولوجيا: قراءات «الدلالة». ذلك انه ربما كان ابرز ما سوف يهم الفكر الانساني الجديد، اكتشاف المنهجيات المجدية في اعادة تفحصه لما تعنيه الدلالة. هذه الوحدة الأولية التي تنبني عليها عملة الفكر والفهم وعلاقة الانسان بالعالم من حوله. وقد يقال عن الدلالة انها مستبدة لأنها تصوغ تعريفات محددة للأشياء، لكنها تفرض كذلك تأويلاتها الخاصة على المفاهيم التي لا تقطع صلتها بالمعاني. لأن المعنى ظل نافذة منفتحة على اللامحدود. والفرق بين المعنى والدلالة كالفرق بين الحرية واي تعريف محدود يطلق عليها، ثم يغدو سجنًا لها، وقد يتطور الى ايديولوجيا تقبض على المعاني من خلال دلالات صارمة.

وبدلا من ان تفضي الدلالات الى المعاني وتكون مدخلاً اليها، فإنها تتحول الى سدود في وجهها. واذا كانت الفلسفة السياسية تحفز للعودة بعد عصر من انسداد المعاني، كما يحاول محور المجلة ان يطرح للمناقشة، فذلك لأنها تريد إحياء ذاكرة المعاني، وتحريرها من تصنيم الدلالات لبعض مفاهيمها التي اهترأت تحت صراع الأدلجات، في عصر ستسود فيه حال عجيبة أشبه بنظرية في (ابطال الانسان) - بحسب رئيس التحرير مطاع صفدي.

يحاول المحور ان يقدم اللوحات العلمية المتعددة عن قراءات الدلالة واساليب تفكيكها اللسانية والفلسفية، فيعرض لست قراءات على الأقل لخطابات ستة من الفلاسفة، من غادامر، فيلسوف التأويل الأبرز للنصف الثاني من القرن العشرين، وورولان بارت، مؤسس السيميولوجيا الحداثية، واسبينوزا ونظريته في التخييل.

ويقدم العدد الجديد من المجلة دراسات تطبيقية للدلالة في حقل النقد الأدبي، واستخدامها الأسطوري في كل من التحليل النفسي والإشهار (الدعاية). ويعالج هذه الموضوعات الثرية والمبتكرة عدد من المفكرين والباحثين العرب والأجانب، من أقطار عدة. وتعلن المجلة عن المحور المقبل تحت عنوان «الفلسفة السياسية والطوبانيات»، و «من الوجودية الى التفكيكية».



«سمة»

كل عام وأنت بخير يا أحلى الحلوين.
يا ورد الياسمين من الجد والجدة ابو سمير وأم سمير وجميع الأخوال والخالات والوالدة حنين.
الى «سمة» أيمن حاج يحيى الغالية بمناسبة عيد ميلادها الأول وعقبال المئة والعشرين الذي صادف في ٢٢/٤/٢٠٠٠.



محمد حسام عدنان عبد الهادي

ام الفحم - ٢١/٤/٢٠٠٠ احتفلت بعيد ميلادي الثالث ويهني خالي المحامي رياض بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد للمحاماة وأنا بحب دار سيدي جمال عبد الهادي ودار سيدي عدنان ولما اكبر بدي أصير دكتور مثل أبوي وأمي



نور حسام عدنان عبد الهادي -

ام الفحم - عيد ميلادي ٢٦/١/٢٠٠٠ اغلب وقتي عندار سيدي عدنان. أتمنى ان يعم السلام ربوع بلادنا وكل عام وجميع الأطفال بألف خير.



أنا منتهى رايق مزلبط

بدعلوني منوة من قرية المغار. عمري سنتين احب البابا والماما واحب اخوتي واحب ستاتي واحب خالاتي واكثر اشي بحب خالي منذر احب ان ارسم والعب بالماء احب برامج التلفزيون واكثر شيء تيلي تابز.



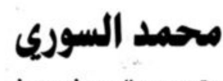
انا أنوار رايق مزلبط

من المغار في صف الروضة بدلعوني نورة. احب البابا رايق والماما لوسين وأحب اخوتي وأحب ستاتي الاثنتين واحب خالاتي وأحب معلمتي واحب الرسم واحب ان اصبح دكتورة في المستقبل.



من أجمل الأولاد

أحمد سميح اغبارية - ام الفحم بحب عمتي كثير وبحب ابوي وأمي واخوتي الأربعة: ايناس ومحمد وتسنيم وامونة وستي حليمة.
واتمنى الخير لكل الناس.



محمد السوري

اسمي محمد تيمور صالح صفوري، في ٣١/٥/٢٠٠٠ يصبح عمري ٦ سنين، وأتعلم في صف البستان في مدرسة الخنساء في أم الفحم، هوايتي الرسم والكاراتيه.
ولدت في لينينغراد، حيث كان والدي يتعلم علم النفس هناك، وانا عربي سوري، دار سيدي وعمامي في هضبة الجولان السوري المحتل، وخوالي في داغستان.
واتمنى ان احتفل بعيد ميلادي القادم، وقد عادت هضبة الجولان للوطن الأم سوريا.



ترك ونصار وبهلول ايضًا إلى ايطاليا

* تأكد بصورة نهائية ان الوفد الذي سيمثل الوسط العربي في البلاد في المباراة الاحتفالية من اجل السلام، والتي ستجري يوم الخميس في روما، سيضم خمسة افراد. فبعد ان نشرنا عن اختيار اللاعبين ايمن خلايلة من مكابي الإخاء الناصرة وسامر ميعاري، لاعب اتحاد ابنا ءسخنين، تبيّن لنا ان الوفد سيضم ايضا المدربين القديرين رفعت ترك وعزمي نصار، وكذلك الزميل الصحفي زهير بُهلول. وعلمنا ان عزمي نصار، هو الذي اوكلت اليه مهمة اختيار اللاعبين العربيين من قبل «مركز پيرس للسلام» المسؤول عند هذه المباراة في البلاد.

المعروف ان المباراة ستجري يوم الخميس من هذا الاسبوع ومن المفروض ان يشارك فيها او يحضرها نجوم الكرة العالميين امثال: بيليه، كروين، بلاتيني، باكنباور، الى جانب كبار الفنانين على مختلف الوانهم. ويرعى الاتحاد الدولي لكرة القدم، الفيفا، هدف المباراة.



* الزميل الصحفي زهير بهلول دائمًا مع الحدث *

كشف حساب وحصاد فريق هبوعيل اكسال لهذا الموسم

تقرير: فهمي دراوشة

١- ارتقى الفريق الكسلاوي الى مستوى فرق الدرجة القطرية على طاولة الاتحاد العام لكرة القدم في تاريخ ٦/١٠/٩٩.

٢- في ٢٧/٥/٢٠٠٠ يودع هذا الفريق الدرجة القطرية، بعد موسم واحد، يعتبر فاشلا من جميع النواحي، المهنية، الادارية، الاجتماعية والمالية.

٣- عدد الانتصارات التي حققها هذا الموسم انتصارات ١:صفر على نتسيرت عيليت و ١:صفر على شمشون تل ابيب وهو الفوز الاخير له وكان بتاريخ ١١/١٢/٩٩.

٤- عدد التعادلات ٣. عدد الخسارات ٢٧ بدون مباراة السبت القادم (ايام هبوعيل الطيبة).

٥- عدد النقاط التي جمعها: ٩ نقاط.

٦- عدد الاهداف التي سجلها ١٣ وعدد الاهداف التي دخلت شباكه: ٨٦.

٧- افضل لاعب كان: اسعد اسعد (قبل الابعاد).

* أسعد أسعد *

٨- عدد لاعبي التعزيز الذين جاءوا وغادروا الفريق وكلفوا الميزانية اموالاً طائلة: سرچي ناني، هيلبو جيرالدو، بوريس كريوس، ڤاليري كورلتشوك واندريه لوزوفسكي.

٩- لاعبو تعزيز محليين: نسيم اغبارية، عنان حلبي، رحيب حسون، جمال عباس ونير يوناي.

١٠- عدد المدربين الذين دربوا في اكسال هذا الموسم اربعة وهم: موشيه چپاي، مصطفى كنج، احمد شدافنة ومعاد نصر الدين.

١١- الادارة كانت فاشلة، ولها حصة كبيرة في «العطب» الذي الم بالفريق، وعودته الى مصاف فرق الدرجة الاولى. خلال الموسم تم انقلاب اداري واحد، اقيل من خلاله المدير السابق حسين الزعبي. وعلى الابواب انقلاب جديد يحاك ضد المدير الحالي جمال دراوشة.

١٢- عدد اللاعبين الذين طردوا بالبطاقة الحمراء: تسعة.

١٣- تواجد الفريق خمسا وعشرين مرة في محاكم الاتحاد العام لكرة القدم. وهذه المحاكم كلفت الفريق عقوبات قاسية: خصم ٣ نقاط، وغرامات مالية مجموعها ٧٥ الف شيكل.

١٤- خمس مرات تواجد عدد من لاعبي التعزيز في وحدة التحقيقات الخاصة، بادعاء لتواجد عقودات مزدوجة معهم.

١٥- دعوى قضائية واحدة ضد الفريق حتى الآن، من قبل المدرب موشيه چپاي، الذي يطالب الادارة بتعويضه بمبلغ سبعين الف شيكل، جراء اقالته من عمله. وسيبت في هذه القضية في تاريخ ١٢/٦/٢٠٠٠.

١٦- ميزانية الفريق كانت تراوح ما بين ٧٠٠-٨٠٠ الف شيكل. العجز المالي الذي سينتهي به الفريق الموسم سيصل الى ما بين ١٠٠-١٥٠ الف شيكل.

لاعب هبوعيل كفارسابا محمد كبها يتوقع الفوز على بيتار القدس؟!

* عاد اللاعب محمد كبها وشارك في تشكيلة هبوعيل كفارسابا في مبارياته امام هپوعيل پيتح تكفا والتي اجريت اول امس السبت على ملعب الاخير.. ولعب في خط الوسط حيث طلب منه المدرب الجديد اليشع ليڤي في الدقيقة الستين ان يدخل بديلاً للاعب تومر شيمطوڤ. وقد ابلى بلاء حسنا في الحفاظ على التفوق لفريقه بهدف مقابل لا شيء حتى النهاية... ويقول اللاعب محمد كبها: بإذن الله لن نهبط درجة إذ سنلتقي فريق «بيتار القدس» على ارض ملعب كفارسابا السبت القادم، وسنخوض هذه المباراة بحماس شديد وسنحصد نقاط المباراة الثلاث، لأننا سوف لا ننتظر نتائج الفرق الاخرى. لان فريقنا يجيد اللعب وفي استطاعته قهر الفرق الكبيرة. ورداً على سؤالي هل سيشارك في تركيبة الفريق الاول قال: من المحتمل. لكن هذا يعود الى قرار المدرب. ورداً على سؤال آخر حول اذا ما اراد الاستمرار في هبوعيل كفارسابا ايضا في السنة المقبلة اذا ما بقي في الدرجة العليا، قال: هناك عدة عروض من الدرجة العليا ومن الدرجة الممتازة وايضا من القطرية، الا انني افضل البقاء ضمن كادر هبوعيل كفارسابا حيث انني قد تأقلمت مع هذا الفريق برغم استبدال الكثير من المدربين في الموسم الحالي.

شهير كبها – عين السهلة



* محمد كبها *

شبيبة مكابي كابول يثبّت اقدامه في «الدرجة عيليت»

وفريق اشبال (أ) مكابي كابول كان قريبًا من الصعود الى الدرجة الممتازة

* فاز فريق شبيبة مكابي كابول في مبارياته الاخيرة على فريق هـ. كفركنا بالنتيجة ٣-١ من اهداف بلال هيبي وفضل عيد وغسان شولي. وامتاز جميع اعضاء الفريق. وبهذا الفوز انهى الفريق موسمه الاول في الدرجة عيليت في المكان الرابع برصيد ٣٣ نقطة.

وفي نهاية المباراة قامت ادارة الفريق بتقديم كأس تقديرية الى د. احمد هيبي الذي قام بدعم فرق مكابي كابول على مدار السنة.

اما مدرب الفريق محمد طه فقال ان الموسم كان شاقا جداً حيث توجد فرق كبيرة في هذه الدرجة والدرجة الثانية للشبيبة.

واضاف ان في الفريق العديد من اللاعبين الذين يستطيعون الانخراط ضمن الكبار في السنة القادمة.

اما فريق الاشبال (أ) ففاز في مبارياته الاخيرة على فريق طيرات هكرمل بالنتيجة ٤-١ من اهداف حماد حماد (٢) وعزيز عبد الكريم وعماد طه. وبهذه النتيجة احتل الفريق المرتبة الثانية.

وقال المدرب محمد طه، الذي يشرف على تدريب هذا الفريق ايضا، ان الفريق مثّل كابول باحترام ويحوي في كادره العديد من اللاعبين المتازين الذين سيكونون عمدة فريق الشبيبة في السنة القادمة. وان الهدف لم يكن الصعود، بل تأسيس وإعداد لاعبين للمواسم القادمة.

* عفو خطيب *

تخريج فوج الكراتيه في مدرسة «رين بو كان» في الرينة

* جرت قبل عدة ايام امتحانات كراتيه لمختلف الاحزمة في اسلوب شوطوكان في الكراتيه وذلك في نادي «حي الورود» في الناصرة بإشراف المدرب خليل عباس دان ٤ والمدربة نجود عشامنة دان ١ من الرينة.

وقد كانت النتائج على النحو التالي:

حصل على الحزام الاصفر كل من: طارق عرفات، جميل عرفات (المشهد)، مؤيد عشامنة، محمد عادل عودة.

وعلى الحزام البرتقالي: مؤمن عودة، سليم عودة، مهند عشامنة، مهدي عودة، محمد مؤيد عودة.

وعلى الحزام الاخضر: الطفل عمار عشامنة الذي يبلغ من العمر السابعة والنصف فقط وهاني عشامنة.

حزام ازرق: علاء نبيل برانسي.

وكانت هذه الانجازات بفضل المدربة نجود عشامنة، مدربة فريق الكراتيه في الرينة. وباسم جميع اعضاء الفريق وبالنيابة عن عموم اهلنا في الرينة الحبيبة نتقدم بجزيل الشكر لإدارة المجلس المحلي، الرينة، على دعمها لنا ونسأل الله ان يوفقنا في تحقيق الانجازات المشرفة لنبقى عند حسن ظن الجميع.



* بعض طلاب مدرسة «رين بوكان» مع المدرب *

(مراسل خاص)

تنويه

نشر سهوا في عدد أمس من «الاسبوع الرياضي» في التقرير عن مباراة مكابي الاخاء الناصرة وبيتار بئر السبع، ان العلامة التي منحت للاعب عبد موعد هي ٣ والصحيح انها ٥.

الدوري الامريكي للمحترفين - نصف النهائي: اونيل يقود ليكرز الى فوز اول على بورتلاند

* لوس انجليس (الولايات المتحدة) -«و.ص.ف.» - قاد عملاق لوس انجليس ليكرز شاكيل اونيل فريقه الى الفوز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٩-٩٤ في المباراة الاولى بينهما من الدور نصف النهائي (نهائي المنطقة الغربية) من البلاي اوف في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين بتسجيله ٤١ نقطة.

ويتأهل الى الدور النهائي الفريق الذي يسبق منافسه الى تحقيق ٤ انتصارات في ٧ مباريات، ويقام اللقاء الثاني بينهما اليوم الاثنين في لوس انجليس، علما بأن ليكرز لم يذق طعم الخسارة على ارضه في الدورين الاول وربع النهائي من البلاي اوف (الادوار النهائية).

وتعتبر المواجهة بين ليكرز وبورتلاند، صاحبي المركزين الاول والثاني في الدور التمهيدي الذي فاز فيه كل منهما على الآخر مرتين، بمثابة نهائي مبكر للبطولة.

وقدم اونيل، الذي لم يسجل اكثر من ٢٣ نقطة في سلة بورتلاند في اي من اللقاءات الاربعة في الدور التمهيدي، مباراة رائعة وقوية كان نجمها الاول بدون منازع، وحصل على رميتين حرتين فقط في الشوط الاول فشل في ترجمتهما مقابل ٢٥ رمية في الشوط الثاني سجل منها ٦ نقاط متتالية قبل ان يخفق وعاد ليسجل ٧ نقاط متتالية ايضا.

والمعروف ان اونيل لا يستطيع تحقيق نسبة تزيد عن ٥٠ في المئة من الرميات الحرة، وهو لم يخالف القاعدة حيث سجل ١٣ نقطة من اصل ٢٧ رمية.

وفضلا عن النقاط الـ٤١ التي سجلها، نجح اونيل في ١١ متابعة ١٠ منها دفاعية و٧ تمريرات حاسمة و٥ محاولات صد الكرة (بلوك شوت)، واضاف غلين رايس (١٥ نقطة) وكوبي براينت (١٣) وروبرت هوري (١٢) في حين كان سكوتي بيبن، نجم شيكاغو بولز السابق، افضل مسجل في صفوف بورتلاند (١٩ نقطة و١١ متابعة جميعها دفاعية)، واضاف بونزي ويلز ١٧ نقطة.

مصرع سيلي

ووقف لاعبو الفريقين دقيقة حداد على زميلهم مالك سيلي (٣٠ عامًا) احد نجوم مينيسوتا تمبروولفز، الذي لقي حتفه قبل قليل من انطلاق المباراة في حادث سير عندما كان في طريق عودته من الاحتفال بالذكرى الـ٢٤ لميلاد زميله نجم مينيسوتا كيفن غارنيت.

وتشكل وفاة سيلي، الذي يشارك في دوري المحترفين منذ ٧ اعوام، خسارة كبيرة لفريقه، وقال مدربه فليب ساوندرز: «يعجز الكلام عن التعبير عن مشاعر الحزن والاسى لفقدانه الذي يشكل خسارة كبيرة لا تعوض»، فيما اشاد نائب رئيس النادي كيفن ماكهايل بمناقبية اللاعب «الاكثر شعبية وقربًا من القلب».

كأس آسيا ٢٠٠٠: ٢٢ لاعبًا لكل منتخب بدلاً من ٢٠ في النهائيات

* بقلم: زياد رعد *

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - اكد عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الأسيوي لكرة القدم رهيف علامة ان لجنة المسابقات في الاتحاد اقرت رفع عدد اللاعبين لكل منتخب مشارك في نهائيات كأس آسيا ٢٠٠٠ التي يستضيفها لبنان من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول المقبل، من ٢٠ الى ٢٢ لاعبا كما هي الحال في بطولات كاس العالم.

وقال علامة في تصريح هاتفي لوكالة الصحافة الفرنسية في كوالالمبور حيث يشارك في اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد: «اقرت لجنة المسابقات اللوائح الفنية لبطولة كأس آسيا ٢٠٠٠ واهم ما فيها السماح لكل منتخب مشارك بتسمية ٢٢ لاعبًا في اللائحة الرسمية بدلاً من ٢٠ في البطولات السابقة».

واضاف: «درست اللجنة العقوبات التي ستفرضها على المنتخبات المنسحبة قبل او خلال البطولة، وبالتالي فإن المنتخب المنسحب قبل انطلاق البطولة سيدفع غرامة مالية مقدارها ٥٠ الف دولار بالاضافة الى تعويض عن الاضرار التي الحقها بالبطولة والدولة المنظمة والاتحاد الآسيوي».

واوضح: «في حال انسحاب اي منتخب خلال الادوار النهائية فإن العقوبة ستكون ١٥٠ الف دولار، وبالاضافة الى ذلك فان اللجنة ستنظر في مستقبل مشاركته في البطولات القادمة والامر ينطبق ايضا على المنتخب المنسحب قبل انطلاق النهائيات ايضا.

واكد علامة بأنه «تم توقيع العقد الرسمي لبطولة كأس آسيا خلال اجتماعات اللجنة التنفيذية، ووقع عن الاتحاد الآسيوي رئيسه سلطان احمد شاه، وعن اللجنة المنظمة رهيف علامة، وعن شركة الاتحاد الآسيوي للتسويق سيموش اوبراين». واضاف: «يتضمن التوقيع على كافة الحقوق والواجبات للاطراف الثلاثة».

وكشف علامة ان «رئيس الاتحاد الكوري الجنوبي تشونغ مونغ جوون ابلغ اللجنة التنفيذية عن اتصالات سياسية تقام حاليا بين الكوريتين بهدف اختيار منتخب موحد للمشاركة في نهائيات كأس آسيا ٢٠٠٠، لكن يبقى بعض التفاصيل»، مشيرًا الى ان «اللجنة التنفيذية رحبت بهذه المبادرة وتدعم الجهود الآيلة الى وحدة البلدين والمشاركة بالتالي بمنتخب موحد».

واوضح: «ان رئيس الاتحاد الآسيوي سلطان احمد شاه اطلع اللجنة التنفيذية على ما نقلته بواسطة القنوات الدبلوماسية الى الامم والمتحدة والولايات المتحدة من تضامن القارة الآسيوية مع لبنان في وجه اي محاولات لإلحاق الاذى باستعداداته لاستضافة نهائيات كأس آسيا».

واضاف: «قررت اللجنة التنفيذية مخاطبة الاتحاد الدولي مجددًا حول قراره القاضي بمنع العراق باقامة مباريات دولية على ارضه، وذلك خلافًا لقرار صادر عن الفيفا سابقا يسمح للعراق بخوض مباريات على ارضه كما حصل خلال تصفيات مونديال فرنسا عام ١٩٩٨».

بطولتا الاندية والكؤوس

اما في ما يتعلق باللوائح الفنية لبطولتي كأس ابطال الاندية الآسيوية وكأس الكؤوس فقال: «ابقت اللجنة على مهلة تسجيل اللاعبين المشاركين في الادوار التمهيدية مفتوحة حتى ما قبل ٢٤ ساعة على انطلاق موعد المباراة، اما في المباريات المقررة من ربع النهائي وحتى النهائي، فقد حددت مهلة تسجيل اللاعبين بـ٣٠ يوما فقط وليس بثلاثة اشهر كما كانت الحال في السنوات الماضية».

واكد علامة ان لجنة المسابقات ارجأت البت في تحديد مكان اقامة الادوار النهائية لبطولة آسيا للشباب والناشئين لعام ٢٠٠٢ الى موعد لاحق، مع العلم «ان قطر مرشحة بقوة لاستضافة نهائيات الشباب»، بحسب قوله.

وختم: «اقرت اللجنة اتفاقية تعاون بين الاتحاد الآسيوي وروسيا تقضي بمشاركة اربعة منتخبات آسيوية في دورة تطوير الناشئين في سان بطرسبرغ، واتفاقية مماثلة مع الاتحاد الانكليزي تشتمل على تعاون واسع في مجال تطوير كرة القدم في الدول الآسيوية النامية، واخرى للتعاون الفني بين الاتحاد الآسيوي والالماني».

بطولة ألمانيا: متفرقات

* حضر ٩ ملايين و٥٣٩ الفا و٢٣٥ متفرجًا مباريات الدوري الالماني الذي انتهى امس السبت بتتويج بايرن ميونيخ بطلاً للعام الثاني على التوالي، اي بمعدل وسطي ٣١١٧٤ متفرجًا في المباراة الواحدة، وهو افضل ثالث رقم على صعيد الحضور في تاريخ البوندسليغا بعد ان شهد الموسم الماضي رقمًا قياسيًا هو ١٠ ملايين و٤٧ الفا و٩٤ متفرجا (معدل وسطي ٣٢٨٣٣ متفرجا للمباراة الواحدة).

وتفسير هذا التراجع هو ان سعة ملاعب الفرق الثلاثة اولم واونترهاخينغ وارمينيا بيليفيلد التي صعدت الى الدرجة الاولى بدلاً من بوروسيا مونشنغلادباخ ونورمبرغ وبوخوم، تقل بمقدار ٦٠ الف متفرج.

* سجل ٨٨٥ هدفا في جميع المباريات بمعدل وسطي ٢.٨٩ هدفًا في المباراة الواحدة مقابل ٨٦٦ في الموسم الماضي، لكن هذا الرقم يظل بعيدا عن الرقم القياسي وهو ١٠٩٧ هدفا (معدل وسطي ٢.٥٨ هدفا) المسجل في موسم ٨٩-٩٠.

* كان باير ليفركوزن، الذي فقد فرصة كبيرة لإحراز لقبه الاول بخسارته امام اونترهاخينغ صفر-٢، الافضل هجومًا، فسجل ٧٤ هدفا وفاز في ٢١ مباراة و١٠ تعادلات و٣ هزائم، تلاه بايرن ميونيخ البطل (٧٣ هدفا و٢٢ فوزًا و٧ تعادلات و٥ هزائم) ثم فيردر بريمن (٦٥ هدفا و١٣ انتصارًا و٨ تعادلات و١٣ هزيمة).

* كان بايرن ميونيخ الافضل دفاعا (٢٨ هدفا دخلت شباكه) امام باير ليفركوزن (٣٦ هدفا) وبوروسيا دورتموند (٣٨ هدفا).

* توج مارتن ماكس (٣١ عاما) مهاجم تي اس في ميونيخ، صاحب المركز الرابع، هدافا للدوري برصيد ١٩ هدفا امام اولف كيرستن مهاجم ليفركوزن (١٧ هدفا)، والبرازيلي جيوفاني ايلبير مهاجم بايرن ميونيخ (١٤) والهولندي ابي ساند مهاجم شالكه (١٤ هدفا ايضا).

* شهد الدوري ثلاثية واحدة كان صاحبها الدولي البيروفي كلاوديو بيزارو لاعب فيردر بريمن الملقب بـ«الفاتح» (٢١ عاما)، والذي خاض موسمه الاول في البوندسليغا، وقد سجلها خلال ٣٦ دقيقة عندما فاز فريقه على فولفسبورغ ٧-٢.

* احتسبت ٩٩ ركلة جزاء مقابل ٨٩ في الموسم الماضي. اما الرقم القياسي فكان في موسم ٧٤-٧٥ وهو ١٢٦، وادنى رقم هو ٥٧ ركلة في موسم ٩٧-٩٨.

* حصلت ٧٣ حالة طرد مقابل ٨٠ في الموسم الماضي، والرقم القياسي هو ٩٨ في موسم ٩٤-٩٥، وادنى رقم هو ٥ فقط في موسمي ٧٠-٧١ و٧٢-٧٣.

نتائج مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية "أ"

الاسبوع التاسع والعشرون

عيروني نهريا - هبوعيل كوكب	٥:٥
هبوعيل دير حنا - عيروني شلومي	٣:٢
مكابي كريات شمونة - هبوعيل شباب الناصرة	٢:٢
هبوعيل عرابة - هبوعيل كفرياسيف توقفت في الدقيقة ٩٠	صفر:٢
هبوعيل شباب نحف - بلدي عبلين	٨:صفر
مكابي معلوت - هبوعيل سخنين	٢:٢
هبوعيل كفرسميع - هبوعيل تل حنان	لم تجر
هبوعيل طوبا - چقعات هركافوت	٢:صفر

المنطقة الشمالية "ب" الأسبوع الأخير

مكابي طيرة الكرمل - مكابي بيسان	٢:٨
بلدي سعيد ام الفحم - بيتار اكسال	٣:٣
مكابي باقة الغربية - الجليل الاسفل	٣:صفر
هبوعيل نحليئيل - عرب النجيدات	صفر:١
اسى چلبوع - مكابي زخرون يعقوب	١:٤
هبوعيل الرينة - هبوعيل القريديس	صفر:٣
هبوعيل بير المكسور - هبوعيل دالية الكرمل	١:٢
هبوعيل برطعة - هبوعيل ام الفحم	٣:٣

المنطقة الجنوبية "أ" الاسبوع الاخير

هبوعيل الطيرة - هوعيل محاني يهودا	٢:٢
هبوعيل عرعرة - هبوعيل هود هشارون	صفر:٥
جان شموئيل - بيتار رمات چان	١:صفر
هبوعيل كفرقاسم - هبوعيل جلجولية	صفر:١
بيتار نس طبرق - مكابي كفرقاسم	٢:٢
هشكما/ رمات حين - هبوعيل ازور	١:١

المنطقة الجنوبية "ب"

هبوعيل اوفاكيم - هبوعيل مشوش	٢:١

لائحة المنطقة الشمالية "أ"

١- هبوعيل شباب نحف	١٢-٧٣	٧٥
٢- هبوعيل كفرسميع	٢٦-٦٤	٧١
٣- هبوعيل طوبا	٢٨-٧٦	٦٥
٤- عيروني شلومي	٣٥-٩١	٦٣
٥- مكابي كريات شمونة	٤٠-٤٨	٤٣
٦- هبوعيل كوكب	٤١-٤٥	٣٩
٧- عيروني نهريا	٥٥-٥٦	٣٨
٨- هبوعيل ديرحنا	٤٥-٤٠	٣٧
٩- بلدي عبلين	٤٦-٢٩	٣٦
١٠- هبوعيل سخنين	٥١-٤٣	٣٣
١١- هبوعيل عرابة*	٤٨-٤٠	٣٢
١٢- هبوعيل شباب الناصرة	٥٣-٤٣	٣٢
١٣- هبوعيل شباب كفرياسيف*	٥٠-٣٦	٣١
١٤- سكتسيا معلوت	٥٤-٣٧	٣٠
١٥- هبوعيل تل حنان*	٦٤-٣٣	٢٩
١٦- چقعات هركافوت	١٠٢-٧	٢

* - مباراة ناقصة.

لائحة المنطقة الشمالية "ب" النهائية

١- مكابي بلدي طيرة الكرمل	٢٤-٨٥	٧١
٢- هبوعيل الجليل الاسفل	٣٠-٤٨	٥٥
٣- آسى جلبوع	٥١-٨٩	٥٣
٤- هبوعيل ام الفحم	٣٠-٦٠	٥١
٥- مكابي باقة الغربية	٦١-٥٩	٤٨
٦- هبوعيل الرينة	٤٧-٥٥	٤٦
٧- هبوعيل بير المكسور	٤٧-٥٠	٤٥
٨- بلدي سعيد ام الفحم	٤٧-٧٨	٤٢
٩- هبوعيل الفريديس	٤٧-٤٩	٣٨
١٠- هبوعيل نحلينيل	٥٧-٣٧	٣٦
١١- بيتار اكسال	٥٥-٤٨	٣٦
١٢- هبوعيل دالية الكرمل	٧٠-٤٧	٣٦
١٣- هبوعيل عرب النجيدات	٦٥-٣٨	٣٥
١٤- مكابي زخرون يعقوب	٥٧-٤٦	٣٢
١٥- هبوعيل برطعة	٦٠-٤٧	٢٨
١٦- مكابي بيسان	١٢٢-٣٤	٤

لائحة المنطقة الجنوبية "أ" - النهائية

١- هبوعيل هرتصليا	١٧-٦٩	٦٧
٢- هبوعيل جلجولية	٢٢-٣٣	٤٥
٣- هبوعيل ازور	٣٣-٤٠	٤٣
٤- بيتار رمات چان	٢٩-٣٧	٣٨
٥- هود هشارون	٤٠-٥٧	٣٧
٦- هبوعيل محني يهودا	٣٦-٣٩	٣٥
٧- مكابي كفرقاسم	٣٠-٢١	٣٣
٨- چقعات شموئيل	٥١-٢٧	٣٢
٩- مكابي ابناء الطيرة	٤٠-٣٠	٣١
١٠- هبوعيل كفرقاسم	٣١-٢٤	٣١
١١- نس طبرق	٤٢-٣٠	٣٠
١٢- هشكما/رمات حين	٣٥-٣٤	٣٠
١٣- هبوعيل الطيرة	٣٢-٢٧	٢٧
١٤- هبوعيل عرعرة	٤٣-١٨	١٤

** الجزائر...

١٤ مليون جزائري يعيشون تحت خط الفقر

* ما زالت الجزائر تواجه صعوبات اقتصادية وذلك بسبب تباطؤ عملية إنعاش الاقتصاد كانت تعول عليه البلاد بعد عمليات التطهير، التي فرضها صندوق النقد الدولي في اطار خطة للإصلاح الهيكلي في ١٩٩٤.

وتدفع الجزائر، التي تعيد هيكلة نسيجها الصناعي والتجاري لإقامة نظام ليبرالي بعد الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، ثمنًا كبيرًا محوره تهديد خطير لتلاحمها الاجتماعي، الذي تعرض لاختبار قاس اصلاً بثماني سنوات من العنف الناجم عن عمليات الجماعات الاصولية المسلحة.



* الجزائر، ايضًا، تدفع ثمن املاءات صندوق النقد وممارسات الجماعات الظلامية على مدى ثماني سنوات *

واضطرت الجزائر، التي توقفت عن تسديد ديونها في ١٩٩٤ وتنتج (٨٠٠) ألف برميل من النفط يوميًا، الى الرضوخ لمطالب صندوق النقد الدولي من أجل إعادة جدولة ديونها البالغة حاليًا (٢٨) مليار دولار. وقد سرحت السلطات حوالي (٤٠٠) ألف شخص من ألف شركة حكومية!

وقد أصدر المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي تقريرًا بالغ القسوة معتبرًا ان الاقتصاد استقر في «جو الترقب والتردد المضر». وأضاف ان هذا الجو «يعرض الجزائر لخطري ركود طويل ونفور المستثمرين الأجانب».

ولا تبدو الآفاق أفضل مع زيادة نسبة البطالة وتراجع القدرة الشرائية للجزائريين الملازم لها. وقال المجلس ان عدد العاطلين عن العمل يتجاوز لثلاثة ملايين شخص، أي أنهم يشكلون (٣٢٪) على الأقل من القوة العاملة.

ولامتصاص هذه الكتلة، تحتاج البلاد الى نسبة نمو تبلغ (٦٪) على الأقل لحوالي عشرة أعوام، وهي نسبة أكبر بكثير من نسبة النمو المقدرة في ١٩٩٩ وهي ٢.٨٪ حسبما يقول الخبراء.

وقال دبلوماسي غربي ان «الجزائر تدفع اليوم ثمن خطة صندوق النقد الدولي ولم تعرف رغم التسريحات الجماعية من المؤسسات الحكومية، كيف تحرك اقتصادها من جديد».

وهذا العجز على الانتقال من اقتصاد اشتراكي كانت الدولة ترعى فيه كل شيء الى نظام ليبرالي أدى الى تقليص الطبقة المتوسطة الجزائرية.

وقد ازداد الفقر خلال سنوات وتعاني هذه الطبقة كثيرًا من تراجع القدرة الشرائية.

ويقدر الخبراء ان دخل الفرد السنوي في الجزائر تراجع منذ ١٩٨٥ من ٢٩٠٠ دولار الى ١٥٠٠ دولار.

وقد صرح وزير جزائري مؤخرًا ان (١٤) مليون من أصل (٣٠) مليون جزائري يعيشون تحت خط الفقر.

وهذا التراجع ترجم، ايضًا، بهجرة الكوادر وحملة الشهادات العليا الى الخارج.

وقال الأمين العام لكبرى النقابات الجزائرية، الاتحاد العام للشغيلة الجزائريين، المنظمة الجماهيرية السابقة لجبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد سابقًا)، عبد المجيد سيدي سعيد، ان «الوضع الحالي لا يمكن ان يستمر طويلاً».

وقد وصل به الأمر الى حد تهديد الحكومة «بمواجهة شاملة» اذا جرت موجات تسريح جديدة.

** عُمان..

مصارعة الثيران العُمانية من دون «ماتادور»

* بعد ظهر كل يوم جمعة يتجمع مئات الأشخاص على الساحل الخصب شمال مسقط، لحضور مصارعة ثيران مختلفة عن نظيرتها الاسبانية مع غياب «الماتادور» واقتصار القتال على الحيوانات.

ويهمر حوالي عشرين ثورًا الأرض وقد أوثقت الى أوتدة وسنت قرونها، قبل دخولها الى الحلبة الموحلة للتواجه في ما بينها من دون اراقة دماء.

فخلافًا لمصارعة الثيران الاسبانية، في عمان وحدها الحيوانات تتواجه في الميدان من دون «ماتادور» (مصارع). وهذا التقليد قديم جدًا في السلطنة.

ووفقًا للأنظمة المرعية، تتوقف المواجهة ما ان ينزف احد الثورين. وتستمر المعركة عادة بين دقيقتين او ثلاث دقائق فقط.

ويتناطح الثوران بالرأس او القرنين واذا دفع احد الثورين خارج الميدان او هرب يعتبر خاسرًا.

ويقول حكم بإعلان الفائز وفي حال وقوع خلاف يتدخل شيوخ البلدة للبت.

ويقول عيسى البالوشي (٥٢ عامًا) «كان والدي يصطحبني الى هنا عندما كنت طفلاً لمتابعة المواجهات، التي كانت دائمًا جزءًا من حياتي». وقد أصبح البالوشي الآن احد منظمي هذا التقليد الأسبوعي، الذي يستقطب بين ١٠٠ و ٢٠٠ شخص غالبيتهم من الرجال.

وتجري مصارعة الثيران هذه كل يوم جمعة مداورة في بركا (٨٠ كيلومترًا شمال مسقط) والسيب احدى ضواحي العاصمة. ويأتي بعض الاشخاص من بلدات تقع احيانًا على بعد مئة كيلومتر لجعل ثيرانهم تشارك في القتال.

ويصرخ احد اصحاب الثيران بغضب «قلت لك ان توقف المباراة. قلت لك ان توقفها». بعدما رأى ثوره يهان على ساحة المعركة ويدفع خارج الميدان من جانب خصمه وسط قهقهة الحضور.

وكاد صاحب الثور الثائر ان يعتدي على أعضاء الفريق المكلف بالتدخل للفصل بين الثورين بفضل حبال مربوطة بقرونها اذا شهدت المعركة خشونة مبالغًا بها.

ويرد البالوشي، الذي يختار الثيران، التي ستتصارع في ما بينها وفقا لوزنها وعمرها وقوتها، ان الحبال تشابكت مؤكدًا ان القتال بين «فواز» (الثور الرابح) و «فرحان» (الثور المهزوم) كان متوازنًا خلافًا لما يقوله صاحب الثور الخاسر.

وعندما يصاب الثور تعالج جروحه بالمياه المالحة وترش عليها مادة مسكنة ومن ثم تدهن بمرهم لتلتئم.

ويقول يوسف البالوشي الموظف الذي وقف حافي القدمين، انه دفع مبلغ ١٦٠٠ ريال (اربعة آلاف دولار) لشراء الثور العماني «ذهب»، الذي خاض قتالاً مشرقًا وتعادل مع خصمه في أول مواجهة له في ميدان بركا.

وتبدأ الثيران المصارعة في سنتها الثانية. وعشية القتال تخضع لحمية خفيفة وتمنع من المجامعة للمحافظة على نضارتها وحيويتها. وخلال الأسبوع الذي يسبق القتال تقتصر حميتها على السمك المزوج بالبلح.

وقبل ساعات من المصارعة تقتاد الثيران الى المحيط الهندي لتستحم بمياهه.

وفي الماضي كان الثور القوي يستخدم لحراثة الحقل او سحب المياه من الآبار لكنه بات اليوم مفخرة صاحبه وعائلة هذا الأخير لا بل البلدة بكاملها.

ومع غياب الشمس يغادر الرجال والصبيان بـ «الدشداشة» البيضاء وهم يعتمرون «التاقية» المسطحة، الميدان متوجهين الى المسجد لإداء الصلاة.

** السعودية...

السعودية تطرق بحذر المجال السياحي لزيادة عائداتها المالية

* قررت السعودية فتح كنوزها الطبيعية التاريخية امام السياح سعيًا لزيادة عائداتها المالية، مع تجنب استقبال اعداد كبيرة منهم، بسبب حرصها على التمسك بتقاليدها الاسلامية ووجود الاماكن المقدسة في أراضيها.

وقال مدير إحدى وكالات السفر، محمد بن محفوظ: «لقد فتح الباب امام السياح الأجانب ولدينا الكثير من الاماكن، التي تستحق الزيارة وبعضها لم تطأها بعد قدم انسان».

والمعروف ان السعودية تكتفي حتى الآن سنويًا بزيارة ملايين المسلمين من كافة انحاء العالم الذين يأتون سعيًا لأداء فريضة الحج أو مناسك العمرة.

وبعد سنوات عدة من المناقشات أنشأت الحكومة في نيسان الماضي هيئة تعمل على الترويج للسياحة برئاسة وزير الدفاع، الامير سلطان بن عبد العزيز.

ومن المتوقع ان تسلم الهيئة العليا للسياحة، قريبًا، أولى تأشيرات الدخول لغير المسلمين على ان تكون الزيارات السياحية في اطار مجموعات منظمة.

وقال فاروق الياس، مدير الدائرة السياحية في شركة الخطوط الجوية السعودية، على هامش معرض عقد في دبي ان السياحة، التي يسعى اليها السعوديون «لن تكون سياحة تعتمد على اجتذاب الاعداد الكبيرة من الزوار، بل ستركز على الآثار وعلى النواحي الثقافية ولن يقصدها الساعون الى الأسعار البخسة».

ويعدد العالم الجيولوجي السعودي، تامر الخيري، الاماكن التي يمكن ان تجذب السياح مثل الفوهات البركانية الخامدة ومصادر المياه الساخنة والمواقع الاثرية العائدة الى مرحلة ما قبل الاسلام ومدن مدفونة تحت الرمل وقلاع عثمانية.

ويعتبر بن محفوظ ان هذه الآثار تعتبر «منجمًا من الذهب»، مضافًا اليها مقابر نبطية في شمال غرب البلاد قد لا تكون بضخامة مدينة البترا في الاردن الا انها محفوظة بشكل ممتاز.

كما تستطيع السلطات السياحية ان تعرض، ايضًا، على السياح نزهات في الجبال على السواحل الغربية في الطائف مثلاً او رحلات سافاري في صحراء الربع الخالي او ممارسة هواية الغطس في البحر الاحمر.

وكانت السلطات بدأت منذ العام ١٩٩٦ سبر غور الامكانات السياحية فنظمت زيارات عدة لبعض المجموعات من السياح الالمان والبريطانيين والسويديين والامريكيين واليابانيين.

** السودان..

محاولات حل مشكلة الزواج لحماية استقرار المجتمع السوداني

* تدفع الحرب الأهلية والصعوبات الاقتصادية في السودان الحكومة الى تنظيم وتمويل حفلات الزفاف الجماعية بهدف حماية استقرار المجتمع.

ووراء العروس المغطاة بالمجوهرات والتي زينت يديها بمهارة بالحنة، تطلق نساء زغاريد يرافقها قرع الطبول بينما تقوم فرقة موسيقية لعزف الألحان التقليدية لوادي النيل.

ويؤكد المسؤولون السودانيون انهم ينظمون هذا النوع من الحفلات اكثر فأكثر «لضمان صحة واستقرار المجتمع».

ففي المناطق المدنية يفترض ان يقدم الرجل مالا لوالد عروسه وان يشتري الملابس والأثاث لبيته الزوجي المقبل. وتشكل كل هذه الأمور مبالغ طائلة في بلد تأخرت فيه التنمية الاقتصادية (١٧ عامًا) بسبب حرب أهلية بين الجيش النظامي في الشمال والمجموعات الافريقية في الجنوب.

وتساهم ادارة الجمارك الى حد ما في نفقات هذه الحفلات للتخفيف عن أعباء موظفيها. وقد تلقى بعض المشاركين في الحفلة، (١.٥) مليون جنيه سوداني (٦٠٠ دولار) ليتمكنوا من بدء حياة عائلية جديدة.

ولكن هذه المبادرة ليست مجانية. وقال مدير ادارة الجمارك اللواء، مبارك بشرة، ان «اي رجل او امرأة غير متزوجين يمكن ان يرتكب خطيئة لذلك نقوم بتنظيم حفلات الزواج الجماعية».

وقال الضابط ياسر ابو قصاوي ان «على الشبان ان يتزوجوا ليقيموا عائلة مستقرة ومجتمعًا مستقرًا». وأضاف ان السودانيين يقيمون حفلات زفافهم تقليديًا في بيوتهم «لكن الصعوبات المالية دفعت الحكومة، مؤخرًا، الى مشاركتهم النفقات». وأوضح انه بسبب هذه الصعوبات الاقتصادية، اصبح الرجال يتزوجون في سن متأخرة «وبعضهم يضطر للانتظار حتى يبلغ الأربعين ليتمكن من اعداد مسكن».

في مهرجان «كان»، المخرج الكردي الايراني بهمن غبادي

فيلم «وقت لسكر الخيول».. اطفال محرومون في مواجهة القدر!

* بقلم: هدى ابراهيم *

* أثار فيلم «وقت لسكر الخيول»، او قصة الأطفال الوحيدين في مواجهة القدر، كما يقول مخرجه الايراني بهمن غبادي، الذي عرض في إطار تظاهرة «خمسة عشر يومًا للمخرجين»، في مهرجان كان السينمائي، اعجاب الجمهور الذي صفق له طويلا.

وغبادي هو أول مخرج كردي في ايران. وقد عمل مساعدًا للمخرج الايراني عباس كياروستامي، في فيلمه الأخير «الهواء سيأخذنا»، كما مثل دورًا في فيلم «اللوح الأسود» لسميرة مخملباف، الذي عرض في اطار المسابقة الرسمية للمهرجان.

وتؤكد مخملباف، ان هذا المخرج ساعدها الى حد كبير في اعداد فيلمها، لأنه ولد وعاش في هذه المنطقة النائية من إيران على الحدود مع العراق.

ويروي غبادي في «وقت لسكر الخيول»، الفيلم الإيراني الثاني الذي يقدم في مهرجان كان الثالث والخمسين، قصة خمسة أخوة يعيشون في منطقة تقع على الحدود بين العراق وايران، في فقر مدقع بعد وفاة والديهم.

وفي المنطقة التي صور فيها غبادي فيلمه، يصبح التحرك في الجبال والدروب الوعرة عن تساقط الثلوج صعبًا، إلا على الأطفال.. لذلك ينتظر هؤلاء الأخوة الثلوج كل عام، ليتمكنوا من العمل مجددًا، فيقودون الخيول والبغال الى الحدود ويواجهون خطر الطبيعة والجنود الذين يحاولون منع التهريب ولا يتوانون عن إطلاق النار.

ويترك الأخ الأكبر أيوب المدرسة بعد وفاة والده، ويسعى الى تعليم أخته التي تصغره سنًا ورعاية أخيه الصغير المريض الذي يحتاج الى علاج دائم والى عملية جراحية تخفف من آلامه. ورغم جهوده الجبارة والأعمال الصغيرة التي يقوم بها، يفشل في تأمين المال اللازم للعملية.

ويعد عم الأخوة الخمسة، الذي يعيش وضعا لا يحسد عليه مع أولاده الثمانية، بإجراء العملية للطفل المريض اذا وافقت الأخت الكبرى على الزواج من كردي عراقي. لكن أم العريس ترفض ذلك وتعرض على العائلة التعويض عن ذلك ببغلة، يمكن استخدامها للتنقل في تلك الأماكن الوعرة.

ويؤكد غبادي انه بنى فيلمه أساسًا على قصة واقعية، صادفها حين عمل فيلمه الوثائقي «العيش في الضباب»، حول أطفال يعملون في التهريب. وقد لقي هذا الفيلم نجاحًا كبيرًا في مهرجانات دولية خاصة بالنوع. ويضيف ان التجارة غير المشروعة، من إيران وإليها، لا تشكل المحور الأساسي لفيلم «وقت لسكر الخيول»، بل الشجاعة التي يتحلى بها الأطفال الوحيدون في مواجهة الحاجة وفي ظل الحالة الاقتصادية الصعبة والمناخ القاسي.

وعن عنوان الفيلم، قال غبادي انه تعرف بأحد المهربين وكان لا يقطع الحدود بنفسه وإنما يرسل أربعة من خيوله تذهب بالبضاعة الى مكان محدد وتعود ببضاعة أخرى من هناك.. وأضاف ان «الأكراد في هذه المنطقة يضعون الويسكي في المياه التي تشرب منها الخيول حتى لا تبرد وتتحمل مشقة الطريق. اما العراقيون فحين يكتشفون هذه الخيول المدربة على عبور الحدود فإنهم يصبون عليها الويسكي ويحرقونها حية». ويؤكد «كنت أريد تصوير ذلك لكن الصورة بدت لي قاسية جدًا».

وكشف بهمان غبادي، ان شروط التصوير كانت صعبة والنسخة الأولى من الفيلم لم يكن فيها ثلوج كثيرة. وقد أراد إعادة التصوير، إلا ان المنتج رفض ذلك، فقام غبادي بإنتاج الفيلم على حسابه.



* الصحافيون في مهرجان «كان» يلتقطون الصور للطفل حفيد الفنان الكبير جريغوري بيك *

ويؤكد غبادي، ان الكلفة العامة لهذا الفيلم الأول بلغت (١٢٠) ألف دولار، استدانها من العائلة والأصدقاء، وباع أرضًا يملكها.

وقال مراقبون، ان براعة هذا المخرج الايراني الجديد، تبرز في طريقة إدارته الأطفال الذين يبدون في مأساتهم على واقعية ثاقبة، ويؤدون بإتقان مذهل أدوارهم التي تبكي المشاهد في بعض لحظات الفيلم.

ويفسر غبادي ذلك، بقوله، انه عمل معهم في طهران اثناء دراسته للسينما، فتعلم كيفية التخاطب معهم.. وقد عبر هذا المخرج الذي لا تختلف طفولته عن طفولة الأطفال الذين صورهم، عن فرحه بالوصول الى كان. لكنه اضاف مازحًا، «فرحي استمر نصف ساعة».

وحول السينما في ايران، يقول غبادي، ان في ايران اليوم، تيارًا لإخراج الأفلام على طريقة كياروستامي، الذي «شجعني كثيرًا عندما عملت معه، وأعطاني سيناريو فيلم قصير لأخرجه بعد ان شاهد أفلامي الوثائقية». وأضاف «لكني بعد تفكير ومناقشات معه تخليت عن المشروع. أحب كياروستامي كثيرًا، لكن أرغب في عمل أفلام على طريقتي».

وكشف المخرج، انه يعد لفيلم من إنتاج ضخم، يصور قصة حب كبيرة، تنشأ أيضًا بين كردستان العراق وكردستان ايران.. وينتظر ان يبدأ تصوير هذا الفيلم في الخريف المقبل مبدئيًا. وقال مختتمًا حديثه «سأحاول انتاج فيلم أفضل في المرة المقبلة».

«كلام مع بسام»..برنامج تلفزيوني جديد



* «كلام مع بسام»: هل يطرح المشاكل الحقيقية للشباب العربي؟ *

* في مطلع الشهر القادم، تبدأ القناة الثانية في بث البرنامج التلفزيوني الجديد باللغة العربية «كلام مع بسام»، ويقوم بتقديمه النجم المعروف بسام زعمط. ويعالج هذا البرنامج قضايا اجتماعية مختلفة تهم الوسط العربي عامة والجيل الشاب خاصة، مثل ظاهرة الملاهي الليلية وظاهرة الاندماج في مهنة عرض الأزياء، وملكات الجمال وعشرات المواضيع الاجتماعية التي تثير استطلاع الجمهور بشكل خاص.

البرنامج عبارة عن برنامج استضافة ونقاش، يتم في كل حلقة استضافة مجموعة من الشباب والصبايا العرب وطرح موضوع للنقاش، يديره الفنان بسام زعمط، ويتخلل البرنامج عرض لفقرات فنية ذات شكل خاص وجديد.

ويقول علي عباسي، مدير مؤسسة «الغربال»، التي تقوم بإنتاج هذا البرنامج: في هذا البرنامج نواصل تجربتنا في إنتاج برامج تطرح المواضيع التي تهم الناس فعلاً، وكما في كل برنامج خصصنا طاقم بحث كبير لمعالجة المواضيع المطروحة من كافة جوانبها.

أما الفنان بسام زعمط، فقد أشار الى التجربة الجديدة في مجال تقديم برنامج بهذا الشكل قائلا: «بالنسبة لي، برنامج «كلام مع بسام»، هو تجربة فريدة ومميزة، وتشكل تحديا كبيرا، وسأحاول من خلال هذا البرنامج الدمج بين الأسلوب الكوميدي الذي قد ينجح في تخفيف حدة النقاش». وينهي قائلا «إنتظرونا قريبًا عبر شاشة القناة الثانية».

* البريد الفني *

فرحة العرسان في برنامج «خرطة بالألوان»!

* أطلت علينا مؤسسة «الأفق» بعيد استقلال بلادي (يا أحلى عيد) و «دم تك أس»، وبدبكة شبابنا هزوا جراح نكبتنا.

كنت قد اعتقدت ان التطبيل والتزمير وما شاء الله حول دو مي فا صول.. عيدنا وسهرتهم كانت بالألوان، وتذكرت ام السحالي.. والحالة حالة، وقلت لنفسي خليني أروح أوزع شوية دمقراطية مع مساواة للعرسان. لكن لأسفي ما قبلت ولا فرس أصيلة تصهل بهالفرحة.. ومرحا بهالدبكة مرحا (فاصل موسيقي) وهزي يا نواعم.

كل ذلك يحدث في يوم الاستقلال حيث أتحفتنا مؤسسة «الأفق» في برنامجها الاستعراضي، سهرة بالألوان، ضاربة عرض الحائط موقف هيئاتنا الشعبية وقراراتها بمقاطعة الزمامير.

الأدهى من ذلك ان يستغل التراث والأصالة العربية في ترويج فرحة العيد، مستغلين مشاعر جماهيرنا تجاه فولكلورنا دون ان يراعوا غضب أهالينا بيوم نكبتهم.

ان التلفزيون الاسرائيلي وكعادته يلعب على الحبلين. بس عليهم انه يعرفوا انه إحنا مش شراكة بهالعرسين «دم تك أس»، يوم جراح بلادي مش رقص ومش هز.

باحترام (المحامي شادي شويري - كفرياسيف)

برنامجنا لم يُنتج لعيد الاستقلال

* بعد قراءتي لمقالة محمد عياشي «إستقلال تلفزيوني عربي في أفق متلون»! في صحيفة «الاتحاد»، بتاريخ ٢٠٠٠/٥/١٥، أود ان اوضح الأمور التالية:

عندما يتم التعاقد مع إدارة التلفزيون الاسرائيلي على إنتاج برامج تلفزيونية، تلتزم مؤسسة «الأفق» بمواعيد لتسليم البرامج لإدارة التلفزيون، ولا سلطة لها بمواعيد البث.

بالنسبة للحلقة التي بثت بتاريخ ٢٠٠٠/٥/١٠ لم ترد على الإطلاق أية كلمة عن عيد الاستقلال، وباعتراف كاتب المقال نفسه.

الأغاني والرقصات التي عُرضت في إطار البرنامج، ما هي إلا أغاني تغنّت بالطبيعة وبتراثنا وحضارتنا، وبمدينة عكا وأحيائها العربية ومعالمها التاريخية وأهلها الطيبين، ومدينة يافا العربية وميناءها وشاطئها.

(عفيف شليوط، مدير مؤسسة «الأفق» للثقافة والفنون، ومدير الانتاج لبرنامج «سهرة بالألوان»)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

*** الاثنين ٢٢ / ٥ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - فرنسيون في نشاط.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - برنامج وثائقي.
٩.٣٠ - كل شيء مفتوح - مساواة.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - مطعم ايليليت ومجموعة من برامج الأطفال.
١١.٣٥ - جغرافيا.
١٢.٠٠ - الى أماكن بعيدة.
١٢.٣٠ - القرن العشرون.
١٣.١٥ - بلادنا الصغيرة.
١٣.٢٠ - بلاد صغيرة كبيرة.
١٣.٣٠ - برنامج للأطفال. في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - يارون والحيوانات.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - برنامج حول شعلة لاچ بعومر.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - برنامج ترفيهي مع ميني بثير.
٢٢.٣٠ - فيلم «شابة قاتلة».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٠.٠٠ - برنامج موسيقي.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - في أعقاب الاب..
١٣.٠٠ - زومبيط.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - مسلسل اسرائيلي عروض سنوات السبعين.
١٨.٠٠ - موسيقى اسرائيلية.
١٨.٠٥ - الأجنحة الذهبية.
١٩.٠٥ - البوسفور الأزرق.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - برنامج الكاميرا الخفية.
٢١.٣٠ - كول بوتيك.
٢٢.٠٠ - مشعال حام.
٢٣.١٥ - ناش بريدجز.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٢٠ - زوم.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - رسالة - بريد.
٢ - يراسلهم - حن.
٣ - طابع - برقية.
٤ - تدس - تي - ختم.
٥ - جت.
٦ - بوسطجي - تافه.
٧ - ساعي - رياح.
٨ - رمز - آت.
٩ - ورّط - الشل.
١٠ - رسم - اشتكوا.
١١ - دل - شيفرة.

عموديًا:
١ - سبأ - طرد.
٢ - سيات - رسل.
٣ - اربد - موريس.
٤ - سعال - طعم.
٥ - ست - الزاجل.
٦ - لبّت - يس - ش ش ش.
٧ - يرهب - يتلو.
٨ - قمر - جهر - أكف.
٩ - يختفي - ور.
١٠ - تتحد - أ أ أ - آه.
١١ - من تحت.

حدث في مثل هذا اليوم

٥/٢٢

١٨٥٦: ميلاد الشاعر والاديب اللبناني سليمان البستاني الذي ترجم الياذة هوميروس عن اليونانية شعرًا.
١٨٨٥: وفاة الكاتب الفرنسي اللامع فيكتور هوجو، صاحب البؤساء.
١٨٩٧: تدشين نفق بلاكتيل تحت نهر التايمز في بريطانيا.
١٩٣٠: صدور اول دستور في سوريا.
١٩٤٦: امارة شرقي الاردن تحصل على استقلالها التام، في معاهدة لندن.
١٩٦٣: انعقاد مؤتمر القمة الافريقي في اديس ابابا.
١٩٦٧: مصر تغلق مضائق تيران امام السفن الاسرائيلية والسفن التي تنقل لها معدات استراتيجية.
١٩٩٠: اعلان الوحدة بين شطري اليمن الشمالي والجنوبي.
١٩٩٢: قبول عضوية كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة في الامم المتحدة.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١					■						■
٢		■			■						
٣		■						■			■
٤							■				
٥				■	■						
٦			■			■				■	
٧			■	■		■					
٨						■		■			■
٩	■	■	■		■		■				
١٠		■						■	■		
١١											

أفقيًا:
١ - من المهن - يستعملها النجار.
٢ - من الخضروات - تسقطها الأنهر.
٣ - يستعمله النجار - آلة طرب (معكوسة).
٤ - يستعملها النجار - يستعمله النجار.
٥ - يود - تنادمي.
٦ - للنهي - للجر - رفض.
٧ - ثار - صبيان.
٨ - جريدة يومية - للنصب.
٩ - يستعملها النجار.
١٠ - يستعملها النجار - والد.
١١ - يستعمله النجار - يصنعها النجار.

عموديًا:
١ - نجعلها الى جانبنا - للنداء.
٢ - غيمة.
٣ - يستعملها النجار - نهاية القمم.
٤ - مصور - رجائي.
٥ - للنصب - رجع - اخطأ.
٦ - نصيحة - والدة.
٧ - من العملات (معكوسة) - رحل - أول التخت.
٨ - في بداية الشارع - في الادغال.
٩ - نوع من الخشب يستعمله النجار (معرفة).
١٠ - يلتقط الذبذبات - دولة آسيوية.
١١ - عكس أيسر - بلاد في الصين.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
أنت على وشك تحقيق النجاح الذي تنتظره منذ وقت طويل.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
اهتمامك هذا اليوم يتركز على البيت والأسرة.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
تجد هذه الأيام في نفسك رغبة شديدة للتواجد مع الشريك.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
يبدو ان الأمور كلها تسير بالصورة التي تتمناها.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
احوالك في العمل على ما يرام، والبيت ترفرف عليه السعادة والحب.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
حاول الخروج من مشاكلك لبعض الوقت مع الأصدقاء والأحباب.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
تبدو في الأفق بعض التغيرات الكبيرة، وتوشك على دخول مرحلة جديدة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
الحب يحوم حولك منذ فترة، ويوشك ان يهبط عليك بقوة.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
كل الجهود تبذلها في مجال العمل، توشك ان تؤتي ثمارها.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
الوجوه الكثيرة التي تحيط بك ليست كلها صافية النوايا.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
كن حذرًا ولا تندفع بسرعة وراء أي مشروع يعرض عليك.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تعرف ما الذي تريده ووهو وضع برنامج واضح لعملك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين، ٢٢/٥ صافيًا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٦ * تل أبيب وضواحيها - ٢٧ * حيفا وضواحيها - ٢٦ * إيلات - ٣٥ * جبال الجليل - ٢٤ * المروج الشمالية - ٣٠ * جبال المركز والجنوب - ٢٨ * السهل الداخلي - ٣٠ * السهل الساحلي - ٢٧ * النقب الشمالي - ٣١ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٩-٢١/٥/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٦٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧١٩١ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٠١٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٧٥٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٧٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٦٣٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٦١٢ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٨ - ٤.٠١ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٢ أيار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

عودة «الجديد»
كتاب جديد حول «المرأة العربية بين ثقل الواقع وتطلعات التحرر»
(مكتبة «الاتحاد» ص١٦ و١٧)

اقتراح
وحدة تعليم الأدب الفلسطيني في المدارس العربية الثانوية
(مقالات وتحقيقات ص١٤ و١٥)

١٤ مليون جزائري يعيشون تحت خط الفقر
نافذة على العالم العربي (ص٢١)

الوفود تتقاطر إلى خيمة الصمود في سخنين للتضامن

*مديرة المركز اليهودي العربي للسلام تطالب بن عامي بإلغاء أوامر هدم البيوت في سخنين *

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – واصلت الوفود التضامنية زياراتها الى خيمة الصمود بالقرب من البيوت المهددة بالهدم في سخنين. وجاءت الوفود من ديرحنا والمغار وكابول وام الفحم وكوكب ابو الهيجا، وعرابة وعبلين ووفد من شفاعمرو برئاسة النائب محمد بركة.

وتواصلت في الخيمة الأمسيات الثقافية والسياسية.

وعقدت مساء امس الاول السبت، ندوة سياسية افتتحها رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، مؤكدًا ان سخنين تلتقي في أمسيات نضالية كي نشكل سورًا بشريًا لمنع قرار الهدم.

وقال النائب عصام مخول ان الوفود تأتي للتضامن من أجل شد أزر أصحاب البيوت وأهالي البلد ولكن عندما يكون الحديث عن سخنين تأتي الى هنا لنستمد من عزيمتكم عزيمة ومن قوتكم قوة. ان سخنين كانت درسًا وستبقى مدرسة لكل جماهيرنا العربية في القدرة على منع أوامر الهدم. سخنين كانت وستبقى تقلب المعادلة في التعامل مع السلطة واضاف: «البيوت في سخنين ليست غير قانونية لكنها بدون ترخيص وهنا يطرح السؤال من الذي يمنع الترخيص؟ أليست سياسة السلطات المتعاقبة العنصرية؟

وأضاف مخول: علينا ان نصعد معركتنا وتصعيد معركتنا يتجسد بتقوية وحدتنا وفي الالتفاف حول خيمة الصمود كما ويجب تقوية مؤسساتنا وان تكون هذه المؤسسات تمثل جماهيرنا العربية الوطنية والتعبير عن أوسع وحدة جماهيرية.

وقال النائب عزمي بشارة، اذا لم تتغير اسس سياسة التنظيم والبناء، سنبقى مضطرين للدفاع عن بيوتنا وعن تلك التي تبنى بدون ترخيص مؤكدًا ان الدافع في سياسة التنظيم والبناء، عنصري وهو حشر العرب في أصغر بقعة أرض ونشر اليهود في أوسع بقعة أرض.

وقال رجاء اغبارية ان الدولة الوحيدة في العالم التي تهدم بيوت مواطنيها وتصادر اراضيها هي اسرائيل. وأكد النائب محمد كنعان ان الوحدة الوطنية هي السد المنيع امام حكومات اسرائيل المتعاقبة وخاصة حكومة براك وممارساتها ضد الشعب العربي الفلسطيني.

من جهة اخرى، بعثت د. سارة أوستكين، مديرة المركز اليهودي العربي للسلام، برسالة الى وزير الامن الداخلي، بروفيسور شلومو بن عامي، وبنسخة عنها الى رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، تطالب فيها الوزير بوقف عمل الجرافات في أرض سخنين، وبإلغاء مخطط الشارع الالتفافي وبالعمل على حل أزمة السكن في الوسط العربي.

وأشارت أوستكين، في رسالتها الى ان المواطنين العرب يضطرون لإقامة الأبنية غير المرخصة لأن الحكومة لا تعمل على حل أزمة السكن وتخصيص أراضي لذلك من خلال توسيع مناطق النفوذ والمصادقة عليها.

وطالبت اوستكين في رسالتها، الوزير، بإلغاء أوامر هدم البيوت في سخنين فورًا، لأن الهدم فيما اذا نفذ سيؤدي الى تدهور الأوضاع والتوتر.



* أهالي سخنين يئمون خيمة الاعتصام بالمئات لإفشال مخطط هدم البيوت الثلاثة (تصوير: فيصل أبو يونس)*

الاتفاق على ترميم كنيسة شعب المهجورة

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من غبطة البطريريك ثيوذوروس وبمبادرة من سيادة المطران تيموتيوس، زار، امس الاول السبت، وفد كبير من رجال الدين المسيحيين برئاسة المطران تيموتيوس، ولفيف من الكهنة والرعية من منطقة عكا كنيسة شعب المهجورة واستقبلوا بحفاوة من رئيس واعضاء المجلس المحلي ومئات الأهالي.

ورحب رئيس المجلس عفو فاعور بالوفد وأكد في كلمته على العلاقات الأخوية بين أبناء الشعب الواحد.

وأقيمت صلاة خاصة في الكنيسة وهي الصلاة الاولى منذ نكبة الشعب الفلسطيني في (١٩٤٨).

وعُلم ان بطريركية الروم بالتعاون مع الأهالي والمجلس سيقومون بترميم الكنيسة المهجورة.

وبعد زيارة الكنيسة توجه الوفد الى بيت المسنين في القرية حيث تبودلت الكلمات من بينها كلمة جبهة شعب الديمقراطية.

وتجدر الاشارة الى انه قبل (١٩٤٨) اقامت في قرية شعب مجموعة من العائلات المسيحية وتركوها بعد النكبة وقيام اسرائيل، حيث هاجروا مع من هاجروا إبان حرب ١٩٤٨.

* حشد من الأهالي والضيوف يقف قبالة الكنيسة في شعب (تصوير: أحمد حمدي) *

تأجيل البحث في اقتراحات نزع الثقة عن رئيس الحكومة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت كتلتا «الليكود» و«عام أحاد»، والنائب طلب الصانع، (القائمة العربية الموحدة)، امس الاحد، تأجيل البحث في اقتراحات نزع الثقة عن رئيس الحكومة، ايهود براك، الذي كان مقررًا ان يجري اليوم الاثنين، في الكنيست الى موعد آخر.

ووافقت كتلتا «الليكود» و«عام احاد»، على تأجيل البحث، بسبب الأوضاع السائدة في المناطق الفلسطينية وجنوب لبنان. فيما وافق الصانع على التأجيل احترامًا لمشاعر أعضاء الكنيست المتدينين، في عيد «لاغ بعومر»، الذي يبدأ مساء اليوم الاثنين.

وكانت كتلة «الليكود» قدمت اقتراح نزع الثقة عن رئيس الحكومة احتجاجًا على سياسة براك في المجالات كافة منذ انتخابه. وقدمت كتلة «عام احاد» اقتراحها احتجاجًا على برنامج «الإصلاح الضريبي»، وقدم الصانع اقتراحه على خلفية تصعيد سياسة القمع الحكومية ضد الجماهير العربية.

في عام (١٩٩٩)

صرف (٩٥) مليون شيكل لترميم أضرار احتفالات «لاغ بعومر»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان السلطات المحلية صرفت في عام (١٩٩٩)، زهاء (٩٥) مليون شيكل على تصليح وترميم ممتلكات، أحرقها أو دمرها جمهور المحتفلين اليهود بعيد «لاغ بعومر». وأنه سنويًا ترتفع نسبة أعمال المس بالممتلكات العامة عشية العيد او فيه.

وفي محاولة لمنع المس بالممتلكات العامة، تنشر السلطات المحلية، ابتداء من مساء اليوم الاثنين، ويوم غد الثلاثاء، مئات المراقبين في المواقع التي ستجري فيها الاحتفالات، في محاولة لمنع المس بالممتلكات العامة.

ودعا رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، أمس الأحد، السكان المحتفلين بالعيد الى عدم إشعال الحرائق في الأماكن غير المعدة لذلك والى الامتناع عن إشعال الحرائق في الحدائق العامة.

وأشار الدار الى ان مراقبي السلطات المحلية الذين سينتشرون في أماكن الاحتفالات، سيحررون مخالفات لمخالفي القانون والذين سيمسون بالممتلكات العامة، ويغرّمون بآلاف الشواقل.